

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

دراسة تقييمية لمشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية

حالة دراسية

المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا

2022-2015

عمر شعيب خليل هداين

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1446هـ / 2024 م

دراسة تقييمية لمشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية

حالة دراسية

المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا

اعداد :

عمر شعيب خليل هدلين

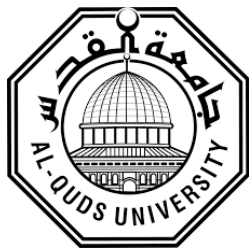
بكالوريوس- انتاج نباتي ووقايتة - جامعه الخليل - فلسطين

المشرف : د. محمد سليميه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة والارشاد

الزراعي - معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس

1446 هـ / 2024 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دراسة تقييمية لمشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية
حالة دراسية
المناطق الادارية التابعة لمديرية زراعة وبيطرة يطا

اسم الطالب: عمر شعيب خليل هداين.

الرقم الجامعي: 22212566

المشرف: د. محمد سليميه

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2024/08/05 من لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محمد سليميه
2. ممتحنا داخليا: د. ثمين هيجاوي
3. ممتحنا خارجيا: د. عبد الجليل حمدان

القدس – فلسطين

1446 هـ / 2024 م

الإهداء :

إلى روح والدي قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علّمني كيف أعيش بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنونة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى زوجتي.... أسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيقة الدرب

إلى أولادي..... فلذات الأكباد

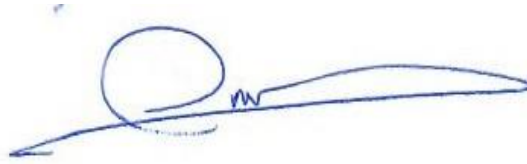
إلى مؤسستي وزملائي وزميلاتي

إليهم جميعا أهدي عملي المتواضع

عمر شعيب خليل هدلين

أقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس ، لنيل درجة الماجستير ، و أنها نتيجة أبحاثي الخاصة ، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد ، و أن هذه الدراسة ، أو أي جزء منها ، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر .



التوقيع :

الاسم : عمر شعيب خليل هدلين .

التاريخ : 2024/8/5

شكر وعرافان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

اتوجه بجزيل الشكر والعرافان :

الى الدكتور ثمين هيجاوي على كل جهد بذله وكان له الفضل في تعليمي وتوجيهي ومساندتي

الى الدكتور محمد سليميه المشرف الرئيسي على هذه الرسالة لما بذله من جهد عظيم

والى الممتحن الخارجي د. عبد الجليل حمدان لتفضله لمناقشة رسالتي

الى الزملاء الاعزاء في المؤسسات المحلية والدولية ووزارة الزراعة الفلسطينية لهم جزيل الشكر

الى لجنة التحكيم كل باسمه ولقبه الذين خصصوا وقتهم وجهدهم لتحكيم الاستبيان الخاص

بالدراسة والله الموفق

عمر شعيب خليل هدلين

المصطلحات والتعريفات :

المناطق أ: وهي التقسيم الأول للأراضي في الضفة الغربية بحسب اتفاق اوسلو و تشكل حوالي 3% من الضفة الغربية، باستثناء القدس الشرقية وتكون تحت سيطرة مدنية وأمنية كاملة من قبل السلطة الفلسطينية. (الموقع الالكتروني لمجلة معرفة، 2024)

المناطق ب: وهي التقسيم الثاني للأراضي في الضفة الغربية بحسب اتفاق اوسلو ،تعني السيطرة المدنية الفلسطينية والسيطرة الأمنية الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة (وتشكل حوالي 25 % وتشمل مناطق العديد من البلدات والقرى والمناطق الفلسطينية، مع عدم وجود مستوطنات إسرائيلية. (الموقع الالكتروني لمجلة معرفة، 2024)

المناطق ج: "المنطقة ج" تعني مناطق الضفة الغربية الواقعة خارج المنطقتين (أ) و(ب) وتكون سيطرة مدنية وأمنية إسرائيلية كاملة، ما عدا على المدنيين الفلسطينيين (، والتي ستتقل تدريجياً إلى الولاية القضائية الفلسطينية وفقاً لهذه الاتفاقية، باستثناء القضايا التي سيتم التفاوض بشأنها في مفاوضات الوضع الدائم. (الموقع الالكتروني لمجلة معرفة، 2024)

التنمية المستدامة: التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الاجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم وهنا تبرز العلاقة بين البيئة والتنمية بانها علاقات توافق وليس تصادم ، وبالتالي على ان الانسان ان يراعي امكانيات وقدرات البيئة على تلبية احتياجاته وعدم الاضرار بها اثناء ممارساته انشطته التنموية(اللبيدي، 2015)

المشروع: عبارة عن مجموعة من الفعاليات المخططة والمبرمجة والمتناسقة فيما بينها تعمل على تحقيق هدف معين في خال فترة محددة من الزمن ومن خلال موازنة محددة.(الغلاييني ، 2017).

المشروع التنموي: هو عبارة عن مجموعة من الاعمال المترابطة التي يتم تنفيذها بطريقة منظمة ، له نقطة بداية ونقطة نهاية محددتان بوضوح وذلك لتحقيق النتائج المطلوبة لتلبية الحاجات الاستراتيجية للمؤسسة. (جرار، 2022).

دورة حياة المشروع التنموي: سلسلة من المراحل التي يمر بها مشروع تنموي منذ بدايته حتى انتهائه. تتكون هذه الدورة عادةً من عدة مراحل متتالية، وكل مرحلة تشمل أنشطة ومهام محددة. (جرار، 2022).

المشاريع الزراعية: هي تلك المشاريع التي يتم تنفيذها من قبل المؤسسات الحكومية وعلى راسها وزارة الزراعة الفلسطينية والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية بهدف النهوض بواقع القطاع

الزراعي في المنطقة المستهدفة وتعزيز الوضع الاقتصادي للمستفيدين وحماية الاراضي من التدهور والحفاظ على التنوع الحيوي والمساهمة في تحقيق الامن الغذائي من خلال توفير بعض المدخلات الزراعية مثل الاشتال او البذار او توفير مستلزمات الحديقة المنزلية، او في مجال تطوير الاراضي الزراعية من استصلاح وتأهيل الاراضي او حفر الابار الزراعية او في مجال تعزيز الزراعة العضوية. (الطيطي، 2020)

التقييم: هو التحليل الدوري لتصميم تدخل إنمائي وتنفيذه ونتائجه وتأثيرها، وينبغي ان يقيم ملائمة الأهداف وتحقيقها، والاداء على صعيد التنفيذ من حيث الفعالية والكفاءة وطبيعة التأثيرات وتوزيعها واستدامتها (البنك الاسلامي للتنمية، 2023).

الملائمة: وهو المعيار الذي يتيح التحقق من مدى توافق التدخل او النشاط او البرنامج مع احتياجات وسياسات وألويات الجهات المستفيدة، والبلد، والمجتمع الدولي، والجهات الشريكة أو المؤسسات الاهلية والمحلية وبالقدر الذي تستمر به حتى عند تغير الظروف. (OECD © 2019).

الكفاءة: هي القدر الذي يحقق به، او يحتمل ان يحقق به، التدخل نتائجه بطريقة اقتصادية وفي وقت مناسب وهي تدلل على تحويل المدخلات من الموارد المالية او البشرية او الطبيعية، والوقت الى مخرجات وتأثيرات بأكثر طريقة فعالية من حيث التكلفة مقارنة بالخيارات الاخرى في نفس السياق، والوقت المناسب هو المقيد بالاطار الزمني المحدد ومن بين الاسئلة التي ترتبط بمعيار الكفاءة (OECD © 2019).

الفاعلية: مدى تحقق الاهداف او احتمالية تحقق الأهداف ونتائجه، بما في ذلك أي نتائج تقاضلية (UNDP)

الاستدامة: مدى إمكانية استمرار فوائد المشروع بعد وقف التمويل الخارجي (الغلايني، 2017)

الاثر: أي نشاط او مشروع تقوم به المنظمة يؤثر بشكل مباشر على المدى القصير على الفئات المستهدفة، ولكن ايضا يكون هناك تأثيرات طويلة المدى على الفئات لمستهدفة وعلى البيئة المحيطة. (مؤسسة فريدريش ايبيرت 2014).

المختصرات :

المختصر	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية
MOA	Ministry of Agriculture	وزارة الزراعة الفلسطينية
PMOF	Palestinian Ministry of Finance and Planning	وزارة المالية والتخطيط الفلسطينية
NARC	National Center for Agricultural Research	المركز الوطني للبحوث الزراعية
ICARDA	International Center for Agricultural Research in Dry Areas	المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة
ISDB	Islamic Development Bank	البنك الاسلامي للتنمية
IFAD	International Fund for Agricultural Development	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
ESCWA	United Nations Economic and Social Commission for Western Asia	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الاسكوا
UNDP	United Nations Development Programme	برنامج الامم المتحدة الانمائي
IEO	Independent Evaluation Office	مكتب التقييم المستقل
UAWC	Union of Agricultural Work Committees	اتحاد لجان العمل الزراعي
SPSS	Statistical Packages Program for the Social Sciences	برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية
OCED	Organization for Economic Co-operation and Development	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
DAC	Development Assistance Committee	لجنة المساعدة الانمائية
PARC	Palestinian Agricultural Development Association	جمعية التنمية الزراعية الفلسطينية

CRDP	Community resilience and development program me	برنامج صمود وتنمية المجتمع
AAH	Action Against Hunger	مؤسسة العمل ضد الجوع
MAAN	MAAN Development Center	مركز العمل التنموي معا
PNGOs	Palestinian non-governmental organizations	المنظمات غير الحكومية الفلسطينية
YMCA	Young Men's Christian Association	جمعية الشبان المسيحية
PCCDS	Palestinian Center for Communication and Development Policy	المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية

ملخص الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة من تشرين الأول 2023 إلى أيار 2024، بهدف تقييم مشاريع التنمية الزراعية باستخدام خمس معايير رئيسية للتقييم (الملائمة، الفاعلية، الكفاءة، الأثر، والاستدامة)، بالإضافة إلى توفير معلومات وتغذية راجعة من المستفيدين كما هدفت الدراسة إلى استخلاص الدروس والتوصيات التنموية التي من شأنها مساعدة صانعي القرار على توجيه وتحسين المشاريع التنموية في الضفة الغربية والمناطق الإدارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا كدراسة حالة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن وجهة نظره، يُعتبر هذا المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك للوصول إلى معرفة دقيقة لمشكلة الدراسة. تم الرجوع إلى الأدبيات السابقة لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وتم تصميم استبيان يتألف من قسمين؛ حيث يغطي القسم الأول البيانات الشخصية ونوع الاستفاداة والمؤسسات التي نفذت المشاريع، بالإضافة إلى نسبة المساهمة. أما القسم الثاني، فيتناول جوانب التقييم لمشاريع التنمية الزراعية في فلسطين، بما في ذلك: ملاءمة المشاريع لاحتياجات وأولويات المزارعين، وفعاليتها، وكفاءتها، إلى جانب الأثر والاستدامة لهذه المشاريع.

أظهرت نتائج الدراسة أن المشاريع التنموية الزراعية في مديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة (2015-2022) كانت ملائمة لأولويات المستفيدين بنسبة 81.2%، وحظيت بتقييم إيجابي من المزارعين فيما يتعلق بفعاليتها وكفاءتها. وبينت النتائج أن لهذه المشاريع أثراً اجتماعياً واقتصادياً إيجابياً معتدلاً، واستدامة جيدة على الرغم من التحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية. كما أظهرت الدراسة أن الجنس والعمر والدخل لم يكن لها تأثير كبير على تقييم المشاريع، بينما أثرت المهنة الرئيسية ونسبة المساهمة المالية المدفوعة في هذا التقييم.

أكد المستفيدون على فعالية المشاريع في تحقيق أهدافها، خصوصاً في حماية الأراضي وتعزيز الفرص الاستثمارية واستمرارية العمل الزراعي. ورغم التحديات التي فرضتها اعتداءات الاحتلال، وأبدى المزارعون موافقة عالية على كفاءة تنفيذ المشاريع ضمن الإطار الزمني المحدد. ومع ذلك،

ظهرت تباينات في آرائهم حول كفاية توزيع البذور المحسنة، حيث تم تقييم هذه الفقرة بمستوى متوسط. وأكدت الدراسة على الاستدامة العالية للمشاريع وزيادة المساحات الخضراء، مع الإشارة إلى أن التغيرات المناخية تمثل تحديًا رئيسيًا. كما كانت درجة التواصل مع طواقم الإرشاد متوسطة وأشارت النتائج الا هناك تحديات تواجه استمرارية إنتاج البذور المحسنة من بذار المحاصيل الحقلية من قبل المزارعين .

واختتم الباحث دراسته بتوصيات هامة ابرزها توسيع مشاريع حماية واستصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية، وتبني تقنيات حديثة لإدارة المياه، مثل أنظمة حصاد مياه الأمطار، مع تعزيز برامج التدريب والتوعية. كما شملت التوصيات على تطوير استراتيجية شاملة لحماية المشاريع الزراعية من اعتداءات الاحتلال عبر تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والحقوقية لتوثيق الانتهاكات وبتوفير الدعم القانوني واللوجستي للمزارعين المتضررين، بالإضافة إلى إجراء دراسات شاملة لتحديد الأصناف المناسبة من البذور، وتبني استراتيجيات للتكيف مع التغيرات المناخية. وتشمل التوصيات ايضا دعم المزارعين من خلال برامج تدريبية وتحسين الكادر البشري، مع توفير التمويل اللازم لحماية المشاريع وتعزيز استمراريته، وضمان تقييم دوري للأداء وتلبية احتياجات المستفيدين.

Evaluation Study of Agricultural Development Projects in the West Bank Case Study

Administrative Areas of the Directorate of Agriculture and Veterinary Yatta

Prepared by :Omar Al-Hadleen

Supervisor: Dr. Muhammad Salimiya

Abstract:

This study was conducted from October 2023 to May 2024, with the aim of evaluating agricultural development projects using five main evaluation criteria (suitability, effectiveness, efficiency, impact, and sustainability), in addition to providing information and feedback from beneficiaries. The study also aimed to extract lessons and development recommendations that would help decision makers guide and improve development projects in the West Bank and the administrative areas of the Yatta Agriculture and Veterinary Directorate as a case study.

The researcher used the descriptive analytical approach, and from his point of view, this approach is considered the most appropriate for the nature and objectives of the study, in order to reach an accurate knowledge of the study problem. Previous literature was referred to clarify the theoretical background of the study, and a questionnaire consisting of two sections was designed; the first section covers personal data, type of benefit, and institutions that implemented the projects, in addition to the percentage of contribution. The second section deals with aspects of evaluation of agricultural development projects in Palestine, including: the suitability of projects to the needs and priorities of farmers, their effectiveness, and efficiency, in addition to the impact and sustainability of these projects.

The results of the study showed that the agricultural development projects in the Yatta Agriculture and Veterinary Directorate during the period (2015–2022) were appropriate to the priorities of the beneficiaries by 81.2%, and received a positive evaluation from farmers regarding their effectiveness and efficiency. The results showed that these projects had a moderate positive social and economic impact, and good sustainability despite the challenges related to climate change. The study also showed that gender, age, and income did not have a significant impact on the evaluation of the projects, while the main profession and the percentage of financial contribution paid affected this evaluation.

The beneficiaries confirmed the effectiveness of the projects in achieving their goals, especially in protecting lands, enhancing investment opportunities, and the continuity of agricultural work. Despite the challenges imposed by the occupation's attacks, farmers expressed high approval of the efficiency of implementing the projects within the specified time frame. However, differences appeared in their opinions about the adequacy of distributing improved seeds, as this paragraph was evaluated at an average level. The study confirmed the high sustainability of the projects and the increase in green spaces, noting that climate change represents a major challenge. The level of communication with extension teams was average, and the results indicated that there are challenges facing the continuity of production of improved seeds from field crop seeds by farmers.

The researcher concluded his study with important recommendations, most notably expanding land protection and reclamation projects and paving agricultural roads, and adopting modern water management technologies, such as rainwater harvesting systems, while enhancing training and awareness programs. The recommendations also included developing a comprehensive strategy to protect agricultural projects from occupation attacks by enhancing cooperation with international and human rights organizations to document violations and provide legal and logistical support to affected farmers, in addition to conducting comprehensive studies to identify appropriate seed

varieties, and adopting strategies to adapt to climate change. The recommendations also include supporting farmers through training programs and improving human cadres, while providing the necessary funding to protect projects and enhance their continuity, and ensuring periodic evaluation of performance and meeting the needs of beneficiaries

الفصل الأول:

الاطار العام للدراسة:

1.1. المقدمة:

شكل القطاع الزراعي بمكوناته وفروعه وما يزال احد اهم دعائم الصمود الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال الاسرائيلي من احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1967 وحتى الان كما ويعتبر القطاع الزراعي احد اهم ركائز الاقتصاد الوطني الفلسطيني كونه يشكل مصدر عمل ورزق وغذاء لنسبة كبيرة من الفلسطينيين ولمساهمته في توفير العملة الاجنبية من خلال الصادرات، ومساهمته الاساسية في حيوية قطاعات الصناعة والتجارة والنقل والمواصلات والخدمات. يتميز القطاع الزراعي في فلسطين بتنوعه من حيث الانتاج الزراعي والذي يستفيد من التنوع المناخي في فلسطين، وبالفرض المتاحة للتوسع فيه في الزراعات المروية والتصديرية، بالإضافة قدرته لمواكبة مستجدات التطور التقني في الزراعة نتيجة لملائمة انماط الزراعة الموجودة فيه من جهة، ولوجود العديد من المزارعين والمنتجين الرياديين من جهة اخرى، وقد بلغت قيمة الإنتاج الزراعي بالأسعار

الجارية للعام 2014 ما مقداره 919 مليون دولار. وفي ذات السياق سجلت القيمة التي اضافها القطاع الزراعي في فلسطين 624.5 مليون دولار خلال العام 2011 بالأسعار الجارية وهو ما مثل 6% من الناتج المحلي الاجمالي في حينه وتراجعت هذه المساهمة الى 3.9% في العام 2014. (الاستراتيجية القطاعية للزراعة -2021-2023).

لعب القطاع الزراعي تاريخياً دوراً مهماً في التشغيل وتوفير فرص العمل، وخصوصاً في أوقات الأزمات التي يصعب العمل فيها في القطاعات الأخرى وهذا ما يعزز من دور القطاع الزراعي في تعزيز صمود المواطن الفلسطيني وزيادة قدرته على التكيف وقدرت نسبة العاملين في القطاع الزراعي 7.8 % في العام 2015. (الاستراتيجية القطاعية للزراعة -2021-2023).

والمناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا جنوب الخليل تمتد من السفوح الشرقية الرعوية حتى الوصول الى المناطق الجبلية وهذه المناطق ذات تباين في معدلات الامطار والتي تتراوح ما بين 200 و 450 ملم وهذا التباين انعكس على القطاع الزراعي بشقيه الانتاج النباتي والحيواني وتأثرت بالعديد من العوامل ابرزها الامتداد العمراني، والترتيبات الادارية المرتبطة باتفاقية اوسلو وما نتج عنها من تقسيم للمناطق من مناطق أ، مناطق ب، مناطق ج حيث تعاني الاخيرة من تغول استيطاني ومصادرة للأراضي مما يتطلب جهود اكبر في مجال دعم وتطوير الاراضي الزراعية في هذه المناطق ما جعل من استهدافها خلال الفترة ما بين 2015-2023 بالعديد من المشاريع التنموية الامر الهام، والذي انعكس على حماية الالاف من الدونمات من اعتداءات المستوطنين ومصادرة الاراضي بالإضافة الى شق الطرق الزراعية كان له الدور الاكبر في زيادة وصول المزارعين الى اراضيهم .

لقد عملت وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) وبالتعاون مع شركائها من المؤسسات المحلية والدولية والعديد من الجهات المانحة والعاملة في القطاع الزراعي على دعم وتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في القطاع الزراعي بشكل عام واستهدفت الانتاج النباتي بشكل خاص، وقد كانت المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا جزء من هذا الاستهداف من تقديم المشاريع التنموية التي عملت على الدعم المالي والمادي والفني والتقني والارشادي، وقد نفذت هذه المؤسسات المشاريع التنموية إما

على شكل شراكات او بشكل فردي وهذه المؤسسات هي: مركز العمل التنموي " معا " (MAAN)، واتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC)، وجمعية الشبان المسيحيين (YMCA)، والمركز الفلسطيني للاتصال للسياسات التنموية (PCCDS) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والممثلة الهولندية في رام الله، المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA).

وتعد عملية التقييم لأي مشروع مكونا أساسيا للاستعانة به في إعداد أي خطة استراتيجية تهدف إلى إحداث تنمية حقيقية حيث وبالرغم من تنفيذ المؤسسات للعشرات من المشاريع التنموية في مناطق يطا والسموع، الا انه لايزال هناك نقص واضح في المعلومات والبيانات التي تقيس ملائمة وكفاءة وفعالية والجدوى والتأثير الفعلي لهذه المشاريع على المستفيدين منها وكذلك مدى استدامتها لذلك جاءت هذه الدراسة لوصف الواقع الحقيقي للمنطقة المستهدفة وحل الاشكاليات المتعلقة بتقييم المشاريع بالإجابة عن ملائمة وكفاءة وفعالية البرامج التنموية والتي تهدف الى تزويد صناع القرار بالبيانات الخاصة عن المنطقة وتسهيل عليهم من اتخاذ اجراءات وتعليمات وتوجيهات للنهوض بالقطاع الزراعي وتكرار وتعميم التجارب الناجحة .

2.1 مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في ندرة البيانات والمعلومات التي تقيس ملائمة وكفاءة وفعالية المشاريع التنموية المنفذة في منطقة الدراسة، وندرة الدراسات المتخصصة التي تصف الواقع الحقيقي للمنطقة المستهدفة .

وفي هذه الدراسة يقوم الباحث بإجراء تقييم للمشاريع المنفذة من قبل المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي الدولية والاهلية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة 2015-2022. والتعرف على ملائمة هذه المشاريع مع اولويات واحتياجات المستفيدين وكفاءة الموارد المستخدمة وفعاليتها في الوصول الى الاهداف المرجوة منها وتأثيرها الفعلي على المجتمع المستهدف، و لتقديم فهم واضح عن الواقع الحقيقي للمنطقة واهم المعوقات التي تواجه استدامه هذه المشاريع، ما يسهل على صانع القرار اتخاذ الاجراءات والتعليمات والتوجيهات للنهوض بالقطاع الزراعي، وتعزيز جهود التنمية في المنطقة وتكرار التجارب الناجحة وتعميمها .

3.1 مبررات الدراسة:

- ندرة الدراسات العلمية المتخصصة في قياس وتقييم المشاريع التنموية من حيث الملائمة والكفاءة والفاعلية.
- حاجة المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي الى معلومات وبيانات حقيقية حول اثر واستدامة المشاريع التنموية المنفذة.
- دافع ذاتي نابغ من اهتمام وخبرة الباحث العملية لا سيما وانه احد موظفي مديرية زراعة وبيطرة يطا.

4.1 أهمية الدراسة

تتلخص اهمية الدراسة الحالية في :

- تكتسب الاهمية العلمية من كونها من الدراسات العلمية الميدانية المرتبطة بالمتابعة والتقييم.
- المساهمة في تقديم صورة واضحة عن المتابعة والتقييم في المشاريع التنموية.
- تزويد صناع القرار والجهات المسؤولة في وزارة الزراعة والمؤسسات غير الحكومية العاملة في مجال التنمية المستدامة بنتائج ومقترحات من شأنها بيان اهمية المتابعة اثناء تنفيذ المشاريع وتقييمها بعد انتهاءها.

5.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- 1-قياس ملائمة واستجابة هذه المشاريع لاحتياجات اولويات المستفيدين.
- 2-قياس فاعلية المشاريع التنموية في تحقيق اهدافها.
- 3-قياس كفاءة المشاريع التنموية في تحقيق النتائج المرجوة منها.
- 4- الأثر الاجتماعي والاقتصادي التي احدثته هذه المشاريع على المستفيدين.

بالإضافة توفير معلومات و تغذية راجعة من المستفيدين بهدف اخذ العبر والتوصيات التنموية التي من شأنها التسهيل على صانع القرار توجيه وتطوير المشاريع التنموية في الضفة الغربية والمناطق الادارية لمديرية يطا كحالة دراسية.

6.1 اسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هو تقييم مشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية في مدينة يطا خلال الفترة الزمنية 2015-2022 من وجهة نظر المستفيدين؟ سيتم الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية على النحو التالي:

- ما هي ملائمة تدخلات المشاريع التنموية لأولويات واحتياجات المستفيدين؟
- ما هو تقييم المزارعين لفعالية المشاريع التنموية المقدمة لهم؟
- هل كانت الموارد المستخدمة ذات كفاءة ومناسبة في تنفيذ المشاريع؟
- هل حققت المشاريع التنموية اثرا اجتماعيا واقتصاديا على المستفيدين؟
- ما مدى استدامة هذه المشاريع على المزارعين المستهدفين؟

7.1 فرضيات الدراسة:

في البداية، تم صياغة فرضيات الدراسة التي تركز على المستفيدين من المشاريع التنموية، وتضمنت معرفة تأثير خصائص المبحوثين مثل الجنس، والمهنة الرئيسية، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري بالشيكل نسبة المساهمة في المشاريع، والفرضيات الاحصائية المتعلقة بأهداف الدراسة:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير جنس المستفيد، المهنة الرئيسية، المستوى التعليمي، الفئة العمرية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير الدخل الشهري، نسبة المساهمة.

8.1 هيكلية الدراسة:

تشتمل الدراسة على خمسة فصول موزعة كما يأتي:

الفصل الأول : خلفية الدراسة، المقدمة، المشكلة، الأهمية، الأهداف، الأسئلة، وفرضيات الدراسة، وتفصيل هيكلية الدراسة، وحدود ومحددات الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري، والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهج الدراسة، وأدواتها و المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، وعينة الدراسة، واجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة.

الفصل الرابع: نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين، ومن ثم عرض النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج ، الاستنتاجات ، التوصيات.

9.1 حدود الدراسة:

تشمل الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الزمنية: حدود الدراسة الزمنية وهي خلال الفترة الزمنية تشرين اول 2023 - اب 2024

الحدود المكانية: المناطق التابعة اداريا وتتلقى خدمات من دائرة زراعة وبيطرة يطا

الحدود البشرية: شملت الدراسة المزارعين المستفيدين من المشاريع التنموية .

الحدود الموضوعية:

- تقتصر هذه الدراسة على المشاريع الزراعية المنفذة في المناطق التابعة اداريا وتتلقى خدمات من دائرة زراعة وبيطرة يطا.
- تقتصر الدراسة على المشاريع التنموية التي استهدفت الانتاج النباتي من القطاع الزراعي.

10.1 محددات الدراسة:

تحددت الدراسة بالمعلومات الواردة من خلال اداة الدراسة (الاستبانة)ومجتمع الدراسة وهم المزارعون المستفيدون من مشاريع استصلاح وتأهيل الاراضي وشق الطرق الزراعية، ومشاريع انشاء ابار التجميع ومشاريع تعزيز الامن الغذائي، ومشاريع الحدائق المنزلية والزراعة المائية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا .

الفصل الثاني:

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تناول الباحث في هذا الفصل توضيحا شاملا للواقع الزراعي في فلسطين وتطرق الباحث الى بيان مصطلح التنمية المستدامة وصولا الى مفهوم المشروع التنموي ودورة حياة المشروع التنموي كما شمل الاطار النظري تفصيلا لعملية التقييم واهميته واهدافه وانواعه والمعايير التي تم اعتمدها عليها في دراسته وهي (الملائمة، والكفاءة، والفاعلية، والاستدامة، والاثرب)، كما تم التعريف بالمناطق التي شملتها الدراسة وتعريف بالمؤسسات التي قدمت المشاريع المستهدفة في هذه الدراسة.

1.2 الواقع الزراعي في فلسطين:

1.1.2 المؤشرات الديمغرافية والاقتصادية الكلية في فلسطين:

تشكل المساحة الاجمالية للأراضي الفلسطينية ما نسبته 22% من المساحة التاريخية لفلسطين وتبلغ تلك المساحة 6220 كيلو متر مربع، وبلغ اجمال عدد السكان في عام 2019 ما مجموعه 5.039 مليون نسمة: 3.020 مليون في الضفة الغربية و2.019 مليون في قطاع غزة.

وبلغ الناتج المحلي الاجمالي في الاراضي الفلسطينية (بالأسعار الثابتة لسنة 2015) حوالي 15.62 مليار دولار في عام 2018 وذلك بواقع 12.8 مليار دولار في الضفة الغربية، 2.8 مليار دولار في قطاع غزة. ويعود تدني قيمة الناتج المحلي الاجمالي في قطاع غزة الى الحصار الإسرائيلي الذي فرض اثار وخيمة منذ العام 2005 وتنعكس هذه الاثار في مؤشر حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي فقد بلغت 3418 دولار خلال العام 2018 (4854 دولار في الضفة الغربية مقابل 1458 دولار في قطاع غزة وعلى مستوى اداء سوق العمل الفلسطيني، تشير بيانات مسح القوى العاملة، الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2018 ان نسبة المشاركة في القوى العاملة في فلسطين قد بلغت 46.4% ويرجع هذا الانخفاض الى تدني نسبة الاناث في القوى العاملة (20.7% مقابل 71.5% للذكور). اما بالنسبة لمعدل البطالة، فبلغ 30.8%، متأثراً بتدني الوضع الاقتصادي في قطاع غزة والتي تبلغ فيها 52% مقابل 17.6 في الضفة الغربية (الاستراتيجية القطاعية للزراعة -2021-2023).

2.1.2 أهم خصائص القطاع الزراعي الفلسطيني:

يتكون القطاع الزراعي في فلسطين من أنشطة الانتاج النباتي والحيواني وبشكل عام يمكن تقسيم مكونات فرع الانتاج النباتي الى 1-الغطاء النباتي الطبيعي (البري) ويشمل الاشجار والشجيرات الحرجية والغابات والنباتات العشبية الرعوية والطبية 2- المحاصيل الحقلية ومحاصيل الاعلاف 3- اشجار الفاكهة والخضروات سواء كانت زراعات محمية او مكشوفة، 4-نباتات الزينة وازهار القطف. كما يمكن تقسيم الزراعة البعلية الى بعلية ومروية ومختلطة (الري التكميلي) وتلك المتداخلة تحت النظام التقليدي او شبه المكثف .

يشهد قطاع الإنتاج النباتي الفلسطيني، خاصة الزراعات البعلية، تذبذباً في الإنتاجية من سنة أخرى بسبب تذبذب كميات الأمطار. إلا أن هيكلية الإنتاج، من حيث التوزيع النسبي أصناف المحاصيل المختلفة التي يتم زراعتها، لم تشهد تغييراً كبيراً خلال العقد الأخير. وبشكل عام تتصف هذه المحاصيل - خاصة في الضفة الغربية - في تركيزها على المحاصيل ذات القيم المتدنية يشغل الزيتون جل المساحة الزراعية في الجزء الشمالي من الضفة الغربية، حيث يحتل ما يقارب 56% من مساحة الأراضي الزراعية. في المقابل، تحتل المحاصيل الحقلية والخضروات والأشجار المثمرة الأخرى المساحة المتبقية، بواقع 22% و 11% و 9% تقريباً لكل منها على التوالي.

وتسود زراعة العنب في مناطق واسعة في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية (محافظة الخليل وبيت لحم) حيث تغطي ما يقارب 58 ألف دونماً من اللوزيات و التفاحيات وغيرها من أشجار الفاكهة المتساقطة فهي موزعة على نحو متوازن عبر المحافظات في الضفة الغربية شهد العقد الماضي توجهاً متزايداً نحو زراعة مختلف أصناف الفاكهة الاستوائية والحمضيات في المناطق شبه الساحلية الممتدة بين محافظات قلقيلية وطولكرم وجنين. أما في قطاع غزة، فتغلب زراعة محاصيل الخضروات والتي تشكل 31% من إجمالي المساحة المزروعة، لتتبعها بتقارب أشجار الزيتون، والمحاصيل الحقلية، والأشجار المثمرة الأخرى، بواقع 25% و 23% و 21% على التوالي من إجمالي المساحة المزروعة

وتشير الإحصاءات الأخيرة الصادرة عن وزارة الزراعة 2017-2018 (الى ان المساحات المزروعة بأشجار الفاكهة قد وصلت الى 1,017,822 دونم موزعة ما بين بعلية (87%) والباقي مروية. كما بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات 205,662 دونم موزعة الى بعلية (10%) ومروية /مكشوفة (62%) والباقي مروية/محمية. أما المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية فبلغت 356,317 دونم شكلت البعلية منها 89%.

تتميز الزراعة الفلسطينية بتنوعها من حيث انماطها وانواع انتاجها نظرا لتمتعها بالتنوع المناخي السائد في فلسطين، الا ان المعوقات التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى المعوقات الذاتية

تحول دون تطور القطاع الزراعي وهو ما أدى الى خفض مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من 11% عام 2006 الى 7.4% في عام 2018 بمرور الوقت، تم عرقلة القدرة الإنتاجية والقدرة التنافسية للقطاع الزراعي نتيجة للصدمات المتعددة والقيود طويلة الامد التي ادت مع استمرار سعر الصرف الحقيقي، ألي تعزيز اعادة تخصيص الموارد الانتاجية نحو القطاعات غير القابلة للتداول .

ويعمل في قطاع الزراعة الفلسطينية، بحسب مسح القوى العاملة للعام 2018 ،حوالي 6% من مجموع العاملين مقارنة بحوالي 16% في العام 1999. يعمل معظم عاملي القطاع الزراعي في الضفة الغربية لحسابهم او لصالح الاسرة. ويبلغ معدل الاجر اليومي للعاملين في القطاع الزراعي في الضفة الغربية حوالي 79 شيكل ،بواقع 80 شيكل للذكور و 57 شيكل للإناث. بينما بلغ في قطاع غزة 22 شيكل من دون وجود فروقات ملموسة بين الذكور والاناث (استراتيجية القطاع الزراعي "صمود وتنمية مستدامة 2017-2022).

3.1.2 التحديات الرئيسية التي يواجهها القطاع الزراعي:

- 1- سيطرة الاحتلال على الاراضي الزراعية.
- 2- سيطرة الاحتلال على الموارد المائية ومنع الوصول اليها .
- 3- اعاقة الاحتلال لحركة الأفراد والسلع والخدمات.
- 4- محدودية المصادر المالية لوزارة الزراعة الفلسطينية.
- 5- التحديات التي تواجه الإرشاد الزراعي.
- 6- نقص مصادر المعلومات حول التقنيات الحديثة في الزراعة وضعف أسلوب نقلها للمزارع
- 7- ضعف الإمكانيات اللوجستية للوصول الى المزارع

- 8- ضعف الثقة بين المزارع والقائمين على الإرشاد الزراعي خاصة التابعين للوزارة، تفضيل المرشدين التابعين لشركات القطاع الخاص عليهم.
- 9- التناقص المستمر في أعداد الملتحقين بدراسة تخصص الزراعة في الجامعات الفلسطينية الأمر الذي ينعكس على حجم الكوادر الحالية والمستقبلية التي ستتولى القيام بالعملية الإرشادية.
- 10- لا يوجد موائمة بين الأبحاث الزراعية، التي تنتشرها مؤسسات التعليم العالي او المركز الوطني للبحوث الزراعية، واحتياجات الإرشاد الزراعي.

2.2 التنمية المستدامة:

1.2.2 مفهوم التنمية المستدامة

فرضت التنمية المستدامة نفسها على العالم مع ازدياد واشتداد التحديات والمشاكل البيئية واستغلال الانسان المفرط لعناصر البيئة وهو ما يترتب على ذلك من حرمان للأجيال القادمة الكثير من الموارد او تلوثها او فقدان خصائصها والكثير من عناصرها (العزاوي 2016).

وجاء في مفهوم التنمية المستدامة وهي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الاجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم وهنا تبرز العلاقة بين البيئة والتنمية بانها علاقات توافق وليس تصادم، وبالتالي على ان الانسان ان يراعي امكانيات وقدرات البيئة على تلبية احتياجاته وعدم الاضرار بها اثناء ممارساته انشطته التنموية(البلدي، 2015).

وعرفت التنمية المستدامة من قبل (ادوارد بابر) Barber Edward وهو أول من استخدم تعبير التنمية المستدامة: بأنها ذلك النشاط الاقتصادي الذي يؤدي إلى الارتفاع بالرفاهية الاجتماعية مع اكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر من الأضرار والإساءة للبيئة.

في عام 1987م، عرفت لجنة بريندتلاند التابعة للأمم المتحدة، الاستدامة على أنها " تعني تلبية حاجات الحاضر دون المساس بقدرات الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها الخاصة (الأمم المتحدة، 2023).

تعددت تعريفات التنمية المستدامة، و في جميع الاحوال يمكننا القول بان التنمية المستدامة تسعى لتحسين نوعية حياة الانسان، ولكن ليس على حساب البيئة وبمعنى اشمل ان لا تخرج عن كونها عملية استخدام الموارد الطبيعية بتفكير عقلائي، بحيث لا يتجاوز هذا الاستخدام للموارد وخاصة في حالة الموارد غير المتجددة، وانه يجب الترشيد في استخدام الموارد المتجددة والبحث عن بدائل تكون رديفا لها، للحفاظ عليها لأطول فترة زمنية ممكنة، وفي كلتا الحاليتين يجب ان لا تنتج عن عملية الاستخدام نفايات تفوق قدرة البيئة على تحليلها وتمثيلها (غنيم وابو زنط، 2014).

2.2.2 أهمية التنمية:

تتسابق البلدان المتطورة في التطور الصناعي والزراعي والتكنولوجي وغيرها من المجالات بإيجاد الوسائل الاحداث والأكفأ في تحسين منتجاتها وتخفيض التكاليف لتحقيق اقصى الارباح، وزيادة الناتج والعائد الاقتصادي وبالتالي زيادة وتحسين الحياة المعيشية للشعوب، والامر معاكس بالنسبة للدول النامية التي لا تستطيع التحرك في هذه المساحة الا من خلال تنمية حقيقة وعميقة، تحاول في المرحلة الاولى الابقاء على الفجوة الموجودة بينها وبين العالم المتقدم والعمل على تقليصها في المستقبل (السامرائي، 2015).

3.2 المشاريع التنموية:

1.3.2 : مفهوم المشروع التنموي: هو عبارة عن مجموعة من الاعمال المترابطة التي يتم تنفيذها بطريقة منظمة، له نقطة بداية ونقطة نهاية محددتان بوضوح وذلك لتحقيق النتائج المطلوبة لتلبية الحاجات الاستراتيجية للمؤسسة والمشروع التنموي هو الذي يحقق التالي:

1-ينتج سلعة او خدمة جديدة

2- يستخدم طرق انتاج جديدة

3- يدخل ويكتشف اسواق جديدة

4-يخدم مناطق نائية .

2.3.2 اهمية المشاريع التنموية:

احد الوسائل الفاعلة والمستديمة للتخفيف من حدة الفقر ، وتمكين الفقراء وليس لتقديم العم والعون لهم واتاحة الفرصة لهم للحصول على التمويل اللازم لمشاريعهم الصغيرة الناجحة ذات الجدوى الاقتصادية. المساهمة في تعزيز القطاعات الاقتصادية والزراعية والحرفية والخدماتية المختلفة. تعزيز التعاون والتنسيق والشراكة مع القطاع الخاص وايجاد وسائل للتفاعل مع احتياجات السوق (جرار،2022).

3.3.2 ادارة المشاريع التنموية (Project Management):

ادارة المشاريع التنموية :هي تطبيق المعارف والمهارات، الادوات ،والتقنيات على نشاطات المشروع ، لتحقيق احتياجات المهتمين بالمشروع (stockholders) وما هو متوقع من المشروع(معمر،2015).

عملية إدارة المشاريع على أنها عبارة عن تنظيم عملية التغيير عبر التوظيف الأمثل للموارد المتوفرة والضرورية لتحقيق هدف معين ضمن اطار زمني معلوم ومن خال تنفيذ مجموعة من الأنشطة والفعاليات المخططة والمبرمجة والمتناسقة فيما بينها (الغلاييني، 2017).

من خلال التعريفات السابقة تكون عملية ادارة المشاريع : توظيف للموارد البشرية والمالية اللازمة والضرورية للوصول الى احداث تغيير ايجابي في واقع الفئات المستهدفة والارتقاء الى وضع مستقبلي افضل مع الاخذ بعين عوامل البيئة الحالية ويتم ذلك من خلال تنفيذ الأنشطة والفعاليات المخططة ضمن الوقت المحدد .

4.3.2 دورة حياة المشروع التنموي:

سلسلة من المراحل التي يمر بها مشروع تنموي منذ بدايته حتى انتهائه. تتكون هذه الدورة عادةً من عدة مراحل متتالية، وكل مرحلة تشمل أنشطة ومهام محددة،

تعتبر دورة حياة المشروع ذات طبيعة عامة بغض النظر نشاط المشروع ومدته وحجمه وتتم دورة حياة المشروع بمراحل أساسية وتشمل تحديد الاحتياج إلى المشروع ، تعريف ، (تحليل) المشكلة، تصميم المشروع بما يتناسب مع المشكلة المراد العمل على حلها ووضع تصور مفصل لكيفية تحقيق الأهداف. ، جلب التمويل اللازم، تنفيذ المشروع، والمتابعة والتقييم لأنشطة ومخرجات وأهداف المشروع. على أن يتم ذلك بما يتوافق مع الخطة الاستراتيجية للمؤسسة. وهناك من يرى ان دورة حياة المشروع تتكون من المراحل التالية :

فكرة المشروع :

النظرية التي سيتم تطبيقها لإحداث التغيير وتحديد الحاجة إلى المشروع.

التخطيط للمشروع :

وتشمل هذه المرحلة وضع خطة تنفيذ المشروع وتحديد الموارد المطلوبة تنظيم وتخصيص الموارد البشرية اللازمة وتصميم نظام المتابعة والتقييم واعداد الموازنة اضافة الى تصميم اليات التوثيق والتقارير الفنية والمالية والادارية ووضع تصور مفصل لكيفية تحقيق الأهداف، تحديد هيكل المشروع وتوزيع المسؤوليات وتطوير تصميم فني وتحديد التكنولوجيا المستخدمة.

تحديد الاحتياجات / الاولويات في المؤسسات:

يتم دراسة احتياجات المؤسسة أو احتياجات الفئات التي تستهدفها أو المجتمع المستهدف بالمشروع في مرحلة مبكرة وهي المرحلة الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في كتابة مقترح المشروع او البرنامج ويتم من خلال أدوات بحثية خاصة بدراسة الاحتياج، ثم توثق هذه المعيطات الميدانية وتحلل، وترتب الاولويات وفق طرق علمية خاصة.

التنفيذ:

تنفيذ المشروع: وتشمل هذه المرحلة تنفيذ أنشطة المشروع المختلفة.

المتابعة:

وتشمل هذه المرحلة متابعة تنفيذ الأنشطة وضمان أن جميع المتطلبات تم تلبيتها بنجاح وكفاءة استخدام الموارد البشرية والمالية واللوجستية (الطيبي، 2021).

4.2 : تقييم المشاريع

تعتبر عملية التقييم لأي مشروع مكون أساسي للاستعانة به في اعداد الخطط الاستراتيجية الهادفة الى الوصول الى تنمية حقيقية كما يعد من العمليات المهمة والضرورية التي تضمن تنفيذ المشاريع بكفاءة عالية وتحقيق الاهداف المرجوة منها كما هو مخطط والوصول الى النتائج و للتقييم مكانة هامة في أي مشروع تنموي، وتتمثل أهمية التقييم في قدرته على: اظهار الانجازات او الاخفاقات الرئيسة للمشروع و التغييرات المطلوبة وكيفية اجرائها والمساهمة في توفير المعلومات وزيادة المهارات من اجل التخطيط وصنع القرار والانتفاع والتعلم من الدروس المستفادة من تنفيذ المشروع ورؤية انجازاته والكشف عن كفاءة وفعالية الجهود المبذولة مما يزيد من فعالية العمل وتحسين الاداء والاسهام في اتخاذ قرار بشأن استكمال العمل او التوسع في المشروع ودراسة البدائل والمساعدة في تخطيط مشاريع افضل مستقبلا من ناحية اسلوب العمل والتنفيذ وادارة المشروع او وضع الخطط الاولية والاستراتيجية للمشروع او السياسة او غيرها والوصول الى القرار السليم واختيار الوسيلة المناسبة لتحقيق للأهداف والكشف عن نقاط الضعف وبذلك يمكن تجنبها، او مواطن القوة او الفرص واستغلالها والوقوف على الخطوات الناجحة التي تم تنفيذها، والعمل على تطوير الخطوات الناجحة للأفضل وتقييم وتحفيز العاملين على العمل من خلال نتائج التقييم الايجابية وهو عامل في تنمية الموارد البشرية ودعم طاقاتها والاستفادة من الحد الاقصى منها (السبئي 2020).

وتشمل عملية التقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروع بعد مرور فترة زمنية محددة ، ويعتمد على ظروف فعلية قائمة مر بها المشروع من خلال التجربة ويهدف الى الوقوف على :

- مدى تحقيق أهداف المشروع.
- مدى ملائمة استراتيجية المشروع وأنشطته للأهداف.
- مدى ملائمة أهداف المشروع وأسلوب تنفيذه لاحتياجات المجتمع .
- مدى مشاركة المجتمع المحلي في تنفيذ أنشطة المشروع .
- مدى مراعاة المشروع لتحقيق فرص متكافئة للنساء والرجال .
- مدى استمرارية المشروع.
- مدى فعالية ادارة المشروع.
- مدى كفاءة ادارة موارد المشروع.
- تحديد الأثر المباشر وغير المباشر على المستفيدين منه.
- تحديد الأثر المباشر وغير المباشر على البيئة المحيطة.

1.4.2 مفهوم التقييم:

يعرف (السبئي 2020) عملية التقييم: بأنها هي عملية قياس مدى نجاح مشروع او برنامج ما في الوصول الى الاهداف التي كان مخططا لها وهي عملية تقدير مرحلي لتطور المشروع الحالي، او الذي انتهى بالفعل مع الاخذ بعين الاعتبار اهداف المشروع والمؤشرات الموضوعية.

ووفقا لمكتب التقييم المستقل (IEO) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP) للتقييم فان مفهوم التقييم: عملية ممنهجة وموضوعية تجري بشكل منتظم ودوري لنشاط او مشروع او سياسة او استراتيجية او اداء مؤسسي ويقوم بتحليل النتائج المتوقعة وغير متوقعة من خلال فحص سلسلة

النتائج والعمليات والعوامل السياقية والسببية باستخدام معايير مناسبة مثل الملاءمة، منطق، الفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة.

التقييم: هو التقييم الدوري لتصميم تدخل إنمائي وتنفيذه ونتائجه وتأثيرها، وينبغي ان يقيم ملائمة الأهداف وتحقيقها، والاداء على صعيد التنفيذ من حيث الفعالية والكفاءة وطبيعة التأثيرات وتوزيعها واستدامتها (البنك الاسلامي للتنمية، 2023).

والتقييم (Evaluation) كما يعرفه (رشيد، 2021): بأنها تلك العملية التي يكون الهدف منها التأكد على المدى القريب والبعيد منها تحقيق نتائج المشروع وتحديد الأثر المباشر وغير المباشر على المستفيدين منه وتحديد الأثر المباشر وغير المباشر على البيئة المحيطة وتتم عملية التقييم على مراحل معينة خلال المشروع، وبعد الانتهاء من تنفيذه.

ويرى الباحث التقييم بأنها عملية تقوم بها المنظمات أو الأفراد لتقدير الجدوى والفعالية من تنفيذ مشروع وتتمحور معايير التقييم التي يجب الاعتماد عليها في الفعالية والكفاءة والملائمة والاثـر والاستدامة وهذه معايير التقييم المعتمدة لدى لجنة المساعدة الإنمائية (DAC) التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCED).

وقد أصبحت هذه المقاييس الخمسة المرجع الأساس لتقييم المشاريع والبرامج والسياسات في مجال التنمية والعمل الانساني والدولي. وكما يستخدمها خبراء التقييم ومفوضوهم في المقاييس في مجال التعاون الانمائي بالإضافة الى انهم يستخدمونها في مجالات اخرى من السياسة العامة (OCED, 2017).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح بان التقييم هو عملية تحليلية تُجرى بانتظام وبشكل موضوعي لقياس نجاح مشروع أو برنامج في تحقيق أهدافه. يشمل التقييم تحليل النتائج المتوقعة وغير المتوقعة من خلال دراسة سلسلة النتائج والعمليات والعوامل السياقية والسببية باستخدام معايير مناسبة مثل الملاءمة، الفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة. والتقييم يهدف إلى التحقق من تحقيق الأهداف المشروعة وتحديد الأثر المباشر وغير المباشر على المستفيدين والبيئة المحيطة بالمشروع.

2.4.2 الاثار الناتجة عن غياب التقييم:

هناك اثار سيئة لغياب عملية التقييم في المشاريع التنموية، والتي يجب ادراكها وذلك لأهمية التقييم القصوى في الوقوف على مدى تحقيق والوصول الى اهداف المشروع ونذكر هنا اهم الاثار السيئة لغياب التقييم على النحو التالي :

- وجود وتوفر مشروع لا يحقق الاثار المستهدفة منه .
- استخدام الموارد بإسراف بسبب ان اختيار المشروع لا يحقق الاهداف المرجوة منه .
- ضعف اداء العاملين والقائمين على تنفيذ أنشطة وفعاليات المشروع .
- لا يوجد استدامة او استمرارية للمشروع في جميع النواحي .
- من الصعب الوصول الى اهداف المشروع ضمن الاطار الزمني المحدد .
- عدم القدرة على مواجهة المشاكل والبحث عن الحلول وذلك بسبب صعوبة التعرف عليها وعلى مسبباتها .
- ان غياب التقييم يعني عدم القدرة على المتابعة في ادارة المشروع وتنفيذه (السبئي 2020).

3.4.2 ماذا نقيم في المشروع:

- الأهداف والمخرجات: تقييم مدى وضوح وتحديد أهداف المشروع وما إذا كانت المخرجات المتوقعة متناسبة مع هذه الأهداف.
- التكاليف والميزانية: تقييم التكاليف المالية لتنفيذ المشروع بما في ذلك التكاليف الأولية والتشغيلية، ومقارنتها بالميزانية المتاحة.
- الجدول الزمني والموارد: تقييم موارد المشروع مثل الوقت، المال، العمالة، والمواد، بالإضافة إلى تقييم جدول زمني لإتمام المشروع.
- الجودة: تقييم مدى تحقيق المشروع لمعايير الجودة المحددة

- إدارة المخاطر: تقييم المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على تنفيذ المشروع ووضع استراتيجيات للتعامل معها.
- التوافق مع اللوائح والقوانين: تقييم مدى توافق المشروع مع القوانين واللوائح المحلية والدولية المعمول بها.
- التأثير البيئي والاجتماعي: تقييم التأثير المحتمل للمشروع على البيئة والمجتمع والتصرف بما يضمن الحد الأدنى من التأثير السلبي.
- التقييم الاقتصادي: تقييم فوائد المشروع بالمقارنة مع التكاليف وتحديد ما إذا كان يستحق الاستثمار.
- عمليات التخطيط وصياغة الاهداف والاستراتيجيات ووضع الخطط والتنفيذ وادارة البرامج والمشاريع والية المتابعة .
- الانشطة المختلفة لتنفيذ المشروع من زيارات ميدانية، ندوات، دورات، وورشات عمل (
- التطبيق والاستخدام الامثل لكافة الموارد .
- اثر المشروع على المجتمع والبيئية سواء ايجابا او سلبا بصورة مقصودة او غير مقصودة .

4.4.2 ما هي الفئات التي تحتاج الى التقييم:

- المستفيدون من المشروع .
- الافراد الذين لم يصلهم المشروع
- العاملون بالمشروع (الكادر البشري)
- ادارة المؤسسة المنفذة للمشروع و ممثلون من الجهات التي تمثل الشركاء للمشروع؛ وذلك لقياس مدى التقدم بالمشروع؛ للوصول لأهدافه والأثر المطلوب منه.
- الجهة الممولة (السبئي 2020).

5.4.2 أنواع التقييم:

يمكن تقسيم أنواع التقييم حسب مجالين أساسيين:

المجال الاول :وهو التوقيت

- تقييم خلال التنفيذ: يتم من خلال تنفيذ المشروع وعادة يكون في منتصف المشروع ويعرف هذا التقييم بالتقييم المرحلي ويركز على كفاءة استخدام الموارد لتنفيذ الأنشطة وعلى إمكانية تحقيق المخرجات المخطط لها.

- تقييم مع نهاية المشروع: يتم مع نهاية المشروع ويركز على فعالية المشروع في تحقيق المخرجات وهدف/غرض المشروع المخطط.

- تقييم بعد نهاية المشروع: يتم بعد نهاية المشروع وعادة يتم تنفيذه بعد سنة أو ثلاث أو خمس سنوات من نهاية المشروع ويركز على مدى أثر المشروع واستمراريته. وفي هذه لدراسة سوف يقوم الباحث بالاعتماد على النوع الثالث وهو التقييم بعد نهاية المشروع .

والمجال الثاني : حسب مسؤولية التقييم

- تقييم ذاتي: يتم إجراء التقييم من قبل الفريق العامل في المشروع

- تقييم مستقل

تقييم داخلي: يتم إجراء التقييم من قبل طاقم المؤسسة غير عامل في المشروع مثل طاقم عمل مشروع آخر أو قسم آخر في المؤسسة

تقييم خارجي: يتم إجراء التقييم من قبل جهة حيادية خارج المؤسسة وعادة تكون جهة أو شركة استشارية

- تقييم مشترك: يتم تكوين فريق تقييم خاص لتقييم المشروع مكون من طاقم عمل المشروع وجهة خارجية استشارية قد تشمل الجهة الممولة. ومن الجدير ذكره أن هذا النوع من التقييم أخذ يلاقي استحسان متزايد في السنوات الأخيرة من قبل المؤسسات الأهلية، الممولين والفئات المستهدفة (الغلايني، 2017).

6.4.2 معايير التقييم:

وجد ان هناك معايير وعناصر رئيسية يتم من خلالها تقييم المشاريع التنموية والتي تختلف باختلاف المشاريع وتبعا للأهداف وقد تم اختيار افضل المقاييس تقييم افضل الخمسة معايير رئيسية لتقييم جودة الاعمال وتحقيق المشاريع لأهدافها المنشودة والمخططة وذلك في اطار شراكة بين "إدارة التقييم" و"شعبة الخدمات اللغوية في البنك الإسلامي للتنمية ووحدة التقييم الإنمائي المستقل بنك التنمية الأفريقي، وزارة الخارجية والتعاون الدولي دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD © 2019)

وسوف استعرض المعايير الخمسة على النحو التالي:

الملاءمة (Relevance): ويتم من خلال هذا المعيار التحقق من ان التدخل او النشاط او البرنامج يتوافق مع احتياجات وسياسات وأولويات الجهات المستفيدة، والبلد، والمجتمع الدولي، والجهات الشريكة أو المؤسسات الاهلية والمحلية وبالقدر الذي تستمر به حتى عند تغير الظروف. (OECD © 2019).

حيث ينصب هذا المعيار على الملائمة بين الخطط وخلفية المشروع وحاجات المستفيدين، واستراتيجيات المشروع وصياغة الخطط المطلوبة وان المشروع يسير وفق احتياجات الدولة او المنطقة او المجتمع المستهدف.

وتعني ان اهداف وتصميم التدخل يجب ان تراعي الابعاد والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية وإنصافيه والامكانية التي يجري فيها تنفيذ ذلك التدخل، وعليه التوافق مع الجهات الشريكة أو المؤسسات (الوطنية والاقليمية والمحلية) ومنظمات المجتمع الدولي والكيانات الخاصة ويحدد الاختلافات او التغيرات التي طرأت فلمشاكل والاحتياجات التي كانت قبل تصميم التدخل لربما لم تعد موجودة بفعل العديد من العوامل السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية وهناك العديد من التساؤلات التي ترتبط بمعيار الملائمة والتي يجب على من يقوم بالتقييم طرحها واخذ الاجابة عليها ومن بينها (علقم، 2012):

- هل يعتبرها المستفيدين المباشرين؟
- وهل هي متكاملة مع تدخلات المانحين الأخرى؟
- هل تتماشى مع الاحتياجات والسياسات والاولويات ؟
- وهل هي تتوافق مع اولويات الحكومة والمؤسسات والهيئات المحلية ؟
- هل تتكامل وتتسق مع تدخلات الجهات المانحة ؟
- هل ينبغي تعديل النتائج او الغائها او اضافة جاياء في ضوء الاحتياجات والاولويات والسياسات الجديدة ؟

الفاعلية (Effectiveness): ويقاس هذا المعيار مدى تحقيق التدخل او النشاط المخصص للمساعدة ضمن المشروع او البرنامج التنموي لأهدافه النهائية، وعند تقييم فعالية مشروع او نشاط فانه ما، فانه من الضروري مراعاة التحقق من العوامل الرئيسية التي اثرت في تحقيق الهدف او البحث عن العوامل التي ادت الى عدم تحققه والى المدى الذي تم تحقيق الاهداف او المدى الذي من الممكن يتحقق (OECD © 2019).

كما يعرف المكتب التقييم المستقل (IEO) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP) معيار الفاعلية على انه مدى تحقق الاهداف او احتمالية تحقق الأهداف ونتائجه، بما في ذلك أي نتائج تقاضية.

ومن هنا فان معيار الفاعلية يستخدم في قياس مدى تأثير المشروع بشكل مباشر على المستهدفين وان الهدف من المشروع او النشاط التنموي يجب ان يكون واضح ومحدد وان تكون وسائل القياس والتحقق مناسبة كما انها ترتبط بشكل مباشر مع المخرجات النهائية من المشروع وبالتالي فان لم تتحقق النتائج على الشكل المخطط له فيجب البحث عن المعوقات وتعديل الخطة التنفيذية بما يضمن تحقيق اهداف التدخل او المشروع التنموي (الطيبي، 2020).

وهناك مجموعة من الاسئلة التي ترتبط مع معيار الفاعلية من اهمها :

- مدى مساهمة المشروع على تنمية ورفع قدرات المستهدفين ؟

- مدى مساهمة المشروع في تغيير السلوك الاجتماعي والثقافي والفكري؟
- ما هي قدرة المشروع على تحقيق الاهداف المخططة ؟
- هل كان هناك نتائج مفاجئة او خارجة عن التوقعات او عن النتائج المخططة والمتوقعة؟
- هل حققت النتائج المساواة بين الجنسين وساهمت في تمكين المرأة ؟ الى أي نطاق تحققت؟

الكفاءة (Efficiency):

يجيب هذا المقياس عن التساؤل التالي: هل تستخدم الموارد استخداما جيدا؟

الكفاءة: هي القدر الذي يحقق به، او يحتمل ان يحقق به، التدخل نتائجه بطريقة اقتصادية وفي وقت مناسب وهي تدلل على تحويل المدخلات من الموارد المالية او البشرية او الطبيعية، والوقت الى مخرجات وتأثيرات بأكثر طريقة فعالية من حيث التكلفة مقارنة بالخيارات الاخرى في نفس السياق. والوقت المناسب هو المقيد بالاطار الزمني المحدد ومن بين الاسئلة التي ترتبط بمعيار الكفاءة (OECD © 2019) .

- هل المخرجات الفعلية تبرر التكاليف؟
- هل انفقت الموارد البشرية والمالية والطبيعية بشكل اقتصادي؟
- هل كانت المخرجات ضمن الوقت المحدد او الاطار الزمني للمشروع؟
- هل كانت هناك خيارات اكثر كفاءة لإنجاز مخرجات افضل بواسطة الموارد المتاحة؟

ويمكن القول بان معيار الكفاءة عبارة عن الاستغلال الامثل للموارد المائية والمالية والبشرية لتحقيق المخرجات المخطط لها باقل جهد ووقت وتكلفة.

الاستدامة (Sustainability):

اصبحت أحد أهم عناصر تقييم المشاريع، وحسب الأجندة العالمية في الأمم المتحدة في كافة القطاعات التنموية والصحية والبيئية؛ لأن الاستدامة أساس للحفاظ على منظومة الموارد المحدودة (رشيد، 2021)

ويعرف معيار الاستدامة على انه مدى إمكانية استمرار فوائد المشروع بعد وقف التمويل الخارجي(الغلايني، 2017).

ويشمل هذا المقياس فحص القدرات المالية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية للمجتمع المستفيد في الحفاظ على المخرجات والنتائج والمنافع الصافية على مر الزمن وبعد توقف التمويل والمساهمة الخارجية ويتضمن تحليل القدرة على الصمود وتحليل المخاطر وبحسب الوقت الذي يجري فيه التقييم (OECD © 2019).

ومن بين الاسئلة المرتبطة بمعيار الاستدامة:

المجتمع المحلي والمستفيدين: هل المستفيدون او المشاركون في الانشطة لديهم الاستعداد او القدرات الذاتية والطاقات والايجابية لاستمرارية أنشطة المشروع بشكل مستقل؟

الموارد المالية: هل سيكون هناك موارد متاحة لاستمرارية فوائد المشروع بعد سحب او انتهاء المنح والدعم الخارجي للمشروع؟ وهل سيكون هناك بدائل وخيارات للمجتمع منها تسويق المنتجات، توفر مشاريع مدرة للدخل او حتى صناديق تمويلية من المجتمع المحلي ذاته (علقم، 2012).

الآثر Impact:

ان أي نشاط او مشروع تقوم به المنظمة يؤثر بشكل مباشر على المدى القصير على الفئات المستهدفة، ولكن ايضا يكون هناك تأثيرات طويلة المدى على الفئات لمستهدفة وعلى البيئة المحيطة وان عملية دراسة الاثر تهدف الى النظر على مدى تأثير المشروع بالبيئة المحيطة ومدى التغيير الذي تم إحداثه بشكل غير مباشر ،وفي بعض الحالات يكون اثر المشروع ناتجا عن تفاعل عمل المشروع مع مشاريع اخرى وأنشطة اخرى تم تنفيذها بشكل متواز (مؤسسة فريدريش ايبيرت 2014).

وهنا يمكن ان تكون الاسئلة هل هناك آثار ايجابية او سلبية بجانب الهدف الرئيسي للمشروع مثل:

- التأثير على السياسات، والقوانين، والانظمة والمعايير.
- التأثير على الجوانب الثقافية والاجتماعية مثل النوع الاجتماعي، حقوق الانسان، الفقر.

- التأثير على البيئة.
- التأثير بالبعد التكنولوجي.
- التأثير الاقتصادي على المجتمع المستهدف ، اطراف المشروع والمستفيدين (خرمة،2015).

5.2 المنظمات والمؤسسات والمشاريع المنفذة قيد الدراسة:

عملت وزارة الزراعة وشركائها من المؤسسات الاهلية والدولية خلال الفترة الممتدة من العام 2015 وحتى العام 2022 في تنمية القطاع الزراعي وتنفيذ ما لا يقل عن 15 مشروع تنموي في مجال الانتاج النباتي ومن بين هذه المؤسسات : اتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC)، ومركز العمل التنموي معا (MAAN) وجمعية الشبان المسيحية القدس (YMCA)، والمركز الفلسطيني للاتصال للسياسات التنموية (PCCDS) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والممثلة الهولندية في رام الله، المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA).

أهم المؤسسات الاهلية(NGO) التي عملت في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا ومن خلال البرامج التنموية المستهدفة في الدراسة:

1-اتحاد لجان العمل الزراعي UAWC:

مؤسسة زراعية أهلية، غير حكومية، مسجلة في وزارة الداخلية الفلسطينية وفقاً لقانون الجمعيات والمؤسسات الفلسطينية غير الحكومية وتعتبر واحدة من أكبر مؤسسات التنمية الزراعية في فلسطين والتي تأسست عام 1986 (موقع اتحاد لجان العمل الزراعي الإلكتروني 2023).

وقد نفذ الاتحاد مجموعه من البرامج والمشاريع في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا بين تطوير الأراضي الزراعية، ومشاريع الحصاد المائي، وشق الطرق الزراعية، وتأهيل ابار للثروة الحيوانية والعديد من مشاريع التنمية الزراعية الأخرى (اتحاد لجان العمل الزراعي الإلكتروني 2023).

2-جمعية الشبان المسيحية (YMCA):

تأسست الجمعية في عام 1949 في خيمة في مخيم عقبة جبر للاجئين بالقرب من أريحا، بجهود فريق من خمسة شبان ملتزمين، ممّن كرسوا أنفسهم لخدمة وتلبية الاحتياجات العاجلة والملحة لآلاف الفلسطينيين الذين تمّ ترحيلهم عن أوطانهم أثر أحداث حرب 1948.

وقد نفذت العديد من المشاريع والبرامج في مناطق يطا والسموع من خلال برنامج المرأة التنموي وبرامج تحسين الامن الغذائي وبرامج المناصرة وبرنامج وتعزيز صمود الفلسطينيين في مناطق ج: منها الحدائق المنزلية وانشاء معرشات لزراعة العنب بالإضافة الى تسييج الأراضي وزراعتها بأشتال الزيتون .

3-مركز العمل التنموي معا (MAAN):

مركز معا التنموي هو مؤسسة تنمية وتدريب فلسطينية مستقلة غير حكومية وغير حزبية تأسست في كانون الثاني (يناير) 1989 ، ومسجلة بموجب القانون كمنظمة غير ربحية. يقع المكتب الرئيسي في رام الله والمكاتب الفرعية الأربعة في غزة وخان يونس وطولكرم وجنين. يستند عمل معا إلى ضرورة إنشاء مبادرات مستقلة تعتمد على الذات تؤدي إلى تنمية الموارد البشرية من أجل التنمية المستدامة، والتي تتضمن قيم الاكتفاء الذاتي والتمكين الذاتي(الموقع الالكتروني لمركز معا التنموي).

4-المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية (PCCDS):

مؤسسة اهلية فلسطينية غير ربحية تم تأسيسها في مدينة الخليل عام 2009 بمبادرة مجموعة من الشباب الممارسين للعمل التنموي والحقوق والشبابي والاعلام بهدف التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء ووقف العنف الممارس ضدهن وتفعيل دور الشباب في الحياة العامة، وحماية حقوق الفئات الاكثر تهميشا في المجتمع الفلسطيني وتعزيز استخدام الاعلام المجتمعي ونستند في عملنا على احترام القانون الدولي الانساني وخطة التنمية المستدامة 2030.

يهدف المركز إلى إحداث تغيير في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للفئات المهمشة في فلسطين(الموقع الالكتروني لمؤسسة المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية).

5- مؤسسة العمل ضد الجوع: (AAH) :

مؤسسة العمل ضد الجوع مؤسسه إنسانية دولية نشأت في فرنسا وتشكل جزء من ائتلاف مؤسسة العمل ضد الجوع العالمية وفروعها في باريس، لندن، نيويورك، مدريد، ومونتريال، و تعمل على تقديم الخدمات الإنسانية والاستجابة للطوارئ في المناطق الأكثر هشاشة من خلال تدخلات مختلفة كما و تعمل المؤسسة في أكثر من 22 دولة على مستوى العالم وتنفذ مشاريع في مجال المياه، الأمن الغذائي، الصحة والتغذية . و تأسس مكتب مؤسسة العمل ضد الجوع في فلسطين في شهر أيلول عام 1221 ويدير مشاريع في مجال المياه والأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية من خلال مقر رئيسي في القدس المحتلة وفرع واحد في مدينة الخليل.

6- الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي هو مؤسسة مالية إقليمية عربية يقع مقرها في الكويت، تنصب أغراض الصندوق في تمويل المشروعات الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية، عن طريق تمويل المشاريع الاستثمارية العامة والخاصة، وتقديم المعونات والخبرات الفنية.

7- الرؤيا العالمية :منظمة الرؤية العالمية (World Vision International) هي منظمة مسيحية دولية تعمل في مجال المساعدة الانسانية والتغيير الاجتماعي ، كما تركز على الطفل وتمكين المجتمع وتعمل في 100 دولة. في عام 1975 أضيف العمل التنموي إلى أهداف الرؤية العالمية.

وقد نفذت هذه المؤسسات المشاريع التنموية بشكل منفرد او على شكل شراكات ذات طابع تنموي وقد استهدفت القطاع الزراعي بشكل عام والانتاج النباتي على وجه الخصوص وقد شملت المشاريع التنموية أنشطة مثل استصلاح وتطوير الاراضي، حفر الابار الزراعية، تسييج الاراضي، انشاء الحدائق المنزلية، زراعة اشغال الزيتون، انشاء محميات وزراعة السماق العضوي، وفي مجال تعزيز الامن الغذائي ونشر الاصناف المحسنة من المحاصيل الحقلية.

6.2 نبذة عن مواقع الدراسة المستهدفة:

تقع المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا جنوب محافظة الخليل وتبعد مدينة يطا عن مدينة الخليل 12 وتبلغ المساحة الكلية لمدينة يطا 133 كم 2 وتضم 3 بلديات هي بلدية يطا وبلدية خلة الميه وبلدية الكرمل 12 مجلس قروي (سوسيا ، امنيزل، التوانه ، بيت عمره ،ام الخير ، خربة ام الخير ، خشم الدرج ، الزويدين ، النجادة ، ادقيقة خشم الكرم)اضافة الى مجلس قروي مسافر يطا (جنبا ، المركز ، الحلاوة ، المجاز ، الفخيت ، شعب البطم، مغاير العبيد ، اصفي ، طوبا)

وتمثل بلدة السموع الحد الجنوبي للمناطق الادارية التابعة لمديرية زراعة وبيطرة يطا مع الاراضي المحتلة عام 48. ويبلغ عدد سكان بلدة 28 الف نسمة وبمساحة 13.8 كم و السموع من القرى التابعة اداريا وتتلقى الخدمات الزراعية والبيطرية من دائرة زراعة وبيطرة يطا .

يسود في هذه المناطق مناخ متوسط معتدل، ذو صيف حار وجاف والذي يصل معدل درجة الحرارة فيه الى 30 م، وشتاء بارد يصل متوسط درجة الحرارة فيه الى 3.9 م ويتراوح معدل الامطار من 180-380 ملم في الموسم المطري .

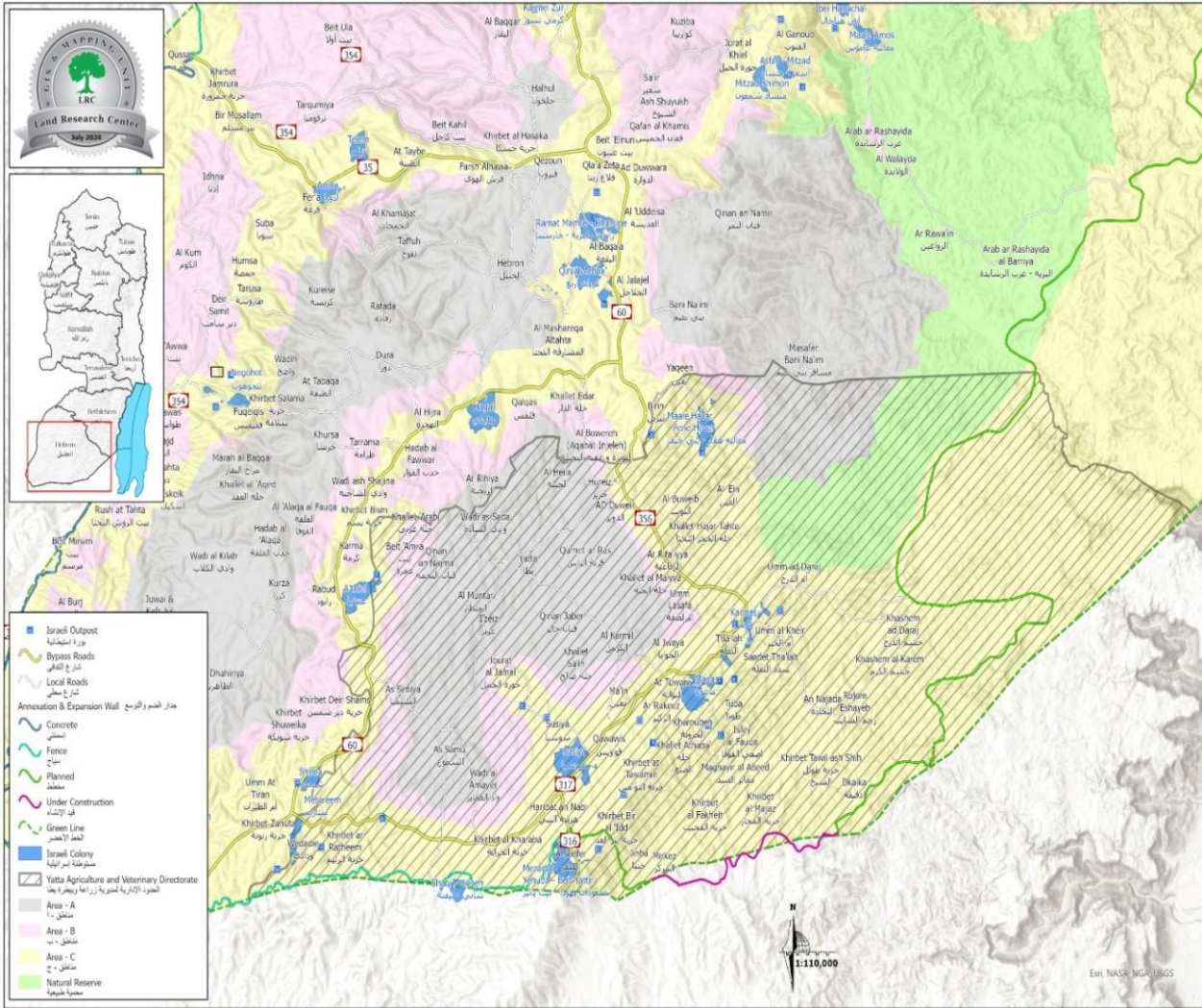
وتشكل الثروة الحيوانية في هذه المناطق 40% من اجمالي الثروة الحيوانية لمحافظة الخليل فعدد الاغنام يتجاوز 100 الف راس ، وعدد الابقار حوالي 2300 راس، وهناك 600 راس من الجمال ويربى سنويا 1.5 مليون من الدجاج اللحم و 6 الاف من الدجاج البياض، وعدد خلايا النحل في المنطقتين يتجاوز 800 خلية.

وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة (تشمل المحاصيل والأشجار والبيوت البلاستيكية والغابات الحرجية) في المنطقتين حوالي 78.586 دونم حيث تشكل 30 من المساحة الكلية، اما المساحة الصالحة للزراعة فتساوي 34,344 دونم بما نسبته 13% ومساحة المراعي المفتوحة تساوي 53,800 دونم وتعادل 20.3% من المساحة الكلية للمنطقتين.

ومن المشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي في منطقة الدراسة:

- الاعتداءات المستمرة للاحتلال الإسرائيلي على المنشآت والاراضي الزراعي من فرض سياسة الاغلاق للمراعي والتدريبات العسكرية وهدم الابار والغرف الزراعية والحظائر واقتلاع الاشجار ومصادر الاراضي.
- شح وندرة المياه وتذبذب الامطار في هذه المناطق .
- توجه عدد كبير من العمال الى العمل داخل الخط الاخضر مما انعكس على ترك الاراضي بدون زراعة.
- ضعف الاستثمار في القطاع الزراعي.
- المشاكل المتعلقة بتسويق المنتجات.
- تفتت الملكية والتوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية (مديرية زراعة وبيطرة يطا، حقائق وانجازات).

خارطة رقم 1: الحدود الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا :



7.2 أنواع المشاريع والانشطة المقدمة:

- 1- استصلاح وتأهيل الاراضي الزراعية: استهداف المنطقة بمجموعة من مشاريع تأهيل وتطوير الاراضي وتأتي هذه المشاريع ضمن برنامج ادارة المصادر الطبيعية والذي يهدف الى
 - تأهيل الاراضي الزراعية ووقف تدهور الحاصل في التربة والغطاء النباتي وزيادة الرقعة الزراعية.

- تحسين الظروف المعيشية ومكافحة الفقر وتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل في المجتمعات الريفية.
- المساهمة في حماية الاراضي من المصادرة واعتداءات الاحتلال.
- رفع وعي المزارعين في مجال التقنيات الزراعية المتقدمة والتي تؤدي الى رفع الانتاجية
- التشجيع على زراعة اصناف جديدة من اشجار البستنة الشجرية والتي لا تعاني مشاكل تسويقية.

وقد شملت هذه المشاريع اعمال ازالة الصخور وتجريف وتسوية الارض، بناء الجدران الاستنادية، لتسوية الارض وتزيلها من الحجارة وحراثتها وزراعتها بالمحاصيل المناسبة من اشجار الفاكهة او الخضار وتزويد كل قطعة الرض مشمولة بالمشروع بمصدر ري مساعد.

وفيما يلي اهم هذه المشاريع:

1- مشاريع استصلاح وتأهيل الاراضي:

أ- مشروع دعم المناطق المهمشة والمتضررة من الجدار والاستيطان والذي تم تنفيذه خلال السنوات 2018-2022 والممول من وزارة المالية الفلسطينية وبتنفيذ وزارة الزراعة من خلال مديرية زراعة وبيطرة يطا وقد عمل على استصلاح وتأهيل 600 دونم.

ب-مشروع دعم الصمود والثبات لدى اكثر الفئات ضعفا في الامن الغذائي في الضفة الغربية والممول من الحكومة الهولندية وتنفيذ مركز العمل التنموي معا وقد تم تنفيذ المشروع العام 2019 وتم تأهيل 220 دونم في موقع مسافر يطا.

ت-تطوير الاراضي الزراعية وادارة مصادر المياه في الضفة الغربية (بيدر)والممول منة الحكومة الهولندية وادارة وتنفيذ اتحاد لجان العمل الزراعي وارشاف وزارة الزراعة وقد تم تأهيل 130 دونم من في زيف وموقع خشم الدرج في العام 2019.

ث-تعزير صمود المجتمعات الفلسطينية في مناطق C الممول من مجلس الكنائس الدنماركي وبتنفيذ من جمعية الشبان المسحية القدس حيث تم تأهيل ما 50 دونم وزراعتها بأشجار الزيتون في موقع شعب البطم ، حوارة في العام 2020.

ج- مشروع استصلاح الاراضي الزراعية المهددة في مناطق (ج) الممول من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وبإدارة التعاون وتنفيذ من اتحاد لجان العمل الزراعي حيث تم تأهيل 215 دونم من اراضي يطا والسموع خلال العام 2022.

ح- مشروع تعزيز صمود الفلسطينيين في مسافر يطا وطريق 317 وقد استصلاح وتأهيل ما لا يقل عن 70 دونم خلال العام 2016.

خ- مشروع تعزيز صمود الفلسطينيين في منطقة أم لصفا /بئر ابو شبان حيث عمل المشروع على استصلاح وتأهيل ما لا يقل عن 150 دونم وتأهيل نبع الماء الموجود بالقرية وتحسين كفاءة الاستخدام من خلال انشاء خزانات للمياه وتزويد المزارعين بشبكات للري .

2- **الحدائق المنزلية:** وجاء هذا النشاط ضمن مشروع تعزيز صمود الفلسطينيين في المناطق ج وفي برنامج المرأة التتموي والذي هدف الى:

- تطوير قدرات النساء في القرى المستهدفة وزيادة مشاركتهن في اتخاذ القرارات في مجتمعاتهن.
- توفير الخضار والفاكهة الطازجة بشكل شبه دائم وعلى مدار العام بما يضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي.
- توفير مصدر دخل اضافي للعائلة في حال بيع الفائض من انتاج الحديقة.
- تقليل التلوث البيئي الناجم عن المخلفات المنزلية من خلال اعادة التدوير.

وقد توفرت مستلزمات الحديقة المنزلية على مساحة 250 م حيث تم توفير السياج وشبكات الري والاشتال وكذلك معدات التسميد والرش، واعطاء المستفيد دورات وورشات تدريبية في كيفية الاعتناء بالحديقة المنزلية .

3 مشروع الزراعة العضوية (مزارع السماق العضوي):

يسعى مشروع الزراعة العضوية (مزارع السماق العضوي) الممول من UNDP إلى انشاء مزرعتين لإنتاج السماق العضوي بهدف تعزيز الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي الزراعي

وحماية المنطقة من خطر التصحر و والحد من انجراف التربة وزيادة رقعة المساحة الخضراء في المنطقة المستهدفة مما ينعكس إيجابياً على المناخ كل ذلك يسهم في تعزيز صمود المواطنين في المنطقة المصنفة (ج) في شرق يطا من خطر التهجير القسري في هذه المنطقة.

يستهدف المشروع 26 من الخريجين/ات الجامعيين/ات العاطلين/ات عن العمل من كليات الزراعة في المناطق المصنفة (ج) شرق يطا (التوانة، اميزل، خلة المية، سوسيا) علماً بأن المناطق المستهدفة مهددة بخطر التهجير القسري وتعتبر من المناطق التي تعاني من الفقر والبطالة في فلسطين حسب أطلس الفقر 2018 الصادر عن دائرة الاحصاء الفلسطيني وهي معرضة لخطر الزحف الصحراوي مما يؤثر سلباً على التنوع البيولوجي الزراعي والمناخ.

وقد تم انشاء مزرعتين للسماق العضوي الاولى في منطقة سوسيا والثانية في منطقة ام الخير ومساحة كل مزرعة 10 دونمات حيث تم تزويد المستفيدين:

1- سياج يحيط بالقطعة لحمايتها من الاعتداءات الخارجية

2- انشاء بئر لجمع المياه وضمان مصدر ري دائم

3- شبكات ري ومستلزمات الرش والتسميد،

4- السماد العضوي

5- الاشتال .

4 مشروع تعزيز الامن الغذائي:

تحت ادارة وتمويل المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA وبالأشراف والشراكة مع المركز الوطني للبحوث الزراعية NARC والإدارة العامة للإرشاد والتنمية الريفية بوزارة الزراعة، بالإضافة إلى التعاون قامت مديريات الزراعة في الضفة الغربية بتنفيذ مشروع الامن الغذائي يهتم بالأمن الغذائي الفلسطيني ومستوى معيشة المزارع الفلسطيني لتعزيز صموده في ارضه حيث يأتي الهدفان انسجاماً مع الخطة الوطنية واستراتيجية القطاع الزراعي 2017-2022 صمود وتنمية مستدامة وستتضح اهميته أكثر فأكثر من خلال اعداد المزارعين الذين سيتبنون خدماته مستقبلاً اذا ان فكرة المشروع جيدة وتأتي مقاومة لندرة مصادر المياه التي تعود في الأساس إلى الإجراءات

الإسرائيلية في المناطق المستهدفة بالإضافة لقلة نسبة هطول الأمطار في السفوح الشرقية، لذا فان توجه المشروع إلى توفير بذور عالية الإنتاجية، مقاومة للجفاف والأمراض، يعزز من صمود المزارع في أرضه والتوسع في زراعتها، ما يعود بالفائدة عليه وعلى الهدف الاساسي ألا وهو تعزيز الامن الغذائي.

حيث قدم المشروع للمزارعين في منطقة يطا والسموع البذار المحسنة القمح والشعير وشملت اصناف القمح على: قمح مايك، ام الربيع، كحاتات، هـ. صفراء، هـ. بيضا، عنبر فيما شملت اصناف الشعير على: اكساد 1129، ريحان، البلدي، اكساد 1376، اكساد 68، عرار.

5 - مشروع انشاء ابار لتجميع المياه:

بدعم وتمويل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية نفذت وزارة الزراعة مشروع انشاء ابار لجمع المياه في منطقة ام لصفة من تجمعات بلدة يطا حيث تم انشاء مجموعة من الابار لجمع مياه الامطار واستخدامها في ري المزروعات حيث تم تنفيذ 20 ابار بحجم 70 كوب خلال الاعوام 2016-2018 وقد هدف المشروع الى رفع انتاجية الاراضي الزراعية وزيادة المساحة المزروعة بالإضافة الى الاستفادة القصوى من مياه الامطار وتوفير مصادر الري.

6- مشروع الحصاد المائي:

بتمويل من وزارة المالية الفلسطينية تم تنفيذ 20 بئر ماء للأراضي الزراعية في منطقة ام العمد ووادي جحيش من اراضي يطا والسموع خلال العام 2018 ويوجد ثلاث انواع من الابار:

الآبار الخزان: وهذا النوع يحفر بالآلات ويكون بشكل كامل من الباطون المسلح بالحديد

الآبار الشبه خزان: وهذا النوع يحفر بالآلات و يكون سطحه فقط من الباطون المسلح بالحديد

الآبار التي تأخذ شكل الإجابة: وهي تحفر بشكل يدوي في الصخر الأرضي وتتم أعمال الترميم للتجويف الداخلي.

7- مشروع تكيف مع التغيرات المناخية، مبادرات الحصاد المائي:

بتمويل من التعاون الإنمائي الألماني، بدأت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ووزارة الزراعة الفلسطينية، بتيسير من المجموعة الاستشارية التابعة لـ GFA، مشروع المساعدة الفنية (TA) "التكيف مع تغير المناخ" في قطاع الزراعة في الضفة الغربية (CCAP) (عنوان العمل TACAIF) لدعم تكيف المجتمعات الزراعية مع آثار تغير المناخ في الضفة الغربية.

الهدف العام لبرنامج CCAP هو تعزيز قدرات المجتمعات الزراعية على تكيف ممارسات إدارة المياه وموارد الأراضي مع تأثيرات تغير المناخ. ركزت تدخلات المشروع على تجربة مبادرات إدارة موارد المياه المجتمعية في ثلاثة مستجمعات مياه مختارة (واد السمن ، ودير سامت ، والعوجا). ومن أهم أهداف هذا المشروع تشجيع المزارعين على التعاون من أجل إيجاد تقنيات زراعية مناسبة ومستدامة وقابلة للتطبيق كوسيلة للتكيف للحد من الآثار السلبية لتغير المناخ على القطاعات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. ولتحقيق ذلك يجب مساعدة المزارعين بخبرات فنية من المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

وفي هذا الصدد، تتمثل إحدى الاستراتيجيات الواعدة في حصاد مياه الجريان السطحي وتخزينها لاستخدامها لاحقاً في الري التكميلي باستخدام تقنيات فعالة ومناسبة لتحقيق أقصى استفادة من كل قطرة ماء. ولهذا الغرض، دعم CCAP العديد من المبادرات في المناطق المذكورة أعلاه لجمع المياه وتخزينها باستخدام تقنيات مختلفة واستخدامها لأغراض مختلفة بناءً على طبيعة المنطقة ونظام الزراعة.

وفي مدينة يطا تم العمل على إدخال نمط محاصيل جديد في وادي السادة، مستجمع مياه واد السمن، يطا. حيث انه اعتبر تغيير في النمط الزراعي السائد من زراعة محاصيل حقلية وعلفية الى زراعة الخضار المروية والمحمية حيث تم تزويد المستفيدين بما يلي:

- انشاء خزانين (سعة كل منهما 150 م3).

- تركيب شبكات الري بالتنقيط.

- زراعة المحاصيل الشتوية وزراعة الأشجار المثمرة.
- يتم حصاد المياه من الطريق الترابي الموجود والمناطق الصخرية الجرداء في الموقع واستخدامها في الري.
- إدخال زراعة المحاصيل الشتوية الجديدة للمنطقة مثل الكرنب والقرنبيط والخس واللفت والفجل والأوراق.
- تحسين كفاءة استخدام مياه الري من خلال إدخال تقنيات الري الجديدة (الري المتوازن بالتقسيط) والإدارة السليمة للموارد المائية (التوزيع المتوازن والعاقل لمياه الري).
- إدخال نظام الري التكميلي لبساتين الأشجار المثمرة (الزيتون والفاكهة ذات النواة) باستخدام المياه المحصودة والمخزنة.

8.2 الدراسات السابقة:

1- دراسة (علقم، ع، 2012) بعنوان : تقييم برامج استصلاح الاراضي في الضفة الغربية لعام (2005-2006).

وقد هدفت الدراسة الى تقييم برامج استصلاح الاراضي في الضفة الغربية وذلك باستخدام معايير التقييم المتبعة التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OCED) وهي (الملائمة، الكفاءة، الفاعلية، الاستدامة، الاثر) وتطرق ايضا الى المشاكل والمعوقات وتم اختيار وتحديد مجتمع الدراسة الخاصة لبرنامج المصادر الطبيعية بالمشاركة (PNRMP) الممول بقرض ميسر من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) للسلطة الوطنية الفلسطينية ما بين (2005-2006)، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصل الباحث الى مجموعة نتائج اهمها: ملائمة مشاريع استصلاح الاراضي لأولويات واحتياجات المستفيدين وان البرامج صممت وفق خطط واهداف متفق عليها متبعه منهجية فعالة في تحديد وحصر الاحتياجات واختيار المستفيدين، من خلال نتائج الدراسة تبين أن برامج استصلاح الأراضي قد ساهمت بشكل واضح في وجود تغيير في الوضع الاجتماعي والاقتصادي عند

المزارعين المستفيدين من برامج الاستصلاح هناك ادراك ووعي لأهمية واهداف مشاريع استصلاح الاراضي ، وللأثار الايجابية التي تحدثها ، وكان لبرامج استصلاح الاراضي اثر ايجابي على وضع المرأة ، حيث مكنها من المساهمة بفاعلية اكثر في دخل الاسرة الى جانب التشغيل الذاتي كما لوحظ وجود ضعف في متابعة المشاريع بعد تنفيذها .

2- دراسة(مناصرة،ج،2012) بعنوان: استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل بين الواقع وسبل التعزيز .

ركزت هذه الدراسة في اهدافها الى التعرف على طبيعة المشاريع الزراعية المنفذة و على واقع استدامتها كما هدفت الى التعرف على معوقات استدامة المشاريع الزراعية واقتراح وسائل عملية لتعزيز الاستدامة ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في انجاز دراسته ومثل العاملين في المؤسسات غير الحكومية المنفذة للمشاريع الزراعية مجتمع الدراسة بالإضافة الى المستفيدين من المشاريع الزراعية المنفذة في سنوات (2006،2007،2008) في قرى شمال وشرق الخليل وتم اخذ عينة عشوائية منهم بواقع 24.8% من مجتمع الدراسة ،كما تم اختيار عينة الدراسة التي شملت العاملين بشكل قصدي .

وقد تبين من نتائج الدراسة بان واقع استدامة المشاريع هو واقع ضعيف وبشكل واضح وملاحظ وقد علل الباحث السبب في ان المؤسسات لم تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع عند تصميم وتنفيذ المشاريع ، كما بينت النتائج ان من اهم معوقات الاستدامة عائد الى عدم ملائمة المشاريع للواقع التي نفذت فيها، وذلك بسبب عدم وفرة الماء وارتفاع تكاليفه وخاصة المشاريع المتعلقة بالإنتاج النباتي وايضا عدم مقدرة المستفيدين على توفير مستلزمات الانتاج لمشاريعهم، وصغر حجم الميزانيات المخصصة لمشاريعهم وقلة انتاجها اما بالنسبة للعاملين على المشاريع فقد اظهرت النتائج ان من اهم معوقات استدامة المشاريع الوضع الاقتصادي الصعب للمستفيدين وعدم ملائمة المشاريع للمستفيدين وصغر الميزانية المخصصة للمشروع .

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان من وسائل استدامة المشاريع من وجهة نظر المستفيدين انه يجب زيادة الميزانية المخصصة للمشاريع ويجب توفير كافة مستلزمات الانتاج كما لابد من المتابعة الفنية والارشادية الدورية للمستفيدين للحفاظ على مشاريعهم، اما من وجهة نظر العاملين بالمؤسسات فكان لابد ان تكون المشاريع المنفذة ملائمة للمستفيدين ويجب ان يكون هناك متابعة للمستفيدين بعد التنفيذ وان يتم زيادة الميزانية المخصصة لتنفيذ المشاريع .

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من المقترحات لتعزيز استدامة المشاريع الزراعية حيث اكد الباحث على ضرورة زيادة الميزانيات المخصصة لتنفيذ المشاريع، وان يتم دراسة المواقع وخصائصها والتعرف على ما يلائمها من المشاريع كذلك ضرورة اشراك المجتمع المحلي في تصميم المشاريع بما يتناسب مع احتياجاتهم واولوياتهم وان يكون هناك متابعة بعد تنفيذ المشاريع لتقديم الارشاد اللازم وتوجيه المستفيدين نحو معالجة الاخطاء وتصحيح مسار المشاريع.

3- دراسة (ابو سيف ، ف ، 2011) بعنوان: دور المشاريع الصغيرة التي ينفذها اتحاد لجان العمل الزراعي في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين في الضفة الغربية (2000-2008).

استهدف الباحث في دراسته مجتمع المزارعين المستفيدين من برامج ومشاريع الاتحاد في الضفة الغربية وقد استخدم اسلوب العينة (طبقية قصدية) شملت 100 مبحوث يمثلون 10% من حجم المجتمع وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع المعلومات والبيانات وذلك بتصميم استبيان تكون من 72 فقرة موزعة على خمس مجالات رئيسية.

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور المشاريع الصغيرة التي ينفذها اتحاد لجان الزراعي في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمهارات الحياتية من وجهة نظر المبحوثين كما هدفت الى التعرف على واقع هذه المشاريع الصغيرة من حيث انواعها والجهات الممولة لها والتعرف على كيفية مساهمة المشاريع الصغيرة في تعزيز مقومات التنمية.

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان دورا هاما من الناحية الاقتصادية للمشاريع الصغيرة المقدمة من اتحاد لجان العمل الزراعي حيث ساهمت في دخل المزارعين المستهدفين بمعدل يتراوح من 0-20% لدى حوالي 40 % منهم. كما بينت نتائج الدراسة ان المشاريع ساهمت في زيادة فرص العمل لدى المبحوثين، وايضا اظهرت نتائج ان هناك دورا اجتماعيا للمشاريع الصغيرة التي يقدمها اتحاد لجان العمل الزراعي. فظهر اهتماما كبيرا من قبل المبحوثين بالأنشطة التي تنفذها المؤسسة حيث يزيد التفاعل والتواصل الاجتماعي مع هذه الأنشطة واطهرت النتائج دور هذه المشاريع في محاربة البطالة والحد منها بين افراد المجتمع.

وقد خلص الباحث في دراسته الى مجموعة من المقترحات منها ضرورة تصميم اليات من الواقع لتطوير اداء المشاريع الصغيرة واعتماد على التجارب الناجحة في الدول الاخرى كمثال يحتذى به وتعميم نجاحات المشاريع الصغيرة كمنهجية تنمية تناسب الحالة الفلسطينية وخاصة في مجال القطاع الزراعي لزيادة الاهتمام به لأنه يعتبر المصدر الاول والاخير للأسر الفلسطينية في كل الظروف. وانشاء المشاريع الصغيرة المدرة للدخل ومتابعتها الاعتماد على عمل احصائيات مستمرة تشمل جميع النواحي المتعلقة بها كذلك اقترح الباحث ان يتم تحديد تعريف موحد للمشاريع يتلاءم مع الواقع الاقتصادي الفلسطيني وخصائصه ومميزاته، واقترح الباحث ضرورة زيادة المبالغ الممنوحة من قبل الاتحاد والمؤسسات للمستفيدين اصحاب المشاريع لتصبح ضعف المبالغ المخصصة لكل اسرة الان مما يضاعف النتائج الاقتصادية لهذه الاسر.

4- دراسة (حماد،ر،2010) تقييم المشاريع في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة.

هدفت دراسة حماد الى التعرف على تقييم المشاريع في المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة من وجهة نظر مديري المشاريع، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات بالاعتماد على المعايير الدولية للتقييم (معيار الارتباط، ومعيار الكفاءة، معيار الفاعلية، معيار الأثر، ومعيار الاستدامة) وقد استخدم في اسلوب العينة العشوائية المنتظمة من خلال توزيع استبانة 160 استبانة واسترداد 145 منها.

واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى الى كل من المتغيرات الشخصية (العمر، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، وخصائص المنظمات غير الحكومية، عدد المشاريع وعنوان المنظمة، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة وعنوان المنظمة بالنسبة لمعيار الفاعلية

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها :من الضروري مراعاة المؤسسة في ادارة المشاريع تعزيز معيار الارتباط، والاهتمام بشكل اكبر بمعيار الكفاءة من اجل تحقيق مخرجات المشروع والتركيز على معيار الفاعلية من أجل تحقيق جميع أهداف المشاريع ضمن خطة المشروع وتحقيق التنمية المنشودة والمقصودة من وراء استهداف المشاريع للفئات المختلفة، ويضيف الباحث يجب زيادة الاهتمام بمعيار الاثر من أجل تحقيق الأهداف العامة للمنظمة وان يتم الاهتمام بتقييم المشاريع ليصبح ثقافة في المجتمع وليس مشروع يطلب الممول فقط.

5-دراسة (المغربي، م، 2018) تقييم المساعدات في قطاع المياه على مستوى معيشة المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة الى التعرف على تقييم المساعدات في قطاع المياه على مستوى معيشة المزارعين واصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم من وجهة نظرهم وقد افترض الباحث الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \leq \alpha$) في تقييم المساعدات في قطاع المياه من حيث (ملائمتها مع مستوى المعيشة ومدى فعاليتها، ودرجة الاستدامة المحتملة لها لدى المزارعين وأصحاب الثروة الحيوانية في منطقة مسافر بني نعيم.

وقد اظهرت النتائج ان ملائمة المساعدات المقدمة تراوحت بين المرتفعة والمنخفضة، حيث ان المزارعين في منطقة مسافر بني نعيم يختلفون فيما بينهم حول ملائمة المساعدات المقدمة و وقد يعزى هذا الاختلاف الى المساحة المملوكة، كما ان المزارعين يشعرون بان المساعدات المقدمة لهم تكاد تكون جيدة وانها تتميز بالفعالية في التنمية الاقتصادية في المنطقة .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة التوصيات ضرورة الاستمرار في تقديم المساعدات الخارجية للمزارعين وضرورة تعزيز المساعدات الخارجية للمزارعين ولا سيما في منطقة الدراسة حتى يتمكنوا

من تحسين اوضاعهم المعيشية، والاهتمام بتدريب المزارعين على استخدام المهارات والوسائل الانتاجية التي تأتي من خلال المساعدات الخارجية ورفع مستوى قدراتهم في تلك الوسائل ولا سيما في مجال الحصاد المائي وتخزين مياه الامطار .

6-دراسة (خرمة ، م، 2015) دراسة تقييم دور مشاريع إيكاردا في ضمان الأمن الغذائي و تحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية.

تمحورت دراسة الباحث في تقييم مشاريع المر كز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) في ضمان وتحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث طريقة المنهج الوصفي التحليلي واتبع اسلوب المسح الشامل لأفراد مجتمع الدراسة، وقد قام بتصميم استبيان يحتوي على محاور رئيسة حول مقياس التقييم حيث تم مقابلة المزارعين وجها لوجه وتعبئة الاستبانة عدد 130، وكذلك تم مقابلة 17 منفذا وفق نموذج مقابلة منظمة ، وتم مقابلة 8 من صناع القرار الذين لهم صلة بالمشروع وحتى تكون الدراسة اكثر قريبا من الواقع قد الباحث 3 مجموعات بؤرية للمزارعين .

وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات من خلال مناقشة نتائج دراسته اهمها ان الخدمة التي تم تقديمها من خلال المشروع المقصود غير موحدة بين المستفيدين كلا باختلاف منطقتيه فقد اختلفت ما بين كاملة او قدم للبعض خدمة او خدمتين ،كانت عمليات المتابعة والارشاد من قبل وزارة الزراعة ومديرياتها دون المستوى ،وان على الجهة المنفذة ان تستمر في متابعة خدماتها وتقديم ما يلزم حتى تتأكد من ان المستفيدين لديهم القدرة على المضي بالمشروع نحو الاعتماد على الذات .

وقد اوصى الباحث في نهاية الدراسة الى العمل على توحيد الخدمة المقدمة للمستفيدين حسب ما مناسب للظروف الموضوعية ونوعية النشاط ،وان يتم اعتماد دليل تقييم خاص بفلسطين لكثرة المشاريع التطويرية ولعدم وجود عمليات تقييم محايدة وانشاء مؤسسة محايدة او شبه رسمية لتقييم المشاريع .

7-دراسة (الطيبي ،ع،2020):تقييم المشاريع المقدمة لقطاع الثروة الحيوانية في التجمعات البدوية شرق محافظة الخليل من وجهة نظر مربّي المجترات الصغيرة وافاق تطويرها (2012-2019).

تمحورت الدراسة حول تقييم المشاريع المقدمة لقطاع الثروة الحيوانية في التجمعات البدوية شرق محافظة الخليل من وجهة نظر مربّي المجترات الصغيرة وافاق تطويرها (2012-2019) من خلال استخدام معايير التقييم المتبعة دوليا (الملائمة والكفاءة ، الفاعلية، الاستدامة، الاثر) وحتى الوصول الى اهداف هذه الدراسة توجه الباحث لأجراء نوع من التقييم وهو التقييم النهائي للمشاريع التي قدمت للمستفيدين حيث جزء من هذه المشاريع مشاريع تنموية والجزء الاخر عبارة عن مساعدات طارئة. وقد مثل المستفيدون من هذه المشاريع مجتمع الدراسة وقد استخدم الباحث اسلوب المسح الشامل لأفراد المجتمع .

وقد اتبع الباحث في دراسته طريقة المنهج الوصفي التحليلي ،واستخدم اداة البحث وهي تصميم استبيان رئيسي تكون من سته محاور رئيسية اشتملت على معلومات ديمغرافية وتكونت من 55 فقرة لتقييم المعايير الاساسية التي اعتمدها الباحث ،حيث تم الوصول 223 مستفيد من اصل 238 من المجتمع كامل .واظهرت نتائج الدراسة ان مشاريع الثروة الحيوانية كانت ملائمة بنسبة مرتفعة بلغت 79.4% كما ان كفاءة المشاريع التي تم تنفيذها كانت مرتفعة ايضا ويتقدير بلغ 77.6%، وبلغ تقدير فاعلية المشاريع بتقدير متوسط وبنسبة 65.2%، وفيما يتعلق باستدامة المشاريع فكانت بتقدير متوسط وبنسبة 66.2% بينما كان اثر المشاريع المقدمة لقطاع الثروة الحيوانية بتقدير متوسط 51%.

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات اهمها: من الضروري اجراء تقييمات شاملة وبشكل كامل لكافة المشاريع التي تنفذ لقطاع الثروة الحيوانية في كل المناطق المستهدفة بها، كذلك ضرورة الاهتمام بمعيار الاثر من قبل المؤسسات الاهلية والدولية العاملة في مجال الثروة الحيوانية وغيرها من المشاريع للوصول الى النمو الاقتصادية والتنمية المستدامة والحد من اثر الفقر والبطالة .

8-دراسة (سلطان، ص ،2021): الممارسات الزراعية التقليدية، كمدخل الى الزراعة الذكية مناخيا في فلسطين .

اختصت هذه الدراسة على الممارسات الزراعية التقليدية التي يتبعها مزارعو البذار البلدية، حيث تتميز بانها متكيفة مع التغير المناخي ،بهدف دراستها والعمل على تشجيعها وبحث تطويرها لمدخل للممارسات الذكية مناخيا في فلسطين .

ومن اجل الوصول الى اهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واداة الاستبانة التي تكونت من أربعة محاور : وهي محور المتغيرات الديمغرافية، الممارسات الزراعية التقليدية، ملاحظة التغيرات المناخية، والزراعة الذكية مناخيا .وتم اختيار عينة الدراسة من 205 مزارع من مناطق محافظة الخليل (حلحول ،صوريف ،جنوب دورا) .

وتوصلت الدراسة ان نسبة تطبيق المزارعين للممارسات الزراعية التقليدية المستدامة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.85)، وبينت الدراسة ان هناك حاجة للمزارعين للتوجه والارشاد فيما يتعلق بإدارة التربة وتحسين خواصها ،واظهرت نتائج الدراسة ان تطبيق المزارعين للممارسات الزراعية التقليدية قد تأثر بمتغيرات العمر ،مستوى التعليم ،الخبرة في الزراعة ، المساحة المزروعة بالمحاصيل البلدية .

وخلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها ان معظم المزارعون في منطقة الدراسة يقومون بممارسات زراعية تقليدية تعتبر ممارسات زراعية ذكية مناخيا، وتعتبر ركيزة من ركائز الزراعة الذكية مناخيا، وان هناك حاجة ملحة لحل الاستدامة في انتاجية البذور البلدية وقد اوصت الباحثة الى ضرورة تضافر كل الجهود من المؤسسات الحكومية والاهلية والقيام بمسؤولياتها الوطنية في حفظ الموارد الوراثية النباتية الاصلية والعمل على تحسينها ومضاعفة انتاجها .

9- دراسة (نجم،ف،2012): دراسة تقييم برامج تحسين الأمن الغذائي في الضفة الغربية من وجهة نظر المستفيدين والمؤسسات المنفذة .

حالة دراسية: البرامج الممولة من مؤسسة التعاون:

تناولت الدراسة موضوع تقييم برامج تحسين الأمن الغذائي في الضفة الغربية من وجهة نظر المستفيدين والمؤسسات المنفذة، حيث ان مؤسسة التعاون هي مؤسسة اهلية فلسطينية تقدم العديد من البرامج والمشاريع التنموية. وقد بحثت الدراسة التقييم ابتداء بقياس مدى ملائمة وارتباط مشاريع الأمن الغذائي، قياس كفاءة هذه المشاريع ومراحل التقييم للمشاريع المنجزة من قبل المؤسسة والمؤسسات الشريكة، ومرحلة تقييم اثر المشروع على المؤسسة وانتهت بمرحلة تقييم الاستدامة للمشاريع وحول مدى رضا المستفيدين عن أداء المؤسسة وكيف اثر المشروع على وضعهم الاقتصادي .

وقد شمل مجتمع الدراسة المؤسسات المنفذة المستفيدة من برامج مؤسسة التعاون، على الاقل التي حصلت على مشروع تنموي في موضوع تحسين الامن الغذائي خلال السنوات الممتدة من العام 2007 وحتى العام 2010، وقد بلغ عددها 8 مؤسسات في الضفة الغربية، وبلغ مجتمع المزارعين المستفيدين من مشاريع الامن الغذائي التي نفذتها تلك المؤسسات 452 مستفيد. وقد استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية لاختيار عينة الدراسة وبلغ حجمها 207 مستفيد.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتصميم البحث وتم استخدام اسلوب المقابلة الشخصية للمستفيدين والمؤسسات المنفذة لجمع البيانات.

واشارت النتائج الا ان الغالبية العظمى من المؤسسات المستفيدة قامت بتصميم برامج الامن الغذائي وفق الاستراتيجيات الوطنية، وأن جميع المؤسسات المستفيدة قامت بأجراء بحث وتحديد وحصر للفئات المستفيدة واشراك الجهات والمؤسسات المحلية من المجتمع في ذلك، وقد اظهرت النتائج ام معدل استفادة النساء من مشاريع الامن الغذائي بلغت 83%، وان 81.1 من المستفيدين كان راض عن مستوى الخدمات التي حصل عليها اثناء تنفيذ المشروع.

وقد اوصت الباحثة في دراستها الى مجموعة من التوصيات ابرزها زيادة الجهود من قبل مؤسسة التعاون مع المؤسسات الشريكة لضمان ايجاد نظام متابعة وتقييم ومتابعة للمشاريع، وان تأخذ مؤسسة التعاون التقييم الموثق بعين الاعتبار عند البدء باتخاذ وتصميم وتمويل المشاريع المستقبلية .

10- دراسة (عمرو، ب، 2010): المتابعة والتقييم في برامج استصلاح الاراضي في الضفة الغربية، دراسة حالة محافظة الخليل .

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المتابعة والتقييم في برامج استصلاح الاراضي من خلال الاستعانة بالمعايير الدولية المتبعة في ذلك، و هدف الباحث في دراسته الى التعرف على اهم وابرز المعوقات والمشاكل، وما هو توجهات المشرفين والمستفيدين حول هذه البرامج من الناحية الادارية.

و استخدم الباحث اداة الاستبانة لتحقيق اهداف دراسته ،حيث قام بتصميم استبانتيين الاولى استهدفت المشرفين على برامج الاستصلاح من المؤسسات المنفذة والثانية استهدفت المستفيدين من المشاريع ،وقد استخدم اسلوب العينة الصدفية مع مجتمع المشرفين على المشاريع فيما استخدم اسلوب العينة العشوائية المنتظمة مع مجتمع المزارعين المستفيدين من المشاريع وقد اجريت الدراسة وفق اسس المنهج الوصفي.

واظهرت نتائج الدراسة انه تتم متابعة برامج ومشاريع استصلاح الاراضي على عكس عملية التقييم والتي جاءت 50% فقط من المشرفين ،وبينت الدراسة ان هناك ضعف في التنسيق بين الجهات المنفذة (المؤسسات الاهلية) والجهات الرسمية (وزارة الزراعة) وحتى بين المؤسسات الشريكة ،وفما يتعلق بمتابعة الجهات المشرفة للخدمات المنفذة للمزارعين فقد اشارت النتائج الا انه يوجد ضعف في هذا المجال .وقد بينت الدراسة بان مشاريع استصلاح الاراضي تساهم بشكل وبدرجة كبية في توسع الرقعة الزراعية والخضراء ، وتحمي التربة الانجراف وتعيق وتمنع مصادرة الاراضي الا انه يوجد اسهام بسيط في التخفيف من مشكلة البطالة والحد من الفقر .

واقترحت الدراسة الى ضرورة توعية الافراد العاملين في المؤسسات المشاركة في برامج التنمية ومشاريع الاستصلاح حول اهمية دور المتابعة والتقييم في تطوير والوصول الى نجاح البرامج التنموية المستقبلية ،وجاء ضمن المقترحات في الدراسة الى ان يتم اعداد دليل للمتابعة والتقييم بمعايير تتلاءم مع هذه البرامج ويساهم في الكشف عن الدور التنموي الحقيقي التي تلعبه هذه المشاريع.

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة:

1.3 المقدمة

يتناول هذا الفصل وصفا للأسلوب البحثي التي اتبعه الباحث في دراسته، والذي يتضمن منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وخصائصه والطريقة التي اتبعها الباحث للتأكد من صدق أداة الدراسة (الصدق الظاهري، الاتساق الداخلي) والتحقق من ثبات أداة الدراسة، والتحليل الإحصائي لخصائص العينة .

2.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن وجهة نظر الباحث يعد هذا المنهج الانسب لطبيعة الدراسة واهدافها، فهو يسمح للباحث بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ويقوم بتحليلها وتفسيرها والربط بينها وبين الظواهر الأخرى وذلك للوصول الى المعرفة الدقيقة لمشكلة الدراسة، تم الرجوع إلى الأدبيات السابقة لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وتم تصميم استبيان يتكون من قسمين، حيث يتناول القسم الأول البيانات التعريفية ونوع الاستفادة والمؤسسات التي نفذت المشاريع، بالإضافة إلى

نسبة المساهمة. ومن ضمن المتغيرات التي تمت دراستها في القسم الأول: الجنس، والمهنة الرئيسية، والمستوى التعليمي، والعمر، والدخل الشهري، وسنة ونوع الاستفادة، والمؤسسة التي نفذت المشروع، ونوع المساهمة. بينما يتناول القسم الثاني محاور تقييمية لتقييم مشاريع التنمية الزراعية في فلسطين، وتشمل: ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين، وفاعلية هذه المشاريع، وكفاءتها، بالإضافة الى الأثر والاستدامة للمشاريع.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

أولاً : مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من المزارعين في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا، الذين استفادوا من المشاريع الزراعية التنموية المنفذة في المدينة خلال الفترة من عام 2015 إلى عام 2022. يبلغ عددهم 532 مستفيداً وفقاً لسجلات المستفيدين من المؤسسات الأهلية والدولية العاملة في المناطق الادارية لمديرية زراعة و بيطرة يطا خلال فترة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بحيث تكون ممثلة لمجتمعها، والتي بلغ عددها 250 مستفيد ومستفيدة، وذلك وفقاً للأسس العلمية للاستطلاعات العينية الاحتمالية. تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية المنتظمة. ولحساب حجم العينة تم استخدام معادلة توماس تيمسون، مع مراعاة هامش الخطأ بنسبة 5%، والدلالة الإحصائية عند مستوى ثقة 95%
تم احتساب حجم العينة من خلال المعادلة الآتية:

$$n = \frac{NP(1-P)}{(N-1)\left(\frac{d}{Z_{1-\alpha/2}}\right)^2 + P(1-P)}$$

حيث أن:

▪ n: حجم العينة.

- N: حجم المجتمع.
- d: نسبة الخطأ التي تساوي في هذه الدراسة 5%.
- $Z_{1-\alpha/2}$ القيمة الحرجة للتوزيع الطبيعي المعياري عند مستوى دلالة إحصائية؟
- P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي 50%.

4.3 أسلوب وأداة جمع البيانات:

قام الباحث بمراجعة نوي العلاقة وتصميم الأداة الخاصة بالمزارعين المستفيدين من برامج التنمية الزراعية ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بالأبحاث، والدراسات السابقة التي عملت على الموضوع نفسه.

مصادر البيانات والمعلومات

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

2. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال:

استبانة المزارعين صممت خصيصاً لهذا الغرض ووزعت على 250 مزارع مستفيدين من المشاريع التنموية المختلفة . وتم التحقق من ثبات وصدق هذه الاداة ومن مناسبتها مع مجتمع الدراسة ، وتم توجيهها الى المستفيدين من المشاريع التنموية .

3.5 صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الأداة قدرتها على قياس الأسئلة التي صممت لها من حيث: الشمولية، ووضوح فقراتها ومفرداتها، أي بمعنى أن تكون الاستبانة مفهومة لكل من يستخدمها. وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال طريقتين:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

يُقصد بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المختصين وأصحاب الخبرة في موضوع الدراسة (ملحق رقم 2). حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على ستة محكمين متخصصين في جامعات الوطن والمستشارين العاملين في المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي و التنمية الزراعية. وقد استجاب الباحث لأراء المحكمين وقام بأجراء اللازم من حذف وتعديل وإضافة بناءً على المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ب- صدق المقياس الاتساق الداخلي (Internal Validity):

يُفسر الاتساق الداخلي مدى تناسق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه. وكانت النتائج على النحو التالي:

المحور الأول: ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين

من الجدول رقم (1) يتبين أن قيم مصفوفة ارتباط فقرات المحور الأول "ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين" مع الدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لفقرات المحور ومشاركتها في تقييم مشاريع التنمية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا من وجهة نظر المستفيدين من المشاريع التنموية المنفذة. وبهذا، يعتبر المحور دقيقاً وفعالاً في القياس على ما صُمم له.

جدول (1): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وألويات المزارعين والدرجة الكلية للمحور.

الرقم	الفقرة	معامل القيمة بيرسون الاحتمالية للارتباط (Sig).
1	تم تحديد اولوياتي للاستفادة من المشروع من خلال استشارتي في نوعية الاحتياجات.	0.674**
2	النشاط المقدم يلبي احتياجاتي واولوياتي	0.715**
3	موعد ومدة تنفيذ النشاط مناسب .	0.895**
4	منطقة المشروع ملائمة لأنشطته المنفذة.	0.752**
5	معايير اختيار المستفيدين كانت مناسبة.	0.795**
6	اليات اختيار المستفيدين من المشاريع تتم بعدالة وشفافية .	0.755**

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المحور الثاني: فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين

يتبين من الجدول (2) أنَّ قيم مصفوفة ارتباط فقرات المحور الثاني، الذي يتعلق بفاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين من وجهة نظر المستفيدين من المشاريع التنموية الزراعية، مع الدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائياً، وبهذا، يُعتبر المحور دقيقاً وفعالاً في القياس على ما صُمم له. جدول (2-أ): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين والدرجة الكلية للمحور.

الرقم	الفقرة	معامل القيمة بيرسون الاحتمالية للارتباط (Sig).
1	حصل تحسن في مستوى دخلي	0.712**
2	وفر المشروع فرص العمل والتشغيل	0.683**

جدول (2-ب): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين والدرجة الكلية للمحور .

0.00	0.663**	3	زاد المشروع من رغبتني في تطوير النشاط الزراعي الذي كنت امارسه .
0.00	0.713**	4	ساهم تنفيذ المشروع من تقليل تكاليف مدخلات الانتاج .
0.00	0.858**	5	ساهم المشروع في زيادة كميات المياه المتاحة
0.00	0.692**	6	ساهم المشروع في تسهيل الوصول الى ارضي
0.00	0.803**	7	ساهم المشروع في حماية ارضي من المصادرة
0.00	0.701**	8	ساهم المشروع في زيادة الفرص الاستثمارية للأرض
0.00	0.732**	9	ساهم المشروع في انتاج منتجات ذات جودة عالية ومناسبة تلبي متطلبات الزبائن .

*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المحور الثالث: كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين

يتضح من الجدول (3)، أن قيم مصفوفة ارتباط فقرات محور كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين مع الدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائياً مما يُشير إلى أن هناك الاتساق الداخلي لفقرات المحور وأنها تشترك معاً في تقييم مشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية، المناطق الإدارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا ، من وجهة نظر المستفيدين من المشاريع التنموية المنفذة. وبهذا، يعتبر المحور دقيقاً وفعالاً في القياس على ما صُمم له.

جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين والدرجة الكلية للمحور .

الرقم	الفقرة	معامل القيمة بيرسون الاحتمالية للارتباط (Sig).
1	المساعدات المقدمة من خلال المشروع كافية لإنجاح المشروع	0.893**
2	العمل الجماعي في المشاريع يوفر من مدخلات وتكاليف الانتاج والتطوير في المزرعة	0.674**
3	العمل في تنفيذ المشروع من خلال التعاقد المباشر مع المزارع يكون اكثر كفاءة من التعاقد من المقاول	0.617**
4	البذور المحسنة التي قدمت لك تلبى الاحتياج .	0.689**
5	مساحة الاستصلاح او التأهيل كانت تلبى الاحتياج .	0.648**
6	كانت متابعة الجهة المنفذة منتظمة ومفيدة .	0.781**
7	الارشادات والتوجيهات من قبل المشرفين ساعدت في تطوير وانجاح المشروع .	0.646**
8	اعتداءات الاحتلال من اخطار وتدمير الجدران والابار واقتلاع الاشجار تشكل تحديا كبير لنجاح المشروع .	0.706**
9	ساهمت خبرة المشرفين وارشاداتهم في تحقيق نجاح النشاط المقدم	0.685**
10	تم تنفيذ المشروع خلال المدة المحددة .	0.736**

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المحور الرابع: أثر المشروع

يتبين من الجدول (4) أنّ قيم مصفوفة ارتباط فقرات المحور المتعلق بأثر المشاريع التنموية المقدم من وجهة نظر المستفيدين، كانت الدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائياً، وبهذا، يُعتبر المحور دقيقاً وفعالاً في القياس على ما صُمم له.

جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور أثر المشاريع والدرجة الكلية للمحور.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون الاحتمالية (Sig).	القيمة
1	ساهم المشروع في تحسين الدخل الشهري للأسرة المستفيدة من المشروع .	0.634**	0.00
2	ساهم المشروع في زيادة فرص التعليم لأفراد الاسرة	0.734**	0.00
3	اصبحت انتج محاصيل متنوعه وذات مردود اقتصادي .	0.616**	0.00
4	اثر المشروع في زيادة المساحات المستصلحة والمزروعة في منطقتي	0.703**	0.00
5	زاد المشروع من انتاجي للبذار وقلل من اعتمادي على شراءها من السوق	0.753**	0.00
6	ساهم المشروع في توفير بذار لم تكن متوفرة في منطقتي قبل تنفيذ المشروع .	0.698**	0.00
7	ساهم المشروع في بناء علاقات اجتماعية وتجارية مع مزارعين آخرين في مناطق مختلفة	0.655**	0.00
8	ساهم المشروع في التضامن والمشاركة الجماعية	0.683**	0.00
9	ساهم المشروع في توفير فرص عمل للنساء القادرات على العمل في الزراعة	0.780**	0.00
10	ساهم المشروع في توفر احتياجاتي وفي السوق المحلي ايضا	0.653**	0.00

المحور الخامس: استدامة المشروع

يتضح من الجدول (5) أنّ قيم مصفوفة ارتباط فقرات محور استدامة المشاريع مع الدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائيًا، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لفقرات المحور ومشاركتها في تقييم مشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية، المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا ، من وجهة

نظر المستفيدين من المشاريع التنموية المنفذة. وبناءً على ذلك، يُعتبر المحور دقيقًا وفعّالًا في القياس على ما صُمم له.

جدول (5-أ): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور استدامة المشاريع والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل القيمة بيرسون الاحتمالية للارتباط (Sig).	معاملة القيمة بيرسون الاحتمالية للارتباط (Sig).
1	0.00	0.664**
2	0.00	0.704**
3	0.00	0.622**
4	0.00	0.674**
5	0.00	0.689**
6	0.00	0.633**
7	0.00	0.785**
8	0.00	0.601**
9	0.00	0.620**
10	0.00	0.656**
11	0.00	0.681**
12	0.00	0.634**
13	0.00	0.623**
14	0.00	0.694**

جدول (5-ب): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور استدامة المشاريع والدرجة الكلية للمحور

0.00	0.750**	15 اصبح لدي قدرة على الانفاق ذاتيا على مزرعتي وشراء مستلزمات الانتاج .
0.00	0.614**	16 زادت المساحات الخضراء في منطقتي مما اثر ايجابا في البيئية
0.00	0.593**	17 تهدد التغيرات المناخية من ارتفاع درجات الحرارة وتذبذب الامطار وتغير مواعيدها من استمرارية نجاح المشروع .

6.3 ثبات أداة الدراسة

أجرى الباحث تحقيقاً لثبات الأداة عن طريق حساب معادلة ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغت قيمة الثبات (0.826). وبناءً على ذلك، تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد على أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بثبات عالٍ.

جدول (6): نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات (Cronbach Alpha)
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وألويات المزارعين	6	0.749
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	9	0.692
كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين	10	0.657
أثر المشروع	10	0.675
استدامة المشروع	17	0.689
كافة محاور الاستمارة	52	0.826

وقد قام الباحث بإعداد استبيان يتكون من خمسة محاور، وتم إعداد الأسئلة بناءً على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) الذي يتضمن خمس خيارات للإجابة، بهدف تمكين الباحث من استقصاء آراء المشاركين بشأن جميع الفقرات التي تمت مناقشتها في الاستبيان، ويتضح ذلك في الجدول أدناه؛

جدول (7). مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)

التصنيف	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

7.3 المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات والتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة، قام الباحث بمراجعة البيانات المجمعة و ادخالها هذه البيانات إلى قاعدة البيانات التي تم تطويرها باستخدام برنامج حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS). في هذه العملية، تم تنظيم البيانات بشكل مناسب وفقاً لهيكل القاعدة ومتطلبات التحليل الإحصائي المخطط له. تم توثيق كل خطوة تمت في هذه العملية لضمان الدقة والاستدلالية العلمية للنتائج النهائية.. حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، ومحايد ثلاث درجات، وغير موافق درجتين، وغير موافق بشدة درجة واحدة. كما قام الباحث بمعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة. وتم فحص الفرضيات الدراسة عند مستوى دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) عن طريق استخدام الاختبارات التالية:

أ. النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية: يستخدم هذا الامر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتقيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

ب. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

ت. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

ث. اختبار ت (T-Test) للمتغيرات المستقلة لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة

ج. اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات. استخدمه الباحث للفروق التي تعزى للمتغير الذي يشتمل على ثلاث مجموعات فأكثر.

ح. اختبار انحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression (MLR)، لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل استدامة المشاريع والمتغيرات التابعة والمتمثلة في مدى ملائمة المشاريع وفعاليتها وكفاءتها وأثرها عليهم.

8.3 متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة :

الجنس (ذكر ، انثى)،العمر ،الدخل الشهري ،المهنة الرئيسية مستوى التعليم ،نسبة المساهمة

المتغيرات التابعة :

معايير تقييم المشاريع التنموية : (ملائمة وفاعلية وكفاءة واثر واستدامة المشاريع التنموية)

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

1.4 المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضًا لبيانات الديموغرافية لأفراد العينة وعرضًا لتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها عن طريق تحليل فقراتها والتفاعل مع متغيرات الدراسة. يبدأ الفصل بتحديد توجهات أفراد العينة حول محاور الدراسة، وهي ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين، وفاعلية هذه المشاريع، وكفاءتها، بالإضافة إلى الأثر والاستدامة للمشاريع التي تم تقييمها في بمدينة المناطق الإدارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من عام 2015 إلى عام 2022. في القسم الثالث، يتناول الباحث اختبار فرضيات الدراسة، ويستعرض مدى توافق نتائجه مع الدراسات السابقة في نفس المجال للوصول إلى استنتاجات صحيحة. يطرح الباحث وجهة نظره وتفسيره لهذه النتائج الجزئية بناءً على الإطار النظري للدراسة. وقد قام الباحث بتحديد متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة، حيث تم اعتماد الدرجات التالية:

جدول (8) مفتاح المتوسطات الحسابية

الدرجة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
مدى متوسطها	2.33	-2.34	3.68
الحسابي	أقل	3.67	أعلى

2.4 ديمغرافية مجتمع الدراسة:

يتناول هذا القسم عرضاً لبيانات الديموغرافية لأفراد العينة، والتي تتضمن الجنس، والمهنة الرئيسية، والمستوى التعليمي، والعمر، وسنة الاستقادة من المشاريع التنموية، والدخل الشهري. وبالإضافة إلى ذلك، يتناول القسم توزيع نوع الاستقادة والمؤسسات التي نفذت المشاريع التنموية خلال العشر سنوات السابقة، ونسبة المساهمة المزارعين في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا ، وكانت النتائج كما يلي:

توزيع النسب للمتغيرات الديموغرافية

جدول (9- أ): توزيع النسبي لأفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	206	82.4%
	أنثى	44	17.6%
المجموع		250	100%
المهنة الرئيسية	مزارع	170	68.0%
	موظف	51	20.4%
	عامل	22	8.8%
	أخرى	7	2.8%
المجموع		250	100%

جدول (9-ب): توزيع النسبي لأفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

32.0%	80	أمي	
40.4%	101	ثانوي	التحصيل العلمي
23.6%	59	بكالوريوس	
4.0%	10	أخرى	
%100	250		المجموع
3.2%	8	أقل من 30 سنة	الفئة العمرية
23.2%	58	30 لغاية 40 سنة	
31.2%	78	41 لغاية 50 سنة	
28.4%	71	51 لغاية 60 سنة	
14.0%	35	أكثر من 60 سنة	
%100	250		المجموع
0.4%	1	قبل 2015	سنة الاستفادة
97.2%	243	من 2015 لغاية 2022	
2.4%	6	بعد 2022	
%100	250		المجموع
37.6%	94	أقل من 1,800 شيكل	الدخل الشهري
42.0%	105	من 1,800 لغاية 2,500 شيكل	
20.4%	51	أكثر من 2,500 شيكل	
%100	250		المجموع

تظهر البيانات في الجدول أعلاه توزيع النسب المئوية لمتغيرات ديموغرافية في العينة المستهدفة ضمن الدراسة. ويُظهر تحليل البيانات على مستوى الجنس أن 82.4% من العينة هم من الذكور، بينما تمثل الإناث 17.6% فقط وهذا يتفق مع كثير من الدراسات السابقة والتي تكون في الغالب فئة الذكور اكبر من فئة الإناث للعاملين في المجتمع، وقد يعود الى مع العلم بان المشاريع تعطي

فرصة واولوية للاستفادة من العنصر النسوي اكبر مقارنة بالرجال. بالنسبة للمهنة الرئيسية، فإن 68.0% من العينة يعملون كمزارعين، في حين يشكل الموظفون 20.4%، والعمال 8.8%، والمتنوعون 2.8%. وهذا يشير الى ان جزء من معايير الاستفادة من المشاريع تعطي اولوية للمزارعين اصحاب المهنة الرئيسية، فيما يتعلق بالتحصيل العلمي، يُظهر التوزيع أن 32.0% من العينة لديهم تحصيل أمني، بينما يمثل الحاصلون على شهادة ثانوية 40.4%، وحاصلون على درجة البكالوريوس 23.6%، والباقيون 4.0% وهذا يشير الى غالبية الاشخاص الذين يعملون في الزراعة هم من حملة شهادة الثانوية العامة فما دون وتدلل على ان غالبية الاسر المستفيدة من البرامج التنموية هي من الاسر ذات مستوى تعليمي متدني.

من العينة بالنسبة للفئة العمرية، فإن الأعمار تتوزع كالتالي: أقل من 30 سنة 3.2%، 30 إلى 40 سنة 23.2%، 41 إلى 50 سنة 31.2%، 51 إلى 60 سنة 28.4%، وأكثر من 60 سنة 14.0%. بالنسبة لسنة الاستفادة، فإن 0.4% استفادوا قبل عام 2015، 97.2% استفادوا منذ عام 2015 حتى عام 2022، و 2.4% استفادوا بعد عام 2022. وأخيراً، بالنسبة للدخل الشهري، فإن 37.6% يحصلون على دخل أقل من 1,800 شيكل، 42.0% يحصلون على دخل بين 1,800 و 2,500 شيكل، و 20.4% يحصلون على دخل أكثر من 2,500 شيكل.

▪ نوع الاستفادة :

يتناول هذا القسم طبيعة الاستفادة التي حققها المزارعون من المشاريع التنموية التي نُفذتها المؤسسات العاملة في قطاع التنمية الزراعية، بالإضافة إلى تحليل حجم الاستفادة والتكلفة لكل استفادة. اشارت نتائج التحليل للأنشطة التي استفادة منها المزارعين ضمن المشاريع التنموية المنفذة المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا الى أن استصلاح/تأهيل الأراضي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة استفادة تبلغ 56.8% وقد قيست بوحدة الدونم. تليها بئر تجميع المياه بنسبة استفادة تبلغ 50.8% وقيست بوحدة المتر المكعب. في المرتبة الثالثة تأتي زراعة الأشتال المثمرة بنسبة استفادة تبلغ 48.4% وقد قيست بوحدة الشتلة. بالنسبة لإدخال نمط زراعي جديد فقد حصل على نسبة استفادة تبلغ 25.6% وقد قيست بوحدة الدونم.

أما في المراكز الأخيرة من حيث الاستفادة، فتأتي زراعة المحاصيل المحسنة بنسبة استفادة تبلغ 18.0% وقيست بوحدة الكيلوغرام، تليها الطرق الزراعية بنسبة استفادة تبلغ 12.8% وقيست بوحدة الكيلومتر، ثم تأتي الحدائق المنزلية بنسبة استفادة تبلغ 6.4% وقيست بوحدة المتر المربع، وفي المرتبة الأخيرة تأتي زراعة المحاصيل العضوية بنسبة استفادة تبلغ 4.4% وقيست بوحدة الدونم. (أنظر الجدول 10)

جدول (10): نسبة المستفيدين من الأنشطة المنفذة من قبل المؤسسات، ومعدل ومجمل الكمية والتكلفة بالشيكال الإسرائيلي لكل نشاط".

النشاط	نسبة المستفيدين من النشاط	الوحدة	الكمية المعدل	التكلفة بالشيكال	
				المعدل	المجموع
بئر تجميع مياه	50.8%	متر	95.1	14,854.	1,886,470.0
		مكعب	0	1	0
استصلاح/تأهيل ارض	56.8%	دونم	64.9	11,646.	1,595,556.0
			0	4	0
زراعة اشتهال مثمرة	48.4%	شتلة	136.	1,668.4	200,202.0
			6		
بذار محاصيل محسنة	18.0%	كغم	183.	609.1	26,800.0
			5		
زراعة عضوية	4.4%	دونم	9.1	9,190.9	101,100.0
حديقة منزلية	6.4%	م ²	188.	3,030.8	39,400.0
			3		
ادخال نمط زراعي جديد	25.6%	دونم	4.1	31,881.	255,050.0
				3	
طريق زراعي	12.8%	كم	1.9	43,583.	1,307,500.0
				3	0

▪ نتائج تحليل الاستبانة حسب من ناحية المؤسسات المنفذة:

اشارت نتائج التحليل في الدراسة إلى أن وزارة الزراعة الفلسطينية تعتبر من أكثر المؤسسات تنفيذاً للمشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا، حيث بلغت نسبة المستفيدين منها 56.4%. يليها مؤسسة العمل ضد الجوع (ACF) واتحاد لجان العمل الزراعي(UAWC) ، حيث بلغت نسبة المستفيدين من كل منهما 13.6%، في المرتبة الثانية. وجاء مركز العمل التنموي معا (MAAN) في المرتبة الثالثة بنسبة 12.4%. أما المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية (PCCDS) وتمويل الصندوق العربي الانمائي ومؤسسة الرؤيا العالمية، فقد حققت كل منها نسبة استفادة تبلغ 0.4%، مما جعلها تحتل المراكز الأخيرة حسب المؤسسات المنفذة للمشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا.

جدول (11): التوزيع النسبي للمؤسسات المنفذة للمشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا

النسبة المئوية	التكرار	المؤسسة المنفذة للنشاط
56.4%	141	وزارة الزراعة الفلسطينية MOA
13.6%	34	جمعية الشبان المسيحية YMCA
12.4%	31	مركز العمل التنموي معا MAAN
13.2%	33	اتحاد لجان العمل الزراعي UAWC
4.0%	10	المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية PCCDS
13.6%	34	مؤسسة العمل ضد الجوع ACF
0.4%	1	تمويل الصندوق العربي الانمائي
0.4%	1	مؤسسة الرؤيا العالمية

■ مساهمة المستفيدين:

تناولت الدراسة نسبة مساهمة المزارعين في الأنشطة المنفذة مقابل نسبة مساهمة المؤسسات في تنفيذها للنشاط. وأظهرت نتائج الدراسة أن معدل العام لمساهمة المزارعين في الأنشطة المنفذة بلغ 25.3%، في حين بلغ معدل مساهمة المؤسسات المنفذة 74.7%. كما أظهرت نتائج التحليل وجود تفاوت في نسبة مساهمة المستفيدين حسب النشاط المنفذ من قبل المؤسسة، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (12): معدل نسبة مساهمة المستفيدين والمؤسسات المنفذة للمشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا.

المؤسسة	نسبة مساهمة المزارع	نسبة مساهمة المؤسسة
وزارة الزراعة الفلسطينية MOA	24.4%	75.6%
جمعية الشبان المسيحية YMCA	16.6%	83.4%
مركز العمل التنموي معا MAAN	30.8%	69.2%
اتحاد لجان العمل الزراعي UAWC	32.7%	67.3%
المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية PCCDS	28.0%	72.0%
مؤسسة العمل ضد الجوع ACF	26.6%	73.4%
تمويل الصندوق التنموي الاستثماري	30.0%	70.0%
مؤسسة الرؤيا العالمية	20.0%	80.0%

3.4 نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هو تقييم مشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية 2015-2022 من وجهة نظر المستفيدين؟ سيتم الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية على النحو التالي:

1.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما مدى ملاءمة تدخلات المشاريع التنموية لأولويات واحتياجات المستفيدين " يحاول الباحث في هذا القسم الإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين. وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين مُرتبة حسب درجة الموافقة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبي	الوزن	الترتيب الدرجة	
معايير اختيار المستفيدين كانت مناسبة	4.15	0.787	83.0%	1	مرتفعة
منطقة المشروع ملاءمة لأنشطته المنفذ.	4.14	0.819	82.9%	2	مرتفعة
موعد ومدة تنفيذ النشاط مناسب	4.04	0.884	80.7%	3	مرتفعة
النشاط المقدم يلبي احتياجاتي وأولوياتي	3.98	0.565	79.7%	4	مرتفعة
اليات اختيار المستفيدين من المشاريع تتم بعدالة وشفافية	3.94	0.880	78.7%	5	مرتفعة
تم تحديد أولوياتي للاستفادة من المشروع من خلال استشارتي في نوعية الاحتياجات	3.93	0.838	78.6%	6	مرتفعة
جميع فقرات المحور معاً		مرتفعة 4.03			

تشير نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين بلغ 4.03، مما يُشير إلى درجة عالية لرضا المستفيدين على هذا المحور وفقاً لمعيار مقياس مُفتاح المتوسطات الحسابية. يعزى هذا إلى أن غالبية المشاريع تنفذ بناءً على تقييم شامل لاحتياجات المزارعين، مما يساعد في تلبية احتياجاتهم بشكل يحقق أكبر فائدة لهم

أما عن النتائج الإحصائية على مستوى الفقرات الخاصة بمدى ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين، فقد كانت النتائج كالتالي:

1. أشارت النتائج إلى أن الفقرة "معايير اختيار المستفيدين كانت مناسبة" حصلت على متوسط حسابي بلغ 4.12 بدرجة مرتفعة، مما يُعزى إلى توفير معايير اختيار دقيقة وملائمة للمستفيدين من المشاريع. وتلاها فقرة "منطقة المشروع ملائمة لأنشطته المنفذة" التي حققت متوسطاً حسابياً بلغ 4.14، ويرى الباحث ان المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي اصبح لديها الخبرة الكافية من خلال تنفيذ العشرات من المشاريع التنموية تستطيع بذلك تحديد احتياجات وأولويات المزارعين ومن جانب اخر لديها تنسيق كامل ومباشر مع الهيئات واللجان المحلية وما دل عليه توافق المنطقة مع نوعية الأنشطة التي تُنفذ، وهو ما يعكس حاجة المناطق الادارية لمديرية يطا لهذه الأنشطة.

2. أما فقرة "موعد ومدة تنفيذ النشاط مناسب"، فقد حققت متوسطاً حسابياً بلغ 4.04، مما يُظهر الأهمية المرتبطة بتحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ المشاريع بغية تحقيق الفائدة المثلى للمستفيدين. ومن جهة أخرى، فقد أظهرت النتائج أن الفقرات الأخيرة حققت متوسطات حسابية تعكس مستوى ملاءمة أقل بالمقارنة مع الفقرات الأولى، حيث جاءت الفقرة "ليات اختيار المستفيدين من المشاريع تتم بعدالة وشفافية" بمتوسط حسابي 3.94، والفقرة "تم تحديد أولياتي للاستفادة من المشروع من خلال استشارتي في نوعية الاحتياجات" بمتوسط حسابي 3.93. هذا يُشير إلى أن هناك بعض التحسينات المطلوبة في عمليات اختيار المستفيدين وتحديد أولوياتهم لتعزيز مستوى الملاءمة للمشاريع التنموية في المستقبل بالإضافة الى العمل على تطوير نمط ادارتها وتنفيذها للمشاريع الخاص باختيار المستفيدين لتحقيق العدالة في الفرص والوصول الى المزارعين المستهدفين.

ومن هنا فان نتائج الدراسة لمحور ملائمة المشاريع تشير الى ان المشاريع التنموية التي يتم تنفيذها كانت ملائمة ومرتبطة بأولويات المزارعين المستهدفين وبدرجة مرتفعة وتلبي الحاجة لديهم وان المزارعون هم شركاء في تحديد اولوياتهم واحتياجاتهم وتتم استشارتهم بشكل كبير، مما يدل على المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي وعلى راسها وزارة الزراعة تعمل على تطوير منهجيتها واساليبها المتعلقة بتقييم وتخمين الاحتياجات الهادفة الى تطوير القطاع الزراعي بالتوافق مع

الاولويات والسياسات الوطنية وان يتم اختيار المستفيدين من المشاريع يتم بناء على معايير واضحة ومعلنة للجميع وتحظى عملية اختيار المستفيدين بالعدالة والشفافية .

2.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"ما مدى تقييم المزارعين لفعالية المشاريع التنموية المقدمة لهم؟"

يسعى الباحث في هذا القسم للإجابة على هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بشأن فعالية المشاريع المقدمة للمزارعين من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (14-أ): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين مُرتبة حسب درجة الموافقة

الدرجة	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	1	85.5%	0.688	4.28	ساهم المشروع في حماية ارضي من المصادرة
مرتفعة	2	84.7%	0.834	4.24	ساهم المشروع في زيادة الفرص الاستثمارية للأرض
مرتفعة	3	83.5%	0.860	4.18	زاد المشروع من رغبتي في تطوير النشاط الزراعي الذي كنت امارسه.
مرتفعة	4	80.7%	0.783	4.04	ساهم المشروع في تسهيل الوصول الى ارضي
مرتفعة	5	78.1%	0.789	3.90	ساهم المشروع في زيادة كميات المياه المتاحة

الجدول (14-ب): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين مُرتبة حسب درجة الموافقة

مرتفعة	6	77.9%	0.855	3.90	ساهم المشروع في انتاج منتجات ذات جودة عالية ومناسبة تلبي متطلبات الزبائن.
مرتفعة	7	77.3%	0.885	3.86	وفر المشروع فرص العمل والتشغيل
مرتفعة	8	76.7%	0.753	3.84	ساهم تنفيذ المشروع من تقليل تكاليف مدخلات الانتاج.
متوسطة	9	70.6%	0.887	3.53	حصل تحسن في مستوى دخلي جميع فقرات المحور معاً
مرتفعة 3.97					

يوضح الجدول أعلاه مستوى إجابات أفراد العينة حول فعالية المشاريع المقدمة للمزارعين. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بهذا المحور بلغ 3.97، مما يشير إلى أن إجابات المزارعين المستفيدين من المشاريع التنموية كانت بدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس المتوسط الحسابي لهذه الدراسة. وبالتالي، يمكن القول إن هناك موافقة عالية من قبل المستفيدين حول فعالية المشاريع التنموية المقدمة لهم من قبل المؤسسات ذات الاهتمام بالقطاع الزراعي حيث ان المؤسسات العاملة وضعت اهدافها العامة للتدخلات بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للقطاع الزراعي وخصوصاً ما ورد في الخطة الاستراتيجية 2017-2022 الهدف الاول والثالث على التوالي صمود المزارعين والمزارعات وتمسكهم بالأرض قد تعزز ، انتاج وانتاجية وتنافسية الزراعة في الاسواق المحلية والدولية ومساهمته في الناتج المحلي الاجمالي والامن الغذائي قد زادت. وفيما يتعلق بالنتائج الإحصائية للفقرات المدرجة في هذا المحور، جاءت كما يلي، مع ملاحظة أنه تم ترتيب العبارات وفقاً للأهمية:

1- أشارت نتائج التحليل إلى أن فقرة "ساهم المشروع في حماية الأراضي من المصادرة" حصلت على المرتبة الأولى من حيث الأهمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.28 بدرجة مرتفعة. يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المشاريع التنموية تهدف بشكل أساسي إلى حماية الأراضي الزراعية

في المناطق المصنفة "ج" وان الغالبية العظمى للتدخلات التنموية من قبل وزارة الزراعة والمؤسسات العاملة في مجال التنمية الزراعية تكون في المناطق المسماة ج وهو ما يعتبر هدف اساسي ورئيسي للمزارعين بنسبة 85.5% نظرا لقرب هذه المناطق من الجدار والمناطق العسكرية ما يجعلها عرضة لاعتداءات المستوطنين والمصادرة .وهو ما يجعل هذا الهدف ملموس بشكل واضح لدى المزارعون ويزيد من تمسكهم بارضهم .

تعزى الى هناك حاجة كبيرة لدى المزارعين للعديد من التدخلات التنموية للعوامل التالية :
الامتداد الجغرافي والحدودي مع حدود 1948 ،مصادرة الاراضي واعتداءات المستوطنين ،
التوجه الحكومي نحو دعم المزارعين في مناطق ج ، طبيعة التدخلات التنموية للمؤسسات
الاهلية والدولية وتنوعها في المناطق تساهم في حماية الارض من المصادرة
2- وفي المرتبة الثانية من حيث الأهمية، جاءت الفقرة التي تنص على "ساهم المشروع في زيادة
الفرص الاستثمارية للأراضي" بمتوسط حسابي بلغ 4.24 بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى أن
المشاريع المنفذة تسهم بشكل كبير في زيادة الفرص الاستثمارية للأراضي الزراعية بواحد او اكثر
من ويرى الباحث بان ذلك يعود الى الاعتبارات التالية :

- ارتفاع قيمة الارض المستصلحة وهذا يعتبر استثمار جيد بالنسبة للمالك .
 - قناعة المزارع بان هذا الاستثمار مجدي على المدى البعيد بانه يملك ثروة حقيقية بين يديه.
 - طبيعة التدخلات من استصلاح الاراضي او انشاء الابار او شق الطرق الزراعية في مناطق
لم تكن هناك طريق توصل المزارعين الى اراضيهم يرفع من القيمة الاستثمارية للأرض .
- 3- أما بالنسبة للفقرة "زاد المشروع من رغبتني في تطوير النشاط الزراعي الذي كنت أمارسه"، فقد
حصلت على المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي 4.18 بدرجة مرتفعة، مما
يعزى إلى أهمية فعالية المشاريع التنموية في تطوير النشاط الزراعي وتعزيز رغبة المزارعين في
استمرارية العمل في هذا القطاع.وان طبيعة تدخلات الجهات المنفذة من المفترض ان تساهم في
تشجيع وتعزيز رغبة المزارع في تطوير النشاط الزراعي وان طبيعة المساعدات المقدمة من قبل
المؤسسة المنفذة تعد فرصة في الاستمرار حيث تعتبر التكاليف الموفرة من المشاريع عامل

محدد في زيادة المساحة الزراعية والانتاجية من المزرعة او تطوير وتغيير النمط الزراعي /او الزراعة التقليدية التي يمارسها.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للفقرة التي تنص على "وفر المشروع فرص العمل والتشغيل" بلغ 3.86 بدرجة مرتفعة، واحتلت الفقرة المرتبة السابعة من حيث الأهمية. يرجع الباحث هذا الأمر إلى أن فرص التوظيف التي تُخلقها المشاريع التنموية تكون محدودة نوعاً ما، بالإضافة إلى تقييدها بالأسرة المالكة للمشروع، وايضا العمالة داخل الخط الاخضر . كما ويعلل الباحث ذلك كون فرص العمل التي توفرها بعض المشاريع التنموية تكون مؤقتة او موسمية مما يجعلها تحتل اهمية اقل في التقييم لدى المزارع كما في حالات استصلاح الاراضي مثل توفير عمال لبناء جدران استناديه او عمل صيانته محددة للآبار او في اوقات الحصاد .

5- وكما بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة 3.84 بدرجة مرتفعة، التي تتعلق بـ "ساهم تنفيذ المشروع في تقليل تكاليف مدخلات الإنتاج". على الرغم من ارتفاع درجة الموافقة من قبل أفراد العينة، إلا أن هناك حاجة ملحة للمشاريع التنموية التي تساهم في تقليل تكاليف الإنتاج، خاصة في الظروف السياسية العامة التي يشهدها العالم بشكل عام والتي أثرت على ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج، وبخاصة المدخلات الزراعية.

6- أما بالنسبة للفقرة التاسعة من حيث الأهمية، فقد بلغ متوسطها الحسابي 3.53 بدرجة متوسطة، وتعبّر عن "حصول تحسن في مستوى الدخل". ويُعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى انه وبالرغم من ان المزارعون يلمسون تحسن في مستوى الدخل ولكن في غالبية التدخلات في مجال الانتاج النباتي تكون في ذات تكاليف تشغيلية في السنوات الاولى لإنشاء المشروع وبالتالي لا يستطيع المزارع جني عائدات الا بعد الانتاج والذي قد يبدأ في بعض الحالات كالبستنة الشجرية بعد 4-5 سنوات .

3.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"هل كانت الموارد المستخدمة ذات كفاءة ومناسبة في تنفيذ المشاريع؟"

يحاول الباحث في هذا القسم الإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين. وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (15- أ): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين مُرتبة حسب درجة الموافقة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري النسبي	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
تم تنفيذ المشروع خلال المدة المحددة.	4.51	0.678	90.2%	1	مرتفعة
ساهمت خبرة المشرفين وارشاداتهم في تحقيق نجاح النشاط المقدم	4.43	0.662	88.6%	2	مرتفعة
كانت متابعة الجهة المنفذة منتظمة ومفيدة.	4.42	0.703	88.5%	3	مرتفعة
اعتداءات الاحتلال من اخطار وتدمير الجدران والابار واقتلاع الاشجار تشكل تحديا كبير لنجاح المشروع.	4.40	0.741	88.0%	4	مرتفعة
الارشادات والتوجيهات من قبل المشرفين ساعدت في تطوير وانجاح المشروع.	4.34	0.791	86.7%	5	مرتفعة
العمل في تنفيذ المشروع من خلال التعاقد المباشر مع المزارع يكون اكثر كفاءة من التعاقد من المقاول	4.27	0.900	85.4%	6	مرتفعة
العمل الجماعي في المشاريع يوفر من مدخلات وتكاليف الانتاج والتطوير في المزرعة	3.94	0.896	78.9%	7	مرتفعة
مساحة الاستصلاح او التأهيل كانت تلبي الاحتياج.	3.82	0.906	76.4%	8	مرتفعة
المساعدات المقدمة من خلال المشروع كافية لإنجاح المشروع	3.50	0.925	70.0%	9	متوسطة

الجدول (15-ب): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين مُرتبة حسب درجة الموافقة

متوسطة	10	65.0%	0.937	3.25	البذور المحسنة التي قدمت لك تلبي الاحتياج.
4.09 مرتفعة	جميع فقرات المحور معاً				

يوضح الجدول أعلاه مستوى إجابات أفراد العينة حول مدى كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين، وأظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ 4.09 بدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس المتوسطات الحسابية لهذه الدراسة. يشير ذلك إلى أن المشاريع التنموية المنفذة ذات كفاءة عالية وتتناسب مع احتياجات الفئة المستهدفة من المزارعين. أما بالنسبة للنتائج الإحصائية لفقرات المحور كاملةً التي تعبر عن "كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين"، فكانت على النحو التالي، مع الأخذ بعين الاعتبار ترتيب العبارات حسب الأهمية:

حيث جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة الفقرة التي تُعبر عن تنفيذ المشروع خلال المدة المحددة بمتوسط حسابي بلغ 4.51 بدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس مُفتاح المتوسطات الحسابية لهذه الدراسة، ويُعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى طبيعة المشاريع تكون ضمن مدة معينة في الغالب ويدل على مدى التزام المؤسسات المنفذة بالجدول الزمني لتنفيذ المشروع حيث تسعى المؤسسات المنفذة ومن خلال الاجراءات الادارية المتبعة ان تكون فترة التنفيذ ضمن الوقت الازم والذي لا يترتب عليه أي تكاليف في حالة التأخير او تغيير على الموازنة، ولكن هناك بعض التأخير في التنفيذ والتي تكون نتيجة عدم استقرار الأوضاع السياسية بشكل عام في فلسطين.

وفي المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة جاءت الفقرة التي تنص على " ساهمت خبرة المشرفين وارشاداتهم في تحقيق نجاح النشاط المقدم " بمتوسط حسابي بلغ 4.43 وبدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس مُفتاح المتوسطات الحسابية لهذه الدراسة. وهذا يدل على الخبرة العالية التي يتمتع بها القائمين على هذه تنفيذ هذه المشاريع الى جانب دورهم الكبير في تقديم النصح والارشادات على كافة الأصعدة من أجل إنجاح المشاريع التنموية المنفذة.

أما بالنسبة للفقرة التي تعبر عن متابعة الجهة المنفذة منتظمة ومفيدة، فقد حصلت على المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي قيمته 4.42 ودرجة مرتفعة وفقاً لمقياس مُفتاح المتوسطات الحسابية لهذه الدراسة ، ويُعزى ذلك من وجهة نظر الباحث ان هناك جدول زيارات دورية يتم تصميمها من قبل المؤسسات المنفذة قبل البدء في تنفيذ المشاريع، ويتم الالتزام به، بالإضافة الى ذلك أن عملية المتابعة تعد جزء لا يتجزأ من إدارة المشاريع والتي تقوم بها المؤسسات القائمة والمنفذة للمشاريع. وهذا يعكس الرضا التام عن مستوى الخدمات التي حصل عليها المزارع اثناء تنفيذ المشروع وعن دور ووظيفة المؤسسة المنفذة من حيث المتابعة .

وفي المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة جاءت فقرة اعتداءات الاحتلال من اخطار وتدمير الجدران والابار واقتلاع الأشجار تشكل تحدياً كبيراً لنجاح المشروع. بمتوسط حسابي قيمته 4.40 ودرجة مرتفعة وفقاً لمقياس مفتاح المتوسطات الحسابية لهذه الدراسة ويرجع الباحث السبب في ذلك الا غالبية المناطق التي تنفذ فيها المشاريع التتموية تقع ضمن السيطرة الإسرائيلية من جانب ومن جانب اخر اعتداءات الاحتلال والمستوطنين تتضاعف بشكل كبير في السنوات الاخيرة .

وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة "مساحة الاستصلاح أو التأهيل كانت تلبي الاحتياج" بمتوسط حسابي 3.82 بدرجة مرتفعة. ويعزى الباحث السبب في ان المزارعون في هذه المناطق يملكون مساحة وحيازات مرتفعة ويرى الباحث الا ان هذه النتيجة منطقية لان معايير العمل في برامج الاستصلاح تهدف الى توزيع الفائدة على اكبر عدد من المزارعين بالرغم من انها تعطي فرصة اكبر للمستفيدين الذي يملكون مساحات كبيرة حيث تعطي مردود اقتصادي مجدي .

وعلى الرغم من حصول هذه العبارة على درجة مرتفعة من الموافقة، إلا أن الباحث يرى ان هذه ضرورة أخذ مساحة الاستصلاح والتأهيل بعين الاعتبار بحيث تكون قادرة على تلبية احتياج المستفيد بدرجة أعلى مما هي عليه.

وأظهرت نتائج تحليل الدراسة أن المتوسط الحسابي للعبارة التي تنص على "المساعدات المقدمة من خلال المشروع كافية لإنجاح المشروع" بلغ 3.50 بدرجة متوسطة، واحتلت الفقرة المرتبة التاسعة من حيث الأهمية. ومن وجهة نظر الباحث بان السبب وراء ذلك كون المشاريع في العادة تأخذ وقتاً بين مرحلة كتابة المشروع ومن ثم مرحلة التنفيذ وبالتالي يكون هناك تفاوت في الاسعار، مما يجعل

المزارع يعتقد بان التكاليف المقدمة غير كافية او نسبة مساهمة المؤسسة منخفضة .اضافة الى تأخير دفعات صفف المخصصات المالية للمزارعين بعد استلام اعمال من المزارعين وخصوصا في حالات مشاريع التي تتعلق بالموازنة التطويرية للسلطة الفلسطينية .ولعل المعايير الفنية المتعلقة طبيعة الارض ونسبة الصخور ونسبة الانحدار تعمل على التفاوت في تكاليف الاعمال في مشاريع الاستصلاح

ضرورة تكثيف المساعدات المقدمة لضمان نجاح المشروع، وعدم اقتصارها على بعض المدخلات الإنتاجية أو المساعدات البسيطة التي تساهم في بداية المشاريع التنموية. أما بالنسبة للعبارة التي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية، فكانت العبارة التي تعبر عن البذور المحسنة التي قدمت لك تلبية الاحتياج، والتي حصلت على متوسط حسابي قيمته 3.25 بدرجة متوسطة. وهذا يعني أن البذور المقدمة من قبل المشاريع التنموية بحاجة إلى دراسة والعمل على تحسينها من خلال التجارب العلمية، وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة ومراكز البحوث في المؤسسات التعليمية والجامعات.

4.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

" هل حققت المشاريع التنموية اثرا اجتماعيا واقتصاديا على المستفيدين ؟"

يحاول الباحث في هذا القسم الإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور اثر المشاريع المنفذة. وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (16- أ): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور اثر المشاريع المنفذة مُرتبة حسب درجة الموافقة

الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب	الدرجة
	الحسابي	المعياري	النسب ب		
	4.33	0.726	86.6	1	مرتفعة

ي

والمزروعة في منطقتي			
2 مرتفعة	86.0 %	0.690	4.30
ساهم المشروع في التضامن والمشاركة الجماعية			
3 مرتفعة	80.6 %	0.946	4.03
ساهم المشروع في بناء علاقات اجتماعية وتجارية مع مزارعين آخرين في مناطق مختلفة			

الجدول (16-ب): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور اثر المشاريع المنفذة مُرتبة حسب درجة الموافقة

4 مرتفعة	78.6 %	0.923	3.93	ساهم المشروع في توفر احتياجاتي وفي السوق المحلي ايضا
5 مرتفعة	77.0 %	0.964	3.85	اصبحت انتج محاصيل متنوعه وذات مردود اقتصادي .
6 متوسط	73.6 %	0.908	3.68	ساهم المشروع في توفير فرص عمل للنساء القادرات على العمل في الزراعة
7 متوسط	69.8 %	0.903	3.49	ساهم المشروع في تحسين الدخل الشهري للأسرة المستفيدة من المشروع .
8 متوسط	68.6 %	0.940	3.43	ساهم المشروع في توفير بذار لم تكن متوفرة في منطقتي قبل تنفيذ المشروع.
9 متوسط	66.9 %	0.919	3.34	زاد المشروع من انتاجي للبذار وقلل من اعتمادي على شراءها من السوق
10 منخفضة	63.2 %	0.878	3.16	ساهم المشروع في زيادة فرص التعليم لأفراد الاسرة
مرتفعة	3.75			جميع فقرات المحور معاً

بشكل عام، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور أثر المشاريع المنفذة قد بلغ 3.75، مما يشير إلى أن إجابات أفراد العينة على هذا المحور كانت بدرجة مرتفعة نوعاً ما وفقاً لمعيار مفتاح المتوسطات الحسابية. يعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى وجود تأثير للمشاريع التنموية المنفذة مع المزارعين، لكن ما زال هناك حاجة للركائز الداعمة الإضافية لتعزيز أثر هذه المشاريع على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. أما على صعيد النتائج الإحصائية على مستوى العبارات الخاصة بمحور أثر المشاريع المنفذة، فكانت النتائج كالتالي: (تم ترتيب النتائج حسب الأهمية).

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للفقرة "أثر المشروع في زيادة المساحات المستصلحة والمزروعة في منطقتي" كان 4.33 بدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس التحليل لهذه الدراسة، وجاءت في المرتبة الأولى، ويُعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى الدور الكبير الذي تلعبه المشاريع في زيادة رقعة المساحات الزراعية المستصلحة والقابلة للزراعة من خلال :

- استصلاح الاراضي يقلل من مساحة الاراضي البور وغير المستصلحة .
- توفير الاشتال المثمرة خلال المشاريع يشجع المزارع على زراعة الارض.
- توفر بئر في قطعة الارض يحافظ على الاشتال ويخفف من موتها.
- شق الطرق الزراعية يعزز وصول المزارعين الى اراضيهم .
- تهدف الزراعة البيئية الى الحفاظ على الاصول النباتية والغطاء النباتي والتنوع الحيوي .
- تغيير النمط الزراعي جعل من قطعة الارض المستهدفة مزروعة بشكل دائم وليس موسمي او زراعة بعلية سنوية فقط

○ استهداف النساء بمشاريع الحدائق المنزلية يزيد من انتشار الغطاء النباتي والمساحة الخضراء وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي تنص على "ساهم المشروع في التضامن والمشاركة الجماعية" بمتوسط حسابي قد بلغ 4.30، أي بدرجة مرتفعة، ويُعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى دور المشاريع المنفذة من قبل المؤسسات في تعزيز المشاركة المجتمعية من قبل الأفراد والمؤسسات العاملة في التجمعات المستهدفة مثل الجمعيات والتعاونيات الزراعية والهيئات المحلية. وفي حالات كثيرة تنفذ المشاريع بشكل جماعي

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تعبر عن مساهمة المشروع في بناء علاقات اجتماعية وتجارية مع مزارعين آخرين في مناطق مختلفة بمتوسط حسابي بلغ 4.03، أي بدرجة مرتفعة، ويُعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن كافة المشاريع المنفذة من قبل المؤسسات تهدف بشكل أساسي إلى التمكين الاجتماعي بجانب الاقتصادي، وذلك من خلال تشبيك المزارعين على كافة قنوات سلسلة الإنتاج، إضافةً إلى الاجتماعات الدورية التي تُعقد هذه المؤسسات مع المستفيدين والتي تُعزز العلاقات الاجتماعية بينهم.

وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة "ساهم المشروع في توفير بذار لم تكن متوفرة في منطقتي قبل تنفيذ المشروع" بمتوسط حسابي 3.43 بدرجة متوسطة. ومن وجهة نظر الباحث يعزى ذلك قلة الكميات التي قدمت للمستفيدين، والتأخير في تسميد البذور والأسمدة ولم يتم اجراء دراسات حول افضل الاصناف انتاجية وملائمة لطبيعة المناطق المستهدفة وخصوصا ان هذه المناطق تعاني من تدني معدل الامطار والجفاف إضافة الى ذلك تم اضافة المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا الى مشروع الامن الغذائي كتدخل نشر اصناف دون عمل مشاهدات ودراسات لهذه الاصناف ومتابعتها والتأكد من انها تناسب ،علما ان مشروع الامن الغذائي ومشاريع عدة كانت تستهدف مواقع بالزراعة الحافظة والتي تعد انسب في هذه المنطقة واستثناء المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا بالإضافة الى النقص في الكادر الارشادي في المديرية وايضا عدم متابعة الجهات المنفذة لنمو وتطور وانتاجية البذار المقدمة .

إلى أهمية البذار في القطاع الزراعي وضرورة العمل على توفير بذور ذات جودة عالية ومحسنة وملائمة لطبيعة المناطق المستهدفة

وأظهرت نتائج تحليل الدراسة أن المتوسط الحسابي للعبارة التي تنص على "زاد المشروع من إنتاجي للبذور وقلل من اعتمادي على شراءها من السوق" بلغ 3.34 بدرجة متوسطة، واحتلت الفقرة المرتبة التاسعة من حيث الموافقة. يعزى ذلك إلى ضرورة توفير مشاريع تنموية متخصصة في إنتاج بذور محلية ذات جودة عالية، وتكون هذه المشاريع بالتعاون بين المستفيدين والجهات الفاعلة في القطاع الزراعي الحكومية والأهلية لتحقيق التكاملية في العمل وتوفير مشاريع قادرة على إنتاج بذور بجودة عالية وتقليل شرائها من الأسواق من قبل المزارعين.

أما بالنسبة للعبارة التي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الموافقة، فكانت العبارة التي تعبر عن مساهمة المشروع في زيادة فرص التعليم لأفراد الأسرة، والتي حصلت على متوسط حسابي قيمته 3.16 بدرجة متوسطة. يشير ذلك إلى أن العائد الاقتصادي لهذه المشاريع قد يكون قليلاً، وذلك بسبب ضعف القنوات التسويقية للمنتج الزراعي في فلسطين، وضرورة العمل على إيجاد قنوات تسويقية محلية ودولية للمنتج الفلسطيني من أجل تعزيز الجدوى الاقتصادية للعملية الزراعية وتوفير متطلبات الأسر العاملة في القطاع الزراعي، بما في ذلك فرص التعلم بشكل أساسي.

5.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

"ما مدى استدامة هذه المشاريع لدى المزارعين المستهدفين؟؟"

يحاول الباحث في هذا القسم الإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور استدامة المشاريع التي نفذتها المنظمات والمؤسسات العاملة في قطاع التنمية الزراعية. وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (17-أ): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور

استدامة المشاريع المنفذة مُرتبة حسب درجة الموافقة

الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن الترتيبي	الدرجة	الفقرة
مرتفعة 1	4.36	0.620	87.2	مرتفعة 1	زادت المساحات الخضراء في منطقتي مما اثر ايجابا في البيئة
مرتفعة 2	4.27	0.789	85.4	مرتفعة 2	اصبحت الارض المستصلحة مكان جيد للترفيه والتنزه بالنسبة لأسرتي .
مرتفعة 3	4.20	0.856	84.1	مرتفعة 3	تهدد التغيرات المناخية من ارتفاع درجات الحرارة وتذبذب الامطار وتغير مواعديها من استمرارية نجاح المشروع .
مرتفعة 4	4.08	0.960	81.5	مرتفعة 4	اقوم بتفقد الاشثال وزراعة بدل فاقد

					%
مرتفعة 5	80.5	0.969	4.02	ساهم المشروع في استمرار العمل الزراعي كمصدر للدخل لي .	%

الجدول (17-ب): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور استدامة المشاريع المنفذة مُرتبة حسب درجة الموافقة

مرتفعة 6	79.5	0.881	3.98	ما زلت املك أرضي التي قمت باستصلاحها وهي منتجة	%
مرتفعة 7	79.4	0.929	3.97	تمكن مزارعين مجاورين للطريق الزراعي الذي تم شقهه من استصلاح ارضهم البور .	%
مرتفعة 8	79.2	0.926	3.96	اقوم بأعمال التنظيف والتفقد والصيانة اللازمة للبئر الخاص بارضي	%
مرتفعة 9	79.2	0.801	3.96	فرص العمل العائلي زادت بشكل كبير بعد استصلاح الارض	%
مرتفعة 10	76.5	0.961	3.82	اقوم بزراعة محاصيل بينية في الارض .	%
مرتفعة 11	75.9	0.967	3.80	اصبح لدي قدرة ومعرفة بالتقنيات الزراعية واصبحت قادر على نقلها وتدريب مزارعين اخرين عليها	%
متوسطة 12	73.4	0.921	3.67	مصدر الماء المتاح في الارض كاف للأرض المستصلحة .	%
متوسطة 13	73.2	0.941	3.66	اصبح لدي قدرة على الانفاق ذاتيا على مزرعتي وشراء مستلزمات الانتاج .	%
متوسطة 14	71.8	0.873	3.59	بدأت اشجار البستنة الشجرية بالإنتاج في السنة الرابعة	%
متوسطة 15	70.6	0.973	3.53	اتواصل مع طواقم الارشاد بشكل دائم .	%
متوسط 16	70.1	0.932	3.50	ما زلت أقوم بإنتاج بذار محسنة او غير محسنة .	%

ة	%			
متوسط	17	69.6	0.799	3.48
ة	%			

تتابع المؤسسات المنفذة المشاريع بعد انتهاءها

مرتفعة 3.87

جميع فقرات المحور معاً

يبين الجدول السابق مستوى إجابات أفراد العينة حول استدامة المشاريع التنموية الزراعية، وأظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات قد بلغ 3.87 بدرجة مرتفعة نوعاً ما وفقاً لمقياس التحليل المعتمد في هذه الدراسة. يشير ذلك إلى وجود درجة عالية من التوافق من قبل المستفيدين على مدى استدامة هذه المشاريع.

وعلى الرغم من ارتفاع درجة الموافقة من قبل المستفيدين، إلا أن الباحث يرى أنه يجب العمل على تعزيز استدامة هذه المشاريع من خلال المتابعة المستمرة من قبل المؤسسات المنفذة حتى بعد انتهاء مدة تنفيذ المشاريع، وإنشاء دوائر وأقسام متخصصة لهذه الخدمة والعمل على استمراريتها حتى بعد انتهاء المشاريع الممولة. أما بالنسبة للنتائج الإحصائية لفقرات المحور كاملة "استدامة المشاريع"، فقد كانت على النحو التالي مع الأخذ بعين الاعتبار أنه تم ترتيب الفقرات حسب درجة الموافقة:

احتلت الفقرة التي تُعبر عن زيادة المساحات الخضراء في منطقتي المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، حيث بلغ متوسط حسابها 4.36 بدرجة مرتفعة وفقاً لتحليل هذه الدراسة. يُعزى ذلك، من وجهة نظر الباحث، إلى دور المشاريع التنموية الزراعية في استصلاح الأراضي الزراعية وتأهيلها وتحويلها إلى مناطق زراعية خضراء.

في المرتبة الثانية من حيث الموافقة، جاءت الفقرة التي تشير إلى أن الأرض المستصلحة أصبحت مكاناً جيداً للترفيه والتنزه بالنسبة للأسرة، حيث بلغ متوسط حسابها 4.27 بدرجة مرتفعة وفقاً لتحليل هذه الدراسة. يشير ذلك إلى أهمية المشاريع الزراعية في تعزيز ارتباط الأسرة بالأرض الزراعية ومدى جاذبيتها كوجهة للتنزه لأفراد العائلة.

أما بالنسبة للفقرة التي تناولت تهديدات التغيرات المناخية لاستمرارية نجاح المشاريع، فقد حصلت على المرتبة الثالثة من حيث الموافقة بمتوسط حسابي قيمته 4.20 ودرجة مرتفعة وفقاً لتحليل

الدراسة. يُعزى ذلك إلى دور التغيرات المناخية وتأثيرها على المشاريع الزراعية بحيث أصبحت ملموسة لدى المزارعين وتوثر بشكل فعلي في محاصيلهم ، مما يشكل تهديدًا لاستمراريتها، نظرًا لنقص منهجيات التكيف المتبعة لمواجهة هذه التحديات.

أما بالنسبة للفقرات التي حصلت على أقل متوسط حسابي فيما يتعلق بمحور استدامة المشاريع، فقد أظهرت نتائج التحليل أن الفقرة التي تعبر عن "التواصل المستمر مع طواقم الإرشاد" جاءت في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي بلغ 3.53 ودرجة متوسطة وفقًا لتحليل الدراسة. يُعزى ذلك إلى وجود تواصل بين المستفيدين وطواقم الإرشاد، ولكن بشكل غير منظم، ووجود فجوة كبيرة نوعا ما بين المزارعين وبين الفنيين العاملين في مجال الإرشاد سواء على وزارة الزراعة أو المؤسسات الأهلية ذات العالقة. لذا يرى الباحث ضرورة إيجاد آلية منتظمة في التواصل بينهم لزيادة كفاءتها وتأثيرها الإيجابي على استدامة المشاريع.

وفي المرتبة السادسة عشر، جاءت الفقرة التي تعبر عن استمرار المستفيدين في إنتاج بذور محسنة أو غير محسنة، وبمتوسط حسابي بلغ 3.50 بدرجة متوسطة وفقًا لتحليل هذه الدراسة، مما يؤكد على أهمية إنتاج بذور محسنة ودورها في استدامة المشاريع الزراعية. وعلى صعيد الفقرة التي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الموافقة، فكانت العبارة التي تعبر عن متابعة المؤسسات المنفذة للمشاريع بعد انتهائها، والتي حصلت على متوسط حسابي قيمته 3.48 بدرجة متوسطة. يُعزى ذلك، من وجهة نظر الباحث، إلى ضرورة إنشاء آلية لمتابعة المشاريع المنفذة من أجل استمراريتها.

6.3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

في البداية، تم صياغة فرضيات الدراسة التي تركز على المستفيدين من المشاريع التنموية، وتضمنت معرفة تأثير خصائص المبحوثين مثل الجنس، والمهنة الرئيسية، والمستوى التعليمي، ، والدخل الشهري بالشكل نسبة المساهمة في المشاريع ، الفئة العمرية ، في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022. وتم تحويلها الى عدة أسئلة والموضحة على النحو التالي:

"هل هناك دور لجنس المبحوث، المهنة الرئيسية، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، الفئة العمرية، نسبة مساهمة المزارعين في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022؟"

"هل هناك علاقة بين فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين وكفاءتها؟"

للإجابة عن الأسئلة التالية تم تحويله إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

❖ السؤال الفرعي الأول: هل هناك دور لجنس المستفيد في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم تحويله للفرضية التالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير جنس المستفيد"

ومن أجل اختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة افراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022. وقام الباحث باستخدام اختبار ت (Independent Samples Test) للمتغيرات المستقلة بحكم أن المتغير المستقل يتكون من درجتين فقط هما: (ذكر، أو أنثى) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (7) التالي

الجدول (18- أ): نتائج اختبار ت (Independent Samples Test) لدلالة الفروق من حيث استجابة عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير جنس المستفيدين

المحور	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
ملاءمة المشاريع	ذكر	206	4.05	0.465	248	0.246	0.621

			0.434	3.94	44	أنثى	المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين
0.779	0.345	248	0.454	3.96	206	ذكر	فاعلية المشاريع
			0.436	4.05	44	أنثى	المقدمة للمزارعين

الجدول (18-ب): نتائج اختبار ت (Independent Samples Test) لدلالة الفروق من حيث استجابة عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير جنس المستفيدين

0.181	1.797	248	0.455	4.06	206	ذكر	كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين
			0.383	4.21	44	أنثى	
0.303	1.064	248	0.502	3.72	206	ذكر	أثر المشاريع
			0.452	3.91	44	أنثى	
0.772	0.127	248	0.426	3.84	206	ذكر	استدامة المشاريع
			0.394	4.01	44	أنثى	
0.125	2.368	248	0.314	3.91	206	ذكر	الدرجة الكلية
			0.260	4.03	44	أنثى	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت 0.125، وهذه القيمة تفوق مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالتالي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير جنس المستفيد، وبناءً عليه، تم قبول الفرضية. يُعزى ذلك من وجهة نظر الباحث، درجات استجابة المزارعين الذكور في منطقة يطا والسموع لا تختلف عن الاناث حول تقييمهم للخدمات المقدمة من المشاريع التنموية وأن دور المشاريع التنموية الزراعية في التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمستفيد دون اعتبار لجنسه، مع الإشارة إلى أن الاستهداف النسوي في بعض المشاريع لا يؤثر على تقييم المشاريع من وجهة نظر

المستفيدين، وهذا يشير الى الدرجة العالية من الخبرة لدى المؤسسات المنفذة في تحقيق ملائمة عالية لاحتياجات كل من الجنسين .

❖ السؤال الفرعي الثاني: هل هناك دور للمهنة الرئيسية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 ؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني تم تحويله للفرضية التالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المهنة الرئيسية للمستفيد "

من أجل التأكد من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تبعاً لمتغير المهنة الرئيسية.

الجدول (19- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المهنة الرئيسية

المحور	المهنة الرئيسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	مزارع	170	4.07	0.443
	موظف	51	3.97	0.527
	عامل	22	4.04	0.356
	أخرى	7	3.55	0.416
	المجموع	250	4.03	0.461
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	مزارع	170	3.98	0.451
	موظف	51	3.95	0.456
	عامل	22	4.11	0.299

0.591	3.49	7	أخرى
0.452	3.97	250	المجموع

الجدول (19-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المهنة الرئيسية

0.424	4.11	170	مزارع	كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين
0.521	4.02	51	موظف	
0.462	4.12	22	عامل	
0.382	4.04	7	أخرى	
0.446	4.09	250	المجموع	
0.507	3.79	170	مزارع	أثر المشاريع
0.428	3.68	51	موظف	
0.540	3.75	22	عامل	
0.553	3.44	7	أخرى	
0.498	3.75	250	المجموع	
0.420	3.93	170	مزارع	استدامة المشاريع
0.453	3.76	51	موظف	
0.346	3.81	22	عامل	
0.305	3.61	7	أخرى	
0.425	3.87	250	المجموع	
0.307	3.96	170	مزارع	الدرجة الكلية
0.310	3.85	51	موظف	
0.227	3.94	22	عامل	
0.345	3.63	7	أخرى	
0.308	3.93	250	المجموع	

يُلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لفئات المهنة الرئيسية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022. وللتحقق مما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول أدناه ذلك.

الجدول (20- أ): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المهنة الرئيسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	المربعات بين الفئات	2.072	3	.691	3.345	0.020
	المربعات الداخلية	50.787	246	.206		
	المجموع الكلي	52.858	249			
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	2.072	3	.691	3.489	.0165
	المربعات الداخلية	48.695	246	.198		
	المجموع الكلي	50.767	249			
كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	.315	3	.105	3.524	0.062
	المربعات الداخلية	49.270	246	.200		
	المجموع الكلي	49.585	249			
اثر المشاريع	المربعات بين الفئات	1.140	3	.380	4.012	0.001
	المربعات الداخلية	60.580	246	.246		
	المجموع الكلي	61.720	249			

الجدول (20-ب): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المهنة الرئيسية

0.021	3.316	.583	3	1.748	المربعات بين الفئات	استدامة المشاريع
		.176	246	43.215	المربعات الداخلية	
			249	44.962	المجموع الكلي	
0.009	3.951	.362	3	1.087	المربعات بين الفئات	الدرجة الكلية
		.092	246	22.557	المربعات الداخلية	
			249	23.643	المجموع الكلي	

يُبين الجدول (20) أن قيمة "ف" للدرجة الكلية قد بلغت 3.951، ومستوى الدلالة الإحصائية بلغ 0.09، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبناءً عليه، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المهنة الرئيسية، وتم رفض الفرضية. يُعزى ذلك، من وجهة نظر الباحث، إلى أهمية المهنة الرئيسية للمستفيد في تقييم المشاريع التنموية الزراعية، حيث لوحظ أن مهنة المستفيد تسهم بشكل كبير في استدامة وأثر المشاريع الزراعية. عملياً، لاحظ الباحث أن درجة الموافقة تكون أكثر ملاءمة بين فئة المزارعين مقارنة بالأفراد الذين يعملون في مهن أخرى. ويُعزى ذلك أيضاً إلى اهتمام المزارعين الأكبر بالمشاريع التنموية مقارنة بغيرهم من الفئات المهنية، نظراً لأن الزراعة تُعتبر مصدر دخل رئيسي بالنسبة لهم. بشكل عام، وجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المهنة الرئيسية، وهو ما يعكسه نتائج اختبار التحليل الأحادي والمتوسطات الحسابية في الجداول السابقة.

❖ السؤال الفرعي الثالث: هل هناك دور للمستوى التعليمي لمستفيدين في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم تحويله للفرضية التالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمستفيد"

من أجل التأكد من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الجدول (21-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المحور	المستوى التعليمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	أمي	80	4.13	0.433
	ثانوي	101	4.00	0.443
	بكالوريوس	59	3.99	0.479
	أخرى	10	3.72	0.588
	المجموع	250	4.03	0.461
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	أمي	80	3.99	0.462
	ثانوي	101	3.98	0.451
	بكالوريوس	59	3.96	0.437
	أخرى	10	3.78	0.474
	المجموع	250	3.97	0.452

الجدول (21-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

0.405	4.11	80	أمي	كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين
0.440	4.12	101	ثانوي	
0.471	4.07	59	بكالوريوس	
0.585	3.74	10	أخرى	
0.446	4.09	250	المجموع	
0.507	3.78	80	أمي	أثر المشاريع
0.512	3.75	101	ثانوي	
0.472	3.76	59	بكالوريوس	
0.468	3.59	10	أخرى	
0.498	3.75	250	المجموع	
0.415	3.93	80	أمي	استدامة المشاريع
0.411	3.89	101	ثانوي	
0.463	3.82	59	بكالوريوس	
0.241	3.56	10	أخرى	
0.425	3.87	250	المجموع	
0.288	3.97	80	أمي	الدرجة الكلية
0.310	3.94	101	ثانوي	
0.316	3.90	59	بكالوريوس	
0.288	3.66	10	أخرى	
0.308	3.93	250	المجموع	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية لفئات المستوى التعليمي للمستفيدين في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022. وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول أدناه يوضح ذلك. الجدول (22- أ): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المستوى التعليمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	المربعات بين الفئات	2.005	3	.668	3.232	0.023
	المربعات الداخلية	50.854	246	.207		
	المجموع الكلي	52.858	249			
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	.427	3	.142	.695	0.556
	المربعات الداخلية	50.340	246	.205		
	المجموع الكلي	50.767	249			
كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	1.378	3	.459	2.343	0.034
	المربعات الداخلية	48.207	246	.196		
	المجموع الكلي	49.585	249			
اثر المشاريع	المربعات بين الفئات	.314	3	.105	.419	0.739
	المربعات الداخلية	61.406	246	.250		
	المجموع الكلي	61.720	249			

الجدول (22-ب): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المستوى التعليمي

0.042	2.782	.492	3	1.475	المربعات بين الفئات	استدامة المشاريع
		.177	246	43.487	المربعات الداخلية	
			249	44.962	المجموع الكلي	
0.019	3.394	.313	3	.940	المربعات بين الفئات	الدرجة الكلية
		.092	246	22.704	المربعات الداخلية	
			249	23.643	المجموع الكلي	

تشير نتائج اختبار التحليل الأحادي الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيمة "ف" للدرجة الكلية قد بلغت 3.394، ومستوى الدلالة الإحصائية قد بلغ 0.019، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبناءً عليه، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 لصالح الفئة الأمية، وبالتالي تم رفض الفرضية. يعود ذلك، من وجهة نظر الباحث، بان العمل في المجال الزراعي يعتمد بشكل تقليدي على الخبرة واكتساب المهارات العملية والذي عادة ما تكون متوارثة من جيل الى اخر دون اغفال المستوى التعليمي للمستفيدين في إدارة المشاريع الزراعية، الذي يسهم بشكل كبير في تعزيز ملائمة وكفاءة واستدامة المشاريع الزراعية.

وكما بينت النتائج، فإن فعالية وأثر المشاريع لم تكن ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المستوى التعليمي، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت القيم 0.556 و 0.739 على التوالي. يُعزى ذلك، من وجهة نظر الباحث، إلى أن فعالية وأثر المشاريع ترتبط بشكل أساسي بحجم المشاريع الزراعية التي تُنفذها المؤسسات التنموية

وتعود الى طبيعة عمل المؤسسات في ان تأخذ المعايير والمواصفات لمدخلات الانتاج لضمان استمرار الاثر .

❖ السؤال الفرعي الرابع: هل هناك دور للفئة العمرية للمستفيد في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 ؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم تحويله للفرضية التالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير الفئة العمرية" .

من أجل التأكد من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تبعاً لمتغير الفئة العمرية

الجدول (23- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 لمتغير الفئة العمرية

المحور	الفئة العمرية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	اقل من 30 سنة	8	3.88	0.406
	من 30 لغاية 40	58	3.95	0.417
	من 31 لغاية 50	78	4.06	0.488
	من 51 لغاية 60	71	4.05	0.463
	أكثر من 60 سنة	35	4.10	0.474
	المجموع		250	4.03

الجدول (23-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 لمتغير الفئة العمرية

0.245	3.83	8	اقل من 30 سنة	فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين
0.456	4.05	58	من 30 لغاية 40	
0.464	3.89	78	من 31 لغاية 50	
0.440	4.01	71	من 51 لغاية 60	
0.462	3.98	35	أكثر من 60 سنة	
0.452	3.97	250	المجموع	
0.320	4.06	8	اقل من 30 سنة	كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين
0.456	4.16	58	من 30 لغاية 40	
0.464	4.01	78	من 31 لغاية 50	
0.471	4.10	71	من 51 لغاية 60	
0.341	4.15	35	أكثر من 60 سنة	
0.446	4.09	250	المجموع	
0.402	3.89	8	اقل من 30 سنة	أثر المشاريع
0.527	3.83	58	من 30 لغاية 40	
0.456	3.72	78	من 31 لغاية 50	
0.562	3.71	71	من 51 لغاية 60	
0.418	3.75	35	أكثر من 60 سنة	
0.498	3.75	250	المجموع	

الجدول (23- ج): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 لمتغير الفئة العمرية

0.676	3.90	8	اقل من 30 سنة	استدامة المشاريع
0.359	3.80	58	من 30 لغاية 40	
0.377	3.88	78	من 31 لغاية 50	
0.475	3.95	71	من 51 لغاية 60	
0.452	3.84	35	أكثر من 60 سنة	
0.425	3.87	250	المجموع	
0.281	3.91	8	اقل من 30 سنة	الدرجة الكلية
0.284	3.94	58	من 30 لغاية 40	
0.297	3.90	78	من 31 لغاية 50	
0.356	3.95	71	من 51 لغاية 60	
0.281	3.93	35	أكثر من 60 سنة	
0.308	3.93	250	المجموع	

يلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق بين المتوسطات الحسابية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 لمتغير الفئة العمرية. وللتحقق مما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول أدناه ذلك.

الجدول (24- أ): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب الفئة العمرية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	المربعات بين الفئات	.820	4	.205	.966	0.427
	المربعات الداخلية	52.038	245	.212		
	المجموع الكلي	52.858	249			
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	1.112	4	.278	1.371	0.244
	المربعات الداخلية	49.655	245	.203		
	المجموع الكلي	50.767	249			
كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	.973	4	.243	1.226	0.300
	المربعات الداخلية	48.612	245	.198		
	المجموع الكلي	49.585	249			
اثر المشاريع	المربعات بين الفئات	.716	4	.179	.719	0.579
	المربعات الداخلية	61.004	245	.249		
	المجموع الكلي	61.720	249			
استدامة المشاريع	المربعات بين الفئات	.717	4	.179	.993	0.412
	المربعات الداخلية	44.245	245	.181		
	المجموع الكلي	44.962	249			

الجدول (24-ب): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب الفئة العمرية

0.833	.365	.035	4	.140	المربعات بين الفئات	الدرجة الكلية
		.096	245	23.503	المربعات الداخلية	
			249	23.643	المجموع الكلي	

تشير نتائج اختبار التحليل الأحادي الواردة في الجدول أعلاه إلى أن قيمة "ف" للدرجة الكلية قد بلغت 0.365، ومستوى الدلالة بلغ 0.833، وهذه القيمة تفوق مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبناءً عليه، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب الفئة العمرية، وبالتالي تم قبول الفرضية. يعود ذلك، من وجهة نظر الباحث، إلى عدم وجود دور للفئة العمرية في تأثيرها على تقييم المشاريع التنموية الزراعية، خاصةً مع اكتساب وتراكم المهارات الزراعية من جيل إلى آخر. وبالتالي، يمكن القول إن الفئة العمرية لا تؤثر على ملائمة، وفعالية، وكفاءة، وأثر، واستدامة المشاريع الزراعية التنموية التي ينفذها المؤسسات.

❖ السؤال الفرعي الخامس: هل هناك دور للدخل الشهري للمستفيد في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 ؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم تحويله للفرضية التالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير الدخل الشهري "

من أجل التأكد من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الجدول (25-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	أقل من 1,800 شيكل	94	4.04	0.510
	من 1,800 لغاية 2,500 شيكل	105	4.03	0.387
	أكثر من 2,500 شيكل	51	4.00	0.511
	المجموع	250	4.03	0.461
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	أقل من 1,800 شيكل	94	3.94	0.491
	من 1,800 لغاية 2,500 شيكل	105	4.01	0.426
	أكثر من 2,500 شيكل	51	3.95	0.429
	المجموع	250	3.97	0.452
كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين	أقل من 1,800 شيكل	94	4.11	0.422
	من 1,800 لغاية 2,500 شيكل	105	4.09	0.404
	أكثر من 2,500 شيكل	51	4.06	0.565
	المجموع	250	4.09	0.446

الجدول (25-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير الدخل الشهري

0.522	3.73	94	أقل من 1,800 شيكل	أثر المشاريع
0.494	3.83	105	من 1,800 لغاية 2,500 شيكل	
0.439	3.65	51	أكثر من 2,500 شيكل	
0.498	3.75	250	المجموع	
0.461	3.90	94	أقل من 1,800 شيكل	استدامة المشاريع
0.369	3.89	105	من 1,800 لغاية 2,500 شيكل	
0.460	3.79	51	أكثر من 2,500 شيكل	
0.425	3.87	250	المجموع	
0.327	3.93	94	أقل من 1,800 شيكل	الدرجة الكلية
0.271	3.96	105	من 1,800 لغاية 2,500 شيكل	
0.339	3.87	51	أكثر من 2,500 شيكل	
0.308	3.93	250	المجموع	

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (25) إلى أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدخل الشهري للمستفيد في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022. وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (26- أ): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب الدخل الشهري.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	المربعات بين الفئات	.059	2	.030	.139	0.870
	المربعات الداخلية	52.799	247	.214		
	المجموع الكلي	52.858	249			
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	.246	2	.123	.600	0.549
	المربعات الداخلية	50.521	247	.205		
	المجموع الكلي	50.767	249			
كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	.078	2	.039	.195	0.823
	المربعات الداخلية	49.507	247	.200		
	المجموع الكلي	49.585	249			
اثر المشاريع	المربعات بين الفئات	1.342	2	.671	2.745	0.066
	المربعات الداخلية	60.378	247	.244		
	المجموع الكلي	61.720	249			
استدامة المشاريع	المربعات بين الفئات	.456	2	.228	1.264	0.284
	المربعات الداخلية	44.507	247	.180		
	المجموع الكلي	44.962	249			

الجدول (26-ب): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب الدخل الشهري.

0.236	1.453	.137	2	.275	المربعات بين الفئات	الدرجة الكلية
		.095	247	23.368	المربعات الداخلية	
			249	23.643	المجموع الكلي	

يتبين من الجدول رقم 26 أن قيمة F للدرجة الكلية 1.453، في حين بلغت ومستوى الدلالة 0.236 وهذه القيمة أكبر دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة 2015-2022 تعزى لمتغير الدخل الشهري. وبذلك تم قبول الفرضية. ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحث الى أن الدخل الشهري من عملية الزراعية قليل من وجهة نظر الباحث، ويرى كذلك بان المزارعين يعتقدون ان هذه التدخلات من استصلاح الطرق الزراعية وانشاء الابار وتسييج الاراضي وزراعة الاشغال تأتي ضمن سياقحماية الاراضي من المصادرة والتي يأتي في مقدمة اولويات المزارعين بدرجة اكبر و بغض النظر عن المردود او العائد الاقتصادي .

❖ السؤال الفرعي السادس: هل هناك دور لنسبة المساهمة المقدمة من قبل المستفيد في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 ؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول تم تحويله للفرضية التالية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير نسبة المساهمة "

من أجل التأكد من صحة الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تبعاً لمتغير نسبة المساهمة

الجدول (27-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير نسبة المساهمة:

المحور	نسبة المساهمة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	لا يوجد مساهمة	58	4.01	0.423
	من 1 % لغاية 10%	7	4.05	0.209
	من 11% لغاية 20%	36	4.06	0.455
	من 21% لغاية 30%	98	4.00	0.431
	أكثر من 30%	51	4.09	0.580
	المجموع		250	4.03
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	لا يوجد مساهمة	58	3.96	0.496
	من 1 % لغاية 10%	7	3.87	0.207
	من 11% لغاية 20%	36	4.01	0.430
	من 21% لغاية 30%	98	3.97	0.393
	أكثر من 30%	51	3.98	0.546
	المجموع		250	3.97
كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين	لا يوجد مساهمة	58	4.23	0.472
	من 1 % لغاية 10%	7	3.83	0.423
	من 11% لغاية 20%	36	4.13	0.441
	من 21% لغاية 30%	98	4.06	0.415
	أكثر من 30%	51	4.00	0.448
	المجموع		250	4.09

الجدول (27- أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير نسبة المساهمة:

0.501	3.99	58	لا يوجد مساهمة	اثر المشاريع
0.489	3.63	7	من 1 % لغاية 10%	
0.477	3.78	36	من 11% لغاية 20%	
0.489	3.72	98	من 21% لغاية 30%	
0.433	3.55	51	أكثر من 30%	
0.498	3.75	250	المجموع	
0.491	3.90	58	لا يوجد مساهمة	استدامة المشاريع
0.373	3.74	7	من 1 % لغاية 10%	
0.407	3.90	36	من 11% لغاية 20%	
0.413	3.92	98	من 21% لغاية 30%	
0.376	3.76	51	أكثر من 30%	
0.425	3.87	250	المجموع	
0.360	4.00	58	لا يوجد مساهمة	الدرجة الكلية
0.271	3.79	7	من 1 % لغاية 10%	
0.298	3.96	36	من 11% لغاية 20%	
0.268	3.93	98	من 21% لغاية 30%	
0.312	3.84	51	أكثر من 30%	
0.308	3.93	250	المجموع	

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (27) إلى أن هناك فروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير نسبة المساهمة للمستفيد في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022. وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات

الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (28- أ): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب نسبة المساهمة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين	المربعات بين الفئات	.326	4	.082	0.380	0.823
	المربعات الداخلية	52.532	245	.214		
	المجموع الكلي	52.858	249			
فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	.119	4	.030	0.143	0.966
	المربعات الداخلية	50.648	245	.207		
	المجموع الكلي	50.767	249			
كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين	المربعات بين الفئات	2.234	4	.559	2.890	0.023
	المربعات الداخلية	47.351	245	.193		
	المجموع الكلي	49.585	249			

الجدول (28-ب): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب نسبة المساهمة

0.000	5.985	1.374	4	5.494	المربعات بين الفئات	اثر المشاريع
		.229	245	56.226	المربعات الداخلية	
			249	61.720	المجموع الكلي	
0.002	3.395	1.250	4	5.001	المربعات بين الفئات	استدامة المشاريع
		.279	245	43.961	المربعات الداخلية	
			249	48.962	المجموع الكلي	
0.039	2.302	.214	4	1.856	المربعات بين الفئات	الدرجة الكلية
		.093	245	22.787	المربعات الداخلية	
			249	24.643	المجموع الكلي	

يظهر الجدول أعلاه الى أن قيمة "ف" للدرجة الكلية قد بلغت 2.302، ومستوى الدلالة بلغ 0.039. وبما أن هذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022، تعزى لمتغير نسبة المساهمة المدفوعة من قبل المستفيدين في تنفيذ المشاريع. بناءً على ذلك، تم رفض الفرضية. ويُعزى هذا الاستنتاج من وجهة نظر الباحث إلى أنه كلما زادت نسبة المساهمة من قبل المستفيد تعكس اهتمامًا أكبر بالمشروع وتسعى إلى زيادة كفاءته اثرها واستدامته.

الفصل الخامس :

مناقشة النتائج ، الاستنتاجات ، التوصيات

1.5- مناقشة النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النتائج التي خلصت إليها بعد تحليل النتائج ومناقشتها، والتعقيب عليها وربطها مع الأطار النظري للدراسة والدراسات:

1.1.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما مدى ملائمة تدخلات المشاريع التنموية لأولويات واحتياجات المستفيدين "

- بينت الدراسة أن المشاريع التي تقدمها المؤسسات العاملة في التنمية الزراعية هي ملائمة لاحتياجات وأولويات المستفيدين وبينت ان درجة الملائمة بلغت قيمة مرتفعة تقدر بنسبة 81.2%.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (علقم، 2012) ودراسة (نجم ، 2012) و(المغربي ، 2018) بان المشاريع التنموية المقدمة التي تقدمها المؤسسات في مجال التنمية ذات درجة عالية من الملائمة وان المؤسسات المنفذة تقوم بتصميم البرامج التنموية وفق منهجية تعتمد على تحديد احتياجات

المستفيدين وأولوياته وان هذه التدخلات تتناغم مع الخطط الاستراتيجية والوطنية وتتوافق مع الاحتياجات والسياسات المحلية .

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مدى تقييم المزارعين لفعالية المشاريع التنموية المقدمة

لهم ؟"

• أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بهذا المحور بلغ 3.97، مما يشير إلى أن إجابات المزارعين المستفيدين من المشاريع التنموية كانت بدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس المتوسط، هناك موافقة عالية من قبل المستفيدين حول فعالية المشاريع التنموية المقدمة لهم من قبل المؤسسات ذات الاهتمام بالقطاع الزراعي.

• كما اشارت نتائج الدراسة الى ان هناك موافقة عالية من قبل المستفيدين حول فعالية المشاريع في تحقيق اهدافها وخصوصا مساهمة مشاريع استصلاح الاراضي في حماية الاراضي من المصادرة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.28. والانحراف المعياري لهذه الفقرة 0.688 .

• وبينت نتائج الدراسة ان هناك فعالية عالية للمشروع في تحقيق زيادة الفرص الاستثمارية للأرض حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.24 والانحراف المعياري 0.860.

• اشارت نتائج الدراسة الى انه هناك موافقة وبدرجة عالية من قبل المستفيدين حول فعالية المشاريع التنموية حول تحقيق هدف تطوير النشاط الزراعي وتعزيز رغبة المزارعين في استمرارية العمل في القطاع الزراعي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.18 وانحراف معياري 0.860.

• تشير نتائج الدراسة الى ان هناك موافقة عالية من قبل المستفيدين تحقيق المشاريع التنموية للهدف المتعلق في زيادة كميات المياه المتوفرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.90 والانحراف المعياري 0.789 .

حيث تتفق مع دراسة (علقم، 2012)، (سحويل، 2006)، (مغربي 2018) في ان المشاريع التنموية ومن بينها مشاريع استصلاح الاراضي و تحسين انتاجية الاراضي الزراعية ومشاريع تحسين قطاع المياه تعمل على حماية الارض من المصادرة ارتفاع قيمة الارض المستصلحة وهذا يعتبر استثمار جيد بالنسبة للمالك. قناعة المزارع بان هذا الاستثمار مجدي على المدى البعيد حيث انه يملك ثروة حقيقية بين يديه. ويشير هذا التوافق الى ان مشاريع التنمية الزراعية المنفذة ذات فاعلية وحقت الاهداف المرجوة منها والمصممة من اجلها. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع هذه الدراسات السابقة

في ان هناك تفاوت في تقييم المزارعين لأهمية هذه المشاريع في خلق فرص عمل او دخل اضافي للمزارع.

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل كانت الموارد المستخدمة ذات كفاءة ومناسبة في تنفيذ

المشاريع؟

- اظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ 4.09 بدرجة مرتفعة وفقاً لمقياس المتوسطات الحسابية لهذه الدراسة. يشير ذلك إلى أن المشاريع التنموية المنفذة ذات كفاءة عالية وتتناسب مع احتياجات الفئة المستهدفة من المزارعين.

- وبينت نتائج الدراسة الى ان هناك درجة عالية من الموافقة من قبل المستفيدين حول كفاءة المشاريع المقدمة من خلال تنفيذ المؤسسات المشروع خلال المدة المحددة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.51 فيما بلغ الانحراف المعياري 0.678 .

- وتشير نتائج الدراسة الى ان اعتداءات الاحتيال من اخطار وتدمير الابار والجدران واقتلاع الاشجار تشكل تحديا كبير لنجاح المشروع حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.40 .

- هناك موافقة عالية من قبل المستفيدين وبدرجة مرتفعة من مشاريع الاستصلاح بان المساحة المستهدفة كانت تلبية الاحتياج .

- وتشير نتائج الدراسة ان هناك تباين في اراء المزارعين المستفيدين من المشاريع من توزيع البذار بان كمية البذار المحسنة التي قدمت لهم تلب الاحتياج حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.25 بدرجة متوسطة وبلغ الانحراف المعياري 0.937 .

ويتفق هذه الدراسة مع دراسة (المغربي،2018) ودراسة (الطيبي، 2020)، (خرمة،2015) في ان تقييم الكفاءة في المشاريع المنفذة حصل على درجة مرتفعة في الدراسات المشار اليها كافة وهو ما يدل على ان المؤسسات تتخذ اساليب ومنهجيات سليمة في عمليات ادارة المشاريع واستخدام الموارد المتوفرة بشكل مناسب يحقق اهداف المشروع وذلك وفقا لتقييم المستفيدين بأنفسهم .

4. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " هل حققت المشاريع التنموية اثرا اجتماعيا واقتصاديا على

المستفيدين؟"

وبينت نتائج الدراسة الى ان هناك درجة عالية من الموافقة من قبل المستفيدين حول كفاءة المشاريع المقدمة من خلال تنفيذ المؤسسات المشروع خلال المدة المحددة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.51 فيما بلغ الانحراف المعياري 0.678 .

وتشير نتائج الدراسة الى ان اعتداءات الاحتلال من اخطار وتدمير الابار والجدران واقتلاع الاشجار تشكل تحديا كبير لنجاح المشروع حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.40. هناك موافقة عالية من قبل المستفيدين وبدرجة مرتفعة من مشاريع الاستصلاح بان المساحة المستهدفة كانت تلي الاحتياج .

وتشير نتائج الدراسة ان هناك تباين في اراء المزارعين المستفيدين من المشاريع من توزيع البذار بان كمية البذار المحسنة التي قدمت لهم تلب الاحتياج حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.25 بدرجة متوسطة وبلغ الانحراف المعياري 0.937 .

وتتفق نتائج هذه الدراسة حول الدور الاقتصادي الاجتماعي للمشاريع التنموية مع دراسة (ابو سيف، 2011) وان هذا الدور كان ايجابيا وبدرجة متوسطة الى مرتفعة ويبرز هذا الدور عموما في ايجاد فرص عمل وتحسين الدخل للأسرة ومحاربة البطالة ، واتفقت نتائج الدراسة ايضا مع دراسة (سحويل، 2006) حول الاثر الايجابي للمشاريع وخصوصا مشاريع استصلاح الاراضي ، وتتفق مع دراسة (علقم 2012) في التغييرات الايجابية التي تحدثها برامج استصلاح الاراضي على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين.

5. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس "ما مدى استدامة هذه المشاريع لدى المزارعين المستهدفين؟؟"

- أظهرت نتائج التحليل أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات قد بلغ 3.87 بدرجة مرتفعة نوعاً ما وفقاً لمقياس التحليل المعتمد في هذه الدراسة. يشير ذلك إلى وجود درجة عالية من التوافق من قبل المستفيدين على مدى استدامة هذه المشاريع.
- تشير نتائج الدراسة الى ارتفاع درجة الموافقة من قبل المستفيدين حول تحقيق زيادة في المساحات الخضراء في منطقة الدراسة . وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.36.
- وتشير النتائج الى انه هناك موافقة عالية من قبل المزارعين حول ان الارض المستصلحة اصبحت مكانا جيدا للترفيه والتنزه .وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.27 وانحراف معياري 0.789 لهذه الفقرة .
- بينت نتائج الدراسة الى ان هناك درجة مرتفعة من الموافقة من قبل المزارعين حول ان التغييرات المناخية تشكل اكبر المعوقات لاستدامة المشاريع حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.20 وانحراف معياري 0.856 .

- تشير نتائج الدراسة الى ان هناك وجود تواصل بين المستفيدين وطواقم الإرشاد ولكن بدرجة متوسطة وفقا لمقياس تحليل الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.53 .
- تشير نتائج الدراسة الى هناك موافقة وبدرجة متوسطة من قبل المزارعين حول استمرارية المزارعين في انتاج البذور المحسنة ،حيث بلغ المتوسط الحسابي بهذه الفقرة 3.50 وانحراف معياري 0.932.
- بينت نتائج الدراسة ان هناك درجة متوسطة من قبل المستفيدين حول متابعة الجهة المنفذة للمشاريع التنموية بعد انتهائها .وبلغ المتوسط الحسابي 3.48.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (المغربي، 2018) ، (حماد، 2010) حيث ان جميع هذه الدراسات قيمت استدامة المشاريع بدرجة مرتفعة وان هذه البرامج والمشاريع تأخذ صفة الاستدامة وقادرة على الاستمرارية بدون مساعدات خارجية وان المؤسسات تأخذ بعين العوامل التي تؤثر في استدامة المشاريع . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مناصرة 2014) في ان المؤسسات العاملة في مجال التنمية الزراعية تأخذ بدرجة كبيرة تطبيق معايير واضحة في اختيار المستفيدين وتناسب خبرات العاملين مع طبيعة المشاريع ووجود دافعية عند المستفيدين مع اخذ بعين الاعتبار المواصفات الفنية الجيدة لمدخلات الانتاج .

2.1.5 نتائج تحليل فرضيات الدراسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير جنس المستفيد"

اشارت نتائج الدراسة بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير جنس المستفيد.

وهذه النتيجة التي توصل اليها الباحث من خلال الدراسة تتفق ودراسة (المغربي ، 2018)، ودراسة (الطيبي، 2020) حول تقييم المشاريع التنموية لا يختلف من الذكور عن الاناث.

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المهنة الرئيسية للمستفيد "

تبين نتائج تحليل الفرضية بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المهنة الرئيسية. وبالتالي تم رفض الفرضية.

وهذه النتيجة التي توصلت اليها الدراسة من خلال تحليل هذه الفرضية ، تتوافق مع ما جاءت به الدراسات السابقة حول اهمية المهنة الرئيسية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية ومساهمتها في تحقيق الاستدامة ومن بينها دراسة (المغربي 2018). ودراسة (علقم 2012) والتي اشارت في نتائجها حول مستوى الرضا تعزى لمتغير المهنة الرئيسي وتتفق مع دراسة ابو (ابو سيف 2011) بان عدد كبير من المبحوثين هم بالأساس مزارعين وفرصة نجاح المشروع لدى المزارعين ذوي الخبرة تكون أعلى لذا عملية اختيار المستفيدين إحدى أهم مراحل نجاح المشروع.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المستوى التعليمي للمستفيد.

بينت نتائج تحليل الفرضيات بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 لصالح الفئة الأمية ، وبالتالي تم رفض الفرضية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ابو سيف ،2011)، في ابتعاد اصحاب المؤهلات العلمية عن الاهتمام بدرجة كافية بالعمل الزراعي ، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الطيبي،2020) التي توصل اليها في ان مستوى التحصيل العلمي له اثر في الاستثمار في التدخلات والمشاريع المنفذة في قطاع الثروة الحيوانية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير الفئة العمرية

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب الفئة العمرية، وبالتالي تم قبول الفرضية. يعود ذلك، من وجهة نظر الباحث، إلى عدم وجود دور للفئة العمرية في تأثيرها على تقييم المشاريع التنموية الزراعية، خاصةً مع اكتساب وتراكم

المهارات الزراعية من جيل إلى آخر. وبالتالي، يمكن القول إن الفئة العمرية لا تؤثر على ملائمة، وفعالية، وكفاءة، وأثر، واستدامة المشاريع الزراعية التنموية التي ينفذها المؤسسات.

حيث توفر وسائل التواصل الاجتماعي في سهولة الوصول الى المعلومات والمعارف الزراعية . وبالتالي، يمكن القول إن الفئة العمرية لا تؤثر على ملائمة، وفعالية، وكفاءة، وأثر، واستدامة المشاريع الزراعية التنموية التي ينفذها المؤسسات.

و هذه النتيجة التي توصلت اليها هذه الفرضية، قد لا تتوافق مع ما جاءت به الدراسات السابقة، والتي تشير إلى اختلاف في وجهات نظر العينة المبحوثة في الفئة العمرية ودورها في تقييم مشاريع المقدمة ومن بين هذه الدراسات دراسة (الطيبي، 2020)، وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (حماد، 2010) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول تقييم المشاريع في المنظمات غير الحكومية تعزى لمتغير العمر .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير الدخل الشهري "

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة 2015-2022 تعزى لمتغير الدخل الشهري. وبذلك تم قبول الفرضية

هذه النتيجة التي توصلت اليها هذه الدراسة بخصوص الفرضية التي تشير الى عدم الاختلاف في تقييم المزارعين للمشاريع المنفذة تبعا لدخل المزارع قد لا تتشابه مع من الدراسات السابقة كون انها لم تدرج هذه المتغير للدراسة والتحليل وهذه الدراسات (الطيبي، 2020) (حماد، 2010) ، المغربي (2018)، (علقم، 2012) وغيرها .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير نسبة المساهمة.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022، تعزى لمتغير نسبة المساهمة المدفوعة من قبل المستفيدين في تنفيذ المشاريع.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مناصرة،2012) والتي تشير الى ان استدامة المشاريع تتعلق بنوعية المستفيدين وامكانياتهم المادية وقدرتهم على المساهمة في العمل المطلوب منهم، كما ان الدراسة تتفق مع دراسة (علقم،2012) نسبة المساهمة في مشاريع استصلاح الاراضي حول 25% منطوية ومتطابقة نوعا مع معايير البرامج التنموية.

2.5 الاستنتاجات:

- المشاريع التنموية الزراعية المنفذة في المنطقة تتناسب بشكل جيد مع احتياجات المستفيدين، وهذا يعكس نجاح هذه المشاريع في تلبية متطلبات وأولويات الفئة المستهدفة.
- المشاريع فعالة في تحقيق أهدافها، وخاصة في مجال حماية الأراضي من المصادرة وزيادة الفرص الاستثمارية قطع الاراضي المستهدفة بالاستصلاح و الطرق الزراعية .
- المشاريع التنموية لعبت دورًا كبيرًا في تطوير النشاط الزراعي وتعزيز رغبة المزارعين في الاستمرارية في العمل الزراعي.
- المشاريع التنموية حققت نجاحًا كبيرًا في زيادة كميات المياه المتوفرة، مما يعكس رضا المستفيدين على مشاريع الحصاد المائي وإنشاء ابار الجمع .
- المشاريع نُفذت بكفاءة وفي الوقت المحدد، مما يعكس التزام الجهات المنفذة بالمواعيد.
- الاعتداءات من قبل الاحتلال تشكل عائقًا كبيرًا أمام نجاح المشاريع.
- مشاريع استصلاح الأراضي كانت تلبى احتياجات المزارعين بشكل جيد، مما يعكس توافقًا مرتفعًا من قبل المستفيدين حول أهميتها والجودة الاقتصادية منها .
- هناك تباين في آراء المزارعين حول كمية البذور المحسنة والمشاريع التنموية وفرت بذورًا لم تكن متوفرة سابقًا، ولكن درجة الموافقة كانت متوسطة. مما يشير إلى وجود اختلافات في مدى تلبية الاحتياجات.
- تأثير المشاريع على تحسين الدخل الشهري كان متوسطًا، مما يشير إلى وجود بعض التحفظات لدى المستفيدين مثل عدم الاعتماد الكلي على الزراعة او ان الدخل محدود ولا يلبي الاحتياج للأسرة
- هناك توافق مرتفع نسبيًا حول استدامة هذه المشاريع، مما يعكس رضا المستفيدين.
- هناك توافقًا كبيرًا حول تأثير المشاريع في زيادة المساحات الخضراء وحماية البيئة .
- من وجهة نظر المستفيدين أن الأرض المستصلحة أصبحت مكانًا مناسبًا للترفيه والتنزه.
- التغيرات المناخية تشكل تحديًا كبيرًا لاستدامة المشاريع، مما يستدعي الحاجة إلى استراتيجيات للتكيف معها.
- هناك حاجة لتعزيز وتحسين قنوات التواصل بين المرشدين الزراعيين والمستفيدين ، مما يسهم في فهم أعمق لاحتياجات المستفيدين وتوفير الدعم المناسب لهم.

- هناك تباين في مواقف وآراء المزارعين حول الاستمرارية في إنتاج البذور المحسنة، مما يعني أن بعضهم قد يكون لديه تحفظات أو تحديات تؤثر على مدى استمراريتهم في هذا المجال.
- هناك درجة متوسطة من الموافقة حول متابعة الجهات المنفذة للمشاريع بعد انتهائها، مما يشير إلى ضرورة تعزيز هذا الجانب.
- الفئة العمرية لا تؤثر على ملائمة، وفعالية، وكفاءة، وأثر، واستدامة المشاريع الزراعية التنموية التي ينفذها المؤسسات.
- دور المشاريع التنموية الزراعية في التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمستفيد دون اعتبار لجنسه، مع الإشارة إلى أن الاستهداف النسوي في بعض المشاريع لا يؤثر على تقييم المشاريع من وجهة نظر المستفيدين
- أن المهنة الرئيسية تلعب دوراً في كيفية تقييم الأفراد للمشاريع، وربما يعود ذلك إلى اختلاف احتياجات وأولويات كل مهنة.
- العمل في المجال الزراعي يعتمد بشكل تقليدي على الخبرة واكتساب المهارات العملية والذي عادة ما تكون متوارثة من جيل إلى آخر دون اغفال المستوى التعليمي للمستفيدين في إدارة المشاريع الزراعية
- فعالية وأثر المشاريع ترتبط بشكل أساسي بحجم المشاريع الزراعية التي تُنفذها المؤسسات التنموية وتعود إلى طبيعة عمل المؤسسات في ان تأخذ المعايير والمواصفات لمدخلات الانتاج لضمان استمرار الأثر.
- كلما زادت نسبة المساهمة من قبل المستفيد تعكس اهتماماً أكبر بالمشروع وتسعى إلى زيادة كفاءته أثرها واستدامته.

3.5 التوصيات:

أ- توصيات موجهة الى وزارة الزراعة :

- توسيع وتعزيز مشاريع حماية واستصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية لتشمل المزيد من المناطق والمزارعين.
- تبني وتطوير تقنيات حديثة لإدارة المياه وزيادة كفاءة استخدام الموارد المائية في الزراعة، مثل أنظمة الحصاد مياه الأمطار وتعزيز برامج التوعية والتدريب لتعظيم الفائدة من مشاريع الحصاد المائي وآبار الجمع.
- تطوير استراتيجية شاملة لحماية المشاريع الزراعية من اعتداءات الاحتلال: وهو ما يتطلب تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والحقوقية لتوثيق الانتهاكات وبتوفير الدعم القانوني واللوجستي للمزارعين المتضررين، وتعزيز صمودهم من خلال توفير الموارد اللازمة لإعادة بناء وإصلاح ما تم تدميره.
- إجراء دراسة شاملة لتحديد الاصناف والكميات المناسبة من البذور التي تلبي احتياجات مختلف المزارعين. يجب أن تتضمن الدراسة تحليلاً للمتطلبات الفردية للمزارعين بناءً على نوع المحاصيل والظروف الزراعية الخاصة بكل منطقة.
- تطوير وتنفيذ استراتيجيات شاملة للتكيف مع التغيرات المناخية . وتتضمن الاستراتيجيات تقييماً دقيقاً للآثار المحتملة للتغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي، وتطوير حلول مبتكرة مثل تقنيات الزراعة المقاومة للجفاف، وتحسين إدارة الموارد المائية
- اجراء برامج تدريبية للمزارعين حول أفضل الممارسات في التكيف مع المناخ، وتوفير الدعم الفني والتقني لتعزيز قدرتهم على التكيف مع الظروف المتغيرة.
- تعزيز الكادر البشري لمديرية زراعة وبيطرة وتوفير الدعم الفني واللوجستي لتمكين المرشدين الزراعيين من الوصول الى المزارعين .

ب-توصيات على مستوى الجهات الممولة :

- ان تستمر الجهات الممولة في دعم هذه المشاريع مع زيادة الاستثمار فيها وتوسيع نطاقها. ويجب على الجهات الممولة النظر في تمويل مراحل إضافية. و التركيز على دعم المشاريع التي أثبتت نجاحها في زيادة كميات المياه وتحسين الإنتاج الزراعي .
- تأمين تمويل خاص لحماية المشاريع من الأضرار وتعزيز استمراريتها و يجب العمل على توفير موارد إضافية لمساعدة المزارعين المتضررين وتعزيز قدرتهم على التصدي للتحديات

- تمويل دراسات ميدانية لتحديد احتياجات المزارعين بدقة. هذا سيساهم في تحسين توزيع البذور وضمان تلبيتها لاحتياجاتهم المختلفة
- دعم مشاريع تهدف إلى تطوير استراتيجيات فعّالة للتكيف مع التغيرات المناخية. يتطلب ذلك تمويل مبادرات لتحسين تقنيات الزراعة والممارسات المستدامة لمواجهة التحديات المناخية.
- تمويل مراجعات دورية وتقييمات للمشاريع لضمان تحقيق الأهداف وتلبية احتياجات المستفيدين. يُفضل التركيز على تحسين الاستجابة للتحديات المحددة والاحتياجات المتغيرة للمزارعين.
- توفير حوافز مالية وتقنية للمزارعين لدعم استمرارية المشاريع وتوسيع نطاقها، بما في ذلك استمرارية إنتاج البذور المحسنة وتحسين فعالية المشاريع المنفذة.

ج- توصيات على مستوى الجهات المنفذة :

- التركيز على توسيع نطاق هذه المشاريع لتشمل المزيد من المزارعين والمناطق.
- إجراء دراسات ميدانية لفهم احتياجات المزارعين بشكل أفضل في مجال تحديد اصناف وكميات البذار .
- تطوير استراتيجيات للتكيف مع التغيرات المناخية. يشمل ذلك تحسين تقنيات الزراعة وتطبيق ممارسات مستدامة للتقليل من تأثير التغيرات المناخية على استدامة المشاريع.
- التركيز على تطوير مشاريع تساهم في زيادة دخل المزارعين مثل المشاريع الصغيرة . و تشمل هذه المشاريع تحسين الممارسات الزراعية وزيادة فرص التسويق والإنتاج
- تنظيم ورش عمل تدريبية ولقاءات دورية لضمان تلبية احتياجات المزارعين وتقديم الدعم المناسب.
- تعزيز إجراءات متابعة المشاريع بعد انتهاء تنفيذها. يجب تطوير آليات لتقييم الأثر المستمر للمشاريع وتقديم الدعم اللازم للمزارعين لضمان استمراريته ونجاحها على المدى الطويل.
- دعم المشاريع التي تساهم في تطوير النشاط الزراعي وتعزيز الابتكار.
- الحفاظ على طلب مساهمة مالية/ عينية من المستفيدين من المشاريع التنموية بهدف زيادة الشعور بالملكية والمساهمة في استدامة المشاريع.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية :

- ✓ ابو جامع، و.(2015) دور المرأة الفلسطينية في تحقيق التنمية الريفية "دراسة حالة المناطق الجنوبية بقطاع غزة، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشور) .
- ✓ إدارة المشاريع التنموية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ✓ استراتيجية القطاع الزراعي "صمود وتنمية مستدامة (2017-2022) .
- ✓ البنك الاسلامي للتنمية (IsDB)،(2023): التمكين الاقتصادي للمؤسسات المالية: دليل المتابعة والتقييم، جدة.
- ✓ حقائق وانجازات ،مديرية زراعة يطا ،منشورات 2016
- ✓ خرمة، م. (2015): دراسة تقييم دور مشاريع إيكاردا في ضمان الأمن الغذائي و تحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية" دراسة المشروع الهولندي، جامعة القدس، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشور).
- ✓ الدليل الارشادي حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية واولويات المؤسسات الاهلية،2015،مركز تطوير المؤسسات الاهلية .
- ✓ رشيد، ط،(2021) الدليل الإجرائي لمتابعة وتقييم المشاريع التربوية، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، مصر .
- ✓ السامرائي، م. (2015) :الجغرافيا وفاق التنمية ، الطبعة الاولى ،العراق .
- ✓ السبئي، ع،(2020) مفاهيم وأدوات عمليتي المتابعة والتقييم للمشروعات، اليمن .
- ✓ شبكة لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمعنية بالتقييم الانمائي(2019) ،مقاييس التقييم المنقحة تعريفاتها ومبادئ استخدامها.
- ✓ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تقرير التنمية الريفية لعام:2016 تعزيز التحول الريفي الشمولي، روما: إيطاليا،2016 ص17.

- ✓ الطيطي، ع، (2020): تقييم المشاريع المقدمة لقطاع الثروة الحيوانية في التجمعات البدوية شرق محافظة الخليل من وجهة نظر مربّي المجرّات الصغيرة وآفاق تطويرها (2012-2019).
- ✓ عبد السلام، م. (1982) التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .
- ✓ العزاوي. (2016): التنمية المستدامة والتخطيط المكاني، الطبعة الأولى، دار دجلة ناشرون وموزعون . عمان .
- ✓ علقم، ع. (2012): تقييم برامج استصلاح الأراضي في الضفة الغربية لعام 2005-2006، جامعة القدس، فلسطين (رسالة جامعة غير منشورة).
- ✓ عمرو، ب. (2010): المتابعة والتقييم في برامج استصلاح الأراضي في الضفة الغربية، دراسة حالة محافظة الخليل، جامعة القدس، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ✓ الغلاييني، ع، (2017) دليل المتابعة والتقييم لمشاريع المنظمات الأهلية الفلسطينية، شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، فلسطين .
- ✓ غنيم، ع، وابو زنت، م. (2014): التنمية المستدامة فلسفتها وإساليب تخطيطها وأدوات قياسها، الطبعة الثانية . دار صفاء للنشر والتوزيع . عمان .
- ✓ اللبدي، ن. (2015): التنمية المستدامة استغلال الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة، الطبعة الأولى، دار دجلة ناشرون وموزعون . عمان .
- ✓ محمد، ع، دواي، م، خضير، أ. (2015): التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد، البحث مستل من أطروحة دكتوراه، مجلة ديالى، العدد 67 .
- ✓ المحيميد، ن. (2016) إدارة المشاريع الاحترافية وفق منهجية PMI، مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، الطبعة الأولى، الرياض.
- ✓ معمر، و. (2015)، إدارة المشاريع وتجنيد الأموال مادة تدريبية، مشروع تعزيز مؤسسات المجتمع المدني نحو التخفيف من الفقر في قطاع غزة، الاغاثة الاسلامية، مكتب فلسطين

- ✓ المناصرة، ج، (2012). استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخميل بين الواقع ووسائل التعزيز جامعة القدس، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشور).
- ✓ منظمة الإسكوا، "التنمية المحلية في المناطق الريفية العربية: مفاهيم وتجارب". اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة، نيويورك: الأمم المتحدة، 1998.
- ✓ مؤسسة فريدريش ايبرت، (2014): المتابعة والتقييم اجابات عملية لأسئلة جوهرية ، بيروت .
- ✓ الموصلي. (2015): تأملات في التنمية، الطبعة الاولى، مؤسسة هنداوي للنشر.

ثانيا : المراجع الالكترونية باللغة العربية :

- ✓ موقع الامم المتحدة على الشبكة العنكبوتية .2023،<https://www.un.org/ar/>
- ✓ مركز العمل التنموي معا [./https://www.maan-ctr.org](https://www.maan-ctr.org)
- ✓ مؤسسة العمل ضد الجوع <https://www.actionagainsthunger.org>
- ✓ اتحاد لجان العمل الزراعي [/https://www.uawc-pal.org](https://www.uawc-pal.org)
- ✓ المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية [_ http://www.pccds.com](http://www.pccds.com)
- ✓ جمعية الشبان المسيحية <https://www.ej-ymca.org>
- ✓ (الموقع الالكتروني لمجلة معرفة ،2024) [/ https://www.marefa.org/](https://www.marefa.org/)
- ✓ الاتفاقية الدولية للقضاء علي جميع أشكال التمييز العنصري <https://www.ohchr.org/ar/instrumentsmechanisms/instruments/international-convention-elimination-all-forms-racial>

ثالثًا: المراجع الالكترونية باللغة الانجليزية :

- ✓ UNDP (2023): Evaluation Guideline, Independent Evaluation Office of UNDP، New York .

https://erc.undp.org/pdf/UNDP_Evaluation_Guidelines.pdf

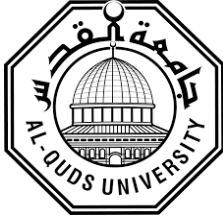
- ✓ Industrial Development Report 2013, UNIDO,

<https://www.unido.org/sites/default/files/2013->

[12/UNIDO_IDR_2013_main_report_0.pdf](https://www.unido.org/sites/default/files/2013-12/UNIDO_IDR_2013_main_report_0.pdf)

الملحقات

ملحق رقم (1): أداة الدراسة (الاستبانة)



كلية الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

جامعة القدس

دراسة تقييمية لمشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية - فلسطين حالة دراسية في مدينة يطا
خلال الفترة الزمنية 2015-2022

السيدة/ة المحترم/ة

تحية طيبة:

يقوم الباحث بإجراء دراسة تحت عنوان :

"دراسة تقييمية لمشاريع التنمية الزراعية في الضفة الغربية - فلسطين "حالة دراسية في مدينة يطا "

خلال الفترة الزمنية 2015-2022 ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التنمية الريفية المستدامة والارشاد الزراعي ، لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن فقرات هذه

الاستبانة، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها تتمتع بالسرية التامة، وهي لأغراض البحث

العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم،

إعداد الطالب: عمر الهذالين

A. المحور الأول: البيانات الديموغرافية وبيانات الاستفادة				
A1		الجنس		<input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> انثى
A2		المهنة الرئيسية		<input type="checkbox"/> مزارع <input type="checkbox"/> موظف <input type="checkbox"/> عامل <input type="checkbox"/> اعمال اخرى
A3		التعليم:		<input type="checkbox"/> ابي <input type="checkbox"/> ثانوي <input type="checkbox"/> بكالوريوس <input type="checkbox"/> اخرى
A4		العمر :		
A5		سنة الاستفادة:		<input type="checkbox"/> قبل 2015 <input type="checkbox"/> 2015-2022 <input type="checkbox"/> بعد 2022
A6		الدخل الشهري بالشيكل :		<input type="checkbox"/> اقل من 1800 <input type="checkbox"/> 1800-2500 <input type="checkbox"/> اكثر من 2500
A7		نوع الاستفادة :		النشاط
التكلفة بالشيكل	الكمية	الوحدة		
		متر مكعب	بئر تجميع مياه	
		دونم	استصلاح/تأهيل ارض	
		شتلة	زراعة اشغال مثمرة	
		كغم	بذار محاصيل محسنة	
		دونم	زراعة عضوية	
		2م	حديقة منزلية	
		دونم	ادخال نمط زراعي جديد	
		كم	طريق زراعي	
A8		المؤسسة التي نفذت المشروع :		<input type="checkbox"/> وزارة الزراعة الفلسطينية MOA. <input type="checkbox"/> جمعية الشبان المسيحية YMCA. <input type="checkbox"/> مركز العمل التنموي معا MAAN. <input type="checkbox"/> اتحاد لجان العمل الزراعي UAWC. <input type="checkbox"/> المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية PCCDS. <input type="checkbox"/> مؤسسة العمل ضد الجوع ACF. <input type="checkbox"/> اخرى.....

A9	نسبة المساهمة :	نسبة مساهمة المزارع% نسبة مساهمة المؤسسة%
A10	مساحة الزراعة البعلية دونم
A11	مساحة الزراعة المروية دونم

المحور الثالث: ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين :		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
B1	تم تحديد اولوياتي للاستفادة من المشروع من خلال استشارتي في نوعية الاحتياجات					
B2	النشاط المقدم يلبي احتياجاتي واولوياتي					
B3	موعد ومدة تنفيذ النشاط مناسب .					
B4	منطقة المشروع ملائمة لأنشطته المنفذة.					
B5	معايير اختيار المستفيدين كانت مناسبة.					
B6	اليات اختيار المستفيدين من المشاريع تتم بعدالة وشفافية .					

C. المحور الثالث: فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					C1 حصل تحسن في مستوى دخلي
					C2 وفر المشروع فرص العمل والتشغيل
					C3 زاد المشروع من رغبتي في تطوير النشاط الزراعي الذي كنت امارسه .
					C4 ساهم تنفيذ المشروع من تقليل تكاليف مدخلات الانتاج .
					C5 ساهم المشروع في زيادة كميات المياه المتاحة
					C6 ساهم المشروع في تسهيل الوصول الى ارضي
					C7 ساهم المشروع في حماية ارضي من المصادرة
					C8 ساهم المشروع في زيادة الفرص الاستثمارية للأرض
					C9 ساهم المشروع في انتاج منتجات ذات جودة عالية ومناسبة تلبي متطلبات الزبائن .

D. المحور الرابع: كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين :					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
			125		

					المساعدات المقدمة من خلال المشروع كافية لإنجاح المشروع	D1
					العمل الجماعي في المشاريع يوفر من مدخلات وتكاليف الانتاج والتطوير في المزرعة	D2
					العمل في تنفيذ المشروع من خلال التعاقد المباشر مع المزارع يكون اكثر كفاءة من التعاقد من المقاول	D3
					البذور المحسنة التي قدمت لك تلبية الاحتياج .	D4
					مساحة الاستصلاح او التأهيل كانت تلبية الاحتياج .	D5
					كانت متابعة الجهة المنفذة منتظمة ومفيدة .	D6
					الارشادات والتوجيهات من قبل المشرفين ساعدت في تطوير وانجاح المشروع .	D7
					اعتداءات الاحتلال من اخطار وتدمير الجدران والابار واقتلاع الاشجار تشكل تحديا كبير لنجاح المشروع .	D8
					ساهمت خبرة المشرفين وارشاداتهم في تحقيق نجاح النشاط المقدم	D9
					تم تنفيذ المشروع خلال المدة المحددة .	D10

E. المحور الخامس: أثر المشروع		موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
E1	ساهم المشروع في تحسين الدخل الشهري للأسرة المستفيدة من المشروع .					
E2	ساهم المشروع في زيادة فرص التعليم لأفراد الاسرة					
E3	اصبحت انتج محاصيل متنوعه وذات مردود اقتصادي .					
E4	اثر المشروع في زيادة المساحات المستصلحة والمزروعة في منطقتي					
E5	زاد المشروع من انتاجي للبذار وقلل من اعتمادي على شراءها من السوق					
E6	ساهم المشروع في توفير بذار لم تكن متوفرة في منطقتي قبل تنفيذ المشروع .					
E7	ساهم المشروع في بناء علاقات اجتماعية وتجارية مع مزارعين آخرين في مناطق مختلفة					
E8	ساهم المشروع في التضامن والمشاركة الجماعية					
E9	ساهم المشروع في توفير فرص عمل للنساء القادرات على العمل في الزراعة					
E10	ساهم المشروع في توفر احتياجاتي وفي السوق المحلي ايضا					

F. المحور السادس : استدامة المشروع					
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					F1 تتابع المؤسسات المنفذة المشاريع بعد انتهاءها
					F2 ساهم المشروع في استمرار العمل الزراعي كمصدر للدخل لي .
					F3 ما زلت املك أرضي التي قمت باستصلاحها وهي منتجة
					F4 اقوم بأعمال التنظيف والتفقد والصيانة اللازمة للبئر الخاص بأرضي
					F5 ما زلت أقوم بإنتاج بذار محسنة او غير محسنة .
					F6 بدأت اشجار البستنة الشجرية بالإنتاج في السنة الرابعة
					F7 اقوم بتفقد الاشتال وزراعة بدل فاقد
					F8 مصدر الماء المتاح في الارض كاف للأرض المستصلحة .
					F9 اصبحت الارض المستصلحة مكان جيد للترفيه والتنزه بالنسبة لأسرتي .
					F10 فرص العمل العائلي زادت بشكل كبير بعد استصلاح الارض
					F11 تمكن مزارعين مجاورين للطريق الزراعي الذي تم شقه من استصلاح ارضهم البور .
					F12 اتواصل مع طواقم الارشاد بشكل دائم .
					F13 اقوم بزراعة محاصيل بينية في الارض .
					F14 اصبح لدي قدرة ومعرفة بالتقنيات الزراعية

					واصبحت قادر على نقلها وتدريب مزارعين اخرين عليها	
					اصبح لدي قدرة على الانفاق ذاتيا على مزرعتي وشراء مستلزمات الانتاج .	F15
					زادت المساحات الخضراء في منطقتي مما اثر ايجابا في البيئية	F16
					تهدد التغيرات المناخية من ارتفاع درجات الحرارة وتذبذب الامطار وتغير مواعديها من استمرارية نجاح المشروع .	F17

شكرا لحسن تعاونكم

ملحق رقم 2: قائمة المشاريع خلال الفترة 2015-2022 موضوع التقييم

#	المشروع	النشاط	فترة التنفيذ	عدد المستفيدين	المؤسسة المنفذة	جهة التمويل
1	تعزيز صمود الفلسطينيين في منطقة أم لصفا /بئر ابو شبان	تأهيل اراضي وبناء خزانات	2015	23	وزارة الزراعة	CRDP
2	Strengthening the resilience of Palestinians in Masafer Yatta and Road 317	تأهيل اراضي	2015	27	العمل ضد الجوع	CRDP
3	تكيف مع التغيرات المناخية	حدائق منزلية +ادخال انماط زراعية جديدة	2016	20		
4	دعم المناطق المهمشة والمتضررة من الجدار والاستيطان	استصلاح وتأهيل 600 دونم	2018 2019 2021 2022	92	وزارة المالية	وزارة الزراعة
5	مشروع دعم الصمود والثبات لدى اكثر الفئات ضعفا في الامن الغذائي في الضفة الغربية	تأهيل 220 دونم	2019	115	مركز العمل التنموي	الوكالة الكندية للتعاون
6	تطوير الاراضي الزراعية وادارة مصادر المياه في الضفة الغربية (بيدر)	تأهيل 48 دونم	2019	5	اتحاد لجان العمل الزراعي	الممثلة الهولندية

7	مشروع زراعة السماق العضوي	تأهيل 20 دونم	2021	10	المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية	UNDP
8	استصلاح الاراضي الزراعية المهدهة في مناطق ج	تأهيل 215 دونم	2022	27	اتحاد لجان العمل الزراعي بالشراكة مع الاغاثة الزراعية	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
9	تعزيز الامن الغذائي	توزيع بذار محسن 15 طن تشمل اصناف متعددة من القمح والشعير	2018 2019 2020	105	وزارة الزراعة	مركز البحوث الزراعية +ايكاردا
10	مشروع حفر ابار تجميع مياه	حفر وانشاء ابار زراعية	2018	10	وزارة الزراعة	المنظمة العربية
11	مشروع الحصاد المائي .	حفر وانشاء ابار زراعية	2018	20	وزارة الزراعة	وزارة المالية
12	"دعم الصمود والثبات لدى أكثر فئات السكان ضعفاً في مجال الأمن الغذائي والمياه والصرف الصحي في الضفة الغربية وقطاع غزة "	شق وتأهيل طرق زراعية 8 كم	2019	-	مركز معا التنموي بالشراكة مع مركز ابحاث الاراضي	الوكالة الكندية للتعاون

13	تطوير الاراضي الزراعية وادارة مصادر المياه في الضفة الغربية (بيدر)	شق وتأهيل طرق زراعية 5.5 كم	2018	24	مجموعة الهيدرولوجيين، اتحاد لجان العمل الزراعي	الممثلة الهولندية
14	الموازنة التطويرية	3.5 كم	2021	-	وزارة الزراعة	وزارة المالية
15	مشروع دعم المناطق المهمشة والمتضررة من الجدار والاستيطان	4.2 كم	2019	-	وزارة الزراعة	وزارة المالية
16	تعزيز صمود المجتمعات الفلسطينية في مناطق C	تأهيل 50 دونم	2019	45	جمعية الشبان المسيحية	مجلس الكنائس الدنماركي
17	تعزيز صمود المجتمعات الفلسطينية في مناطق C	انشاء حدائق منزلية	2018	9	جمعية الشبان المسيحية	مجلس الكنائس الدنماركي
	العدد الكلي للمستفيدين			532		

ملحق رقم 3 قائمة المحكمين:

#	اسماء المحكمين	المؤسسة
1	م. محمد عمايرة	مدير مكتب مؤسسة العمل ضد الجوع في فلسطين
2	م. امين الحاج	مستشار مؤسسة التعاون الالمانى
3	م. وجدي عودة	مدير دائرة الاستصلاح الزراعي /وزارة الزراعة الفلسطينية
4	م. مراد الحوساني	مدير مشاريع مؤسسة We Effect السويدية
5	د. ثمين هيجاوي	محاضر جامعة القدس ابو ديس
6	احمد دابوقي	محلل ومحكم احصائي

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
51	جدول (1): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين والدرجة الكلية للمحور
51	جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين والدرجة الكلية للمحور
53	جدول (3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين والدرجة الكلية للمحور.
54	جدول (4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور أثر المشاريع والدرجة الكلية للمحور.
55	جدول (5): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محور استدامة المشاريع والدرجة الكلية للمحور.
56	جدول (6): نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة
57	جدول (7): مقياس ليكارت الخماسي (Likert Scale)
60	جدول (8) مفتاح المتوسطات الحسابية
60	جدول (9): توزيع النسبي لأفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية
63	جدول (10): نسبة المستفيدين من الأنشطة المنفذة من قبل المؤسسات، ومعدل ومجمّل الكمية والتكلفة بالشيكّل الإسرائيلي لكل نشاط.
64	جدول (11): التوزيع النسبي للمؤسسات المنفذة للمشاريع التتموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا

65	جدول (12): معدل نسبة مساهمة المستفيدين والمؤسسات المنفذة للمشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا.
66	الجدول (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين مُرتبة حسب درجة الموافقة
68	الجدول (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين مُرتبة حسب درجة الموافقة
72	الجدول (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين مُرتبة حسب درجة الموافقة
75	الجدول (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور اثر المشاريع المنفذة مُرتبة حسب درجة الموافقة
79	الجدول (17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمؤشرات محور استدامة المشاريع المنفذة مُرتبة حسب درجة الموافقة
83	الجدول (18): نتائج اختبار ت (Independent Samples Test) لدلالة الفروق من حيث استجابة عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير جنس
85	الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المهنة الرئيسية
87	الجدول (20): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المهنة الرئيسية
89	الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة

	في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير المستوى التعليمي
91	الجدول (22): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب المستوى التعليمي
93	الجدول (23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 لمتغير الفئة العمرية
96	الجدول (24): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب الفئة العمرية
98	الجدول (25): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في مدينة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير الدخل الشهري
100	الجدول (26): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب الدخل الشهري.
102	الجدول (27): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 تعزى لمتغير نسبة المساهمة
104	الجدول (28): نتائج اختبار التباين الأحادي (one-way analysis of variance) لاستجابة أفراد عينة الدراسة في تقييم المشاريع التنموية الزراعية في المناطق الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا خلال الفترة من 2015 إلى 2022 حسب نسبة المساهمة

قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل
29	خارطة رقم 1: الحدود الادارية لمديرية زراعة وبيطرة يطا :

فهرس المحتويات

Contents

أ.....	اقرار:
ب.....	شكر وعرفان
ت.....	المصطلحات والتعريفات :
ج.....	المختصرات :
خ.....	ملخص الدراسة :
ذ.....	Abstract:
1.....	الفصل الأول:
1.....	الاطار العام للدراسة:
1.....	1.1.1 المقدمة:
3.....	2.1 مشكلة الدراسة:
4.....	3.1 مبررات الدراسة
4.....	4.1 أهمية الدراسة
4.....	5.1 أهداف الدراسة
5.....	6.1 اسئلة الدراسة
5.....	7.1 فرضيات الدراسة
6.....	8.1 هيكلية الدراسة
6.....	9.1 حدود الدراسة
6.....	10.1 محددات الدراسة
8.....	الفصل الثاني:
8.....	الاطار النظري والدراسات السابقة:
8.....	1.2 الواقع الزراعي في فلسطين

8	1.1.2 المؤشرات الديمغرافية والاقتصادية الكلية في فلسطين
9	2.1.2 أهم خصائص القطاع الزراعي الفلسطيني
11	3.1.2 التحديات الرئيسية التي يواجهها القطاع الزراعي
12	2.2 التنمية المستدامة
12	1.2.2 مفهوم التنمية المستدامة
13	2.2.2 أهمية التنمية
13	3.2 المشاريع التنموية
13	1.3.2 : مفهوم المشروع التنموي
14	2.3.2 أهمية المشاريع التنموية
14	3.3.2 ادارة المشاريع التنموية (Project Management)
15	4.3.2 دورة حياة المشروع التنموي
16	4.2 : تقييم المشاريع
17	1.4.2 مفهوم التقييم
19	2.4.2 الاثار الناتجة عن غياب التقييم
19	3.4.2 ماذا نقيم في المشروع
20	4.4.2 ما هي الفئات التي تحتاج الى التقييم
20	5.4.2 أنواع التقييم
22	6.4.2 معايير التقييم
26	5.2 المنظمات والمؤسسات والمشاريع المنفذة قيد الدراسة
26	1-اتحاد لجان العمل الزراعي UAWC
27	2-جمعية الشبان المسيحية (YMCA):
27	3-مركز العمل التنموي معا (MAAN):
27	4-المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية (PCCDS)
28	5- مؤسسة العمل ضد الجوع:(AAH) :
28	6-الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
28	7- الرؤيا العالمية

29	6.2 نبذة عن مواقع الدراسة المستهدفة
31	7.2 أنواع المشاريع والانشطة المقدمة
31	1- استصلاح وتأهيل الاراضي الزراعية
33	2- الحدائق المنزلية
33	3 مشروع الزراعة العضوية (مزارع السماق العضوي):
34	4 مشروع تعزيز الامن الغذائي
35	5 - مشروع انشاء ابار لتجميع المياه
35	6- مشروع الحصاد المائي
36	7- مشروع تكيف مع التغيرات المناخية، مبادرات الحصاد المائي
37	8.2 الدراسات السابقة
47	الفصل الثالث:
46	الإطار المنهجي للدراسة:
47	1.3 المقدمة
47	2.3 منهج الدراسة
48	3.3مجتمع وعينة الدراسة
48	أولاً : مجتمع الدراسة
48	ثانياً:عينة الدراسة
49	4.3 أسلوب وأداة جمع البيانات
50	5.3صدق أداة الدراسة:
50	أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:
50	ب- صدق المقياس الاتساق الداخلي (Internal Validity):
50	المحور الأول: ملاءمة المشاريع المقدمة لاحتياجات وأولويات المزارعين
51	المحور الثاني: فاعلية المشاريع المقدمة للمزارعين
52	المحور الثالث: كفاءة المشاريع المقدمة للمزارعين
53	المحور الرابع: أثر المشروع
54	المحور الخامس: استدامة المشروع

56	6.3 ثبات أداة الدراسة
57	7.3 المعالجة الإحصائية:
58	8.3 متغيرات الدراسة
59	الفصل الرابع:
59	نتائج الدراسة:
59	1.4 المقدمة
60	2.4 ديمغرافية مجتمع الدراسة:
60	توزيع النسب للمتغيرات الديموغرافية
62	■ نوع الاستفادة
64	■ نتائج تحليل الاستبانة حسب من ناحية المؤسسات المنفذة
65	■ مساهمة المستفيدين... ..
65	3.4 نتائج أسئلة الدراسة:
66	1.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
68	2.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
71	3.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
75	4.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
79	5.3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
82	6.3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
106	الفصل الخامس :
106	مناقشة النتائج ، الاستنتاجات ، التوصيات
106	1.5- مناقشة النتائج :
106	1.1.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
110	2.1.5 نتائج تحليل فرضيات الدراسة:
114	2.5 الاستنتاجات:
116	3.5 التوصيات:

118	قائمة المصادر والمراجع:
118	أولا المراجع العربية:
121	ثانيا المراجع الانجليزية:
122	الملحقات
122	ملحق رقم (1): أداة الدراسة (الاستبانة)
130	ملحق رقم 2: قائمة المشاريع خلال الفترة 2015-2022 موضوع التقييم
133	ملحق رقم 3 قائمة المحكمين:
134	قائمة الجداول
137	قائمة الاشكال
138	فهرس المحتويات